

تحديد محيط الحماية للإقامات الرئاسية إجراءات أمنية خاصة للفضاء البري والجوي والبحري



el massa
المساء

يومية إخبارية وطنية

ثالث بوتفليقة لتكريس
قيم الجمهورية

**الديمقراطية.. دولة
القانون.. واحترام
حقوق الإنسان**

499 "نعم" و 16 امتناعا و 2 "لا"

الأغلبية الساحقة قالت **نعم** للدستور

03<<



أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد
العزیز بوتفليقة، أمس، أن مسار
الإصلاحات الذي تمت مباشرته يعد
تتويجا "لمرحلة سياسية ودستورية"
للوصول إلى مرحلة تكرر بعمق لدى المجتمع
"قيم الجمهورية" و"مبادئ الديمقراطية"، التي
تهدف إلى تحقيق مكاسب أخرى، تتلخص في
ثالث الديمقراطية، دولة القانون واحترام
حقوق الإنسان. 03<<

**مهمتها متابعة التجسيد الشامل والدقيق للدستور
بوتفليقة يعلن عن استحداث
خلية متابعة وإبلاغ**

**سلال : أعضاء البرلمان
استجابوا لنداء الضمير :**

واثقون من النجاح

02<<



**الأفافاس وجبهة العدالة
والتمكتل الأخضر :**

مقاطعة بحسابات سياسية "مستقبلية"؟

02<<

فيما تجدد حثون احترامها لشرعية الرئيس :



حزب العمال : امتناع بطعم التصويت

04<<

الدستوري لزهاري ل"المساء" :

هناك قوانين "مستعجلة" لا تقبل الانتظار

02<<

القانوني رخيعة ل"المساء" :

نتوقع تعديلا قريبا في النظام الداخلي "للشيوخ" و "الشعبي"

02<<



المساء

عليهم أن يختاروا مواقفهم بوضوح وقناعة"

العربي ونوحي

أعطى 499 نائبا أمس الضوء الأخضر لعبور الدستور الجديد، فيما امتنع "عمال حنون" عن التصويت (16 نائبا) رغم إشادة رئيس كتلة الحزب في المجلس الشعبي بالايلاحيات التي جاء بها دستور 2016. وصوت 2 (نائبان) ضد التعديل. من حق الذي صوت بنعم القيام بهذا الاختيار. ومن حق الذي حضر وامتنع عن التصويت من منطلق "نعم.. ولكن"، اتخاذ مثل ذلك الموقف. ومن حق النائبيين اللذين صوتوا بـ "لا" أن يصوتوا بـ "لا"، فهذه هي أجديات العمل والممارسة السياسية. ولا أريد أن أعلق على المقاطعين؛ فهذا، في نظرهم، موقف سياسي أيضا وإن كان المثل الفرنسي يقول إن الغائبين دائما على خطأ. لكن جوهر الديمقراطية بعد ذلك هو أن تلتزم الأقليات بما أسفر عنه حكم الأغلبية واختيارها؛ أي أن الالتزام بالدستور وتقاصيله يصبح فرض عين على الجميع؛ أي أنه ابتداء من نشر الدستور كوثيقة في الجريدة الرسمية، يمكن القول بأن مرحلة النقاش والنقاش قد أغلقت، ولن يُقبل النقاش بعد صفاة الحكم بالتعبير الرياضي، أو كما يقول سكان الشرق الجزائري: "نهاية التلغيب".

المصادقة على الدستور لا يجب أن تكون النهائية، بل العكس هو الأصح والمطلوب؛ أي يجب أن تكون المصادقة على الدستور فعلا بداية لعهد جديد، كما يقول سلال، ومنطلق تغيير فعلي في جميع ما جاء به هذا الدستور. أول هذه التغيرات أن يدرك الجميع وبالملموس، أن ما قبل الدستور هو مرحلة، وأنه منذ أمس وجب أن يحس كل الجزائريين بأن التغيير قادم، وعلى السلوكات والممارسات أن تتغير. الدستور الجديد يجب أن يؤرخ لمرحلة جديدة بكل تفاصيلها وتحولاتها السياسية والاقتصادية وحتى البشرية. بالختصر المفيد، يجب أن ترتبط مرحلة تطبيق الدستور الجديد بمفهوم جديد للممارسة الديمقراطية ولحكم والتسيير. نحن بحاجة إلى كفاءات أكثر جرأة وتحملا للمسؤوليات ومواجهة لكل الطوارئ والظروف. رجال ونساء اختاروا التوقيع الواضح في مواقفهم وقراراتهم، وليس لأولئك الذين يتخذون في بغداد إن حوصرت حلب (كما يقول الشاعر الكبير نزار قباني). إن من أكبر متاعب الجزائر ومعضلاتها أولئك الذين يستعملون منتهى الدوران إلى اليمين، في حين أنهم سيدورون إلى اليسار، هؤلاء هم الذين عليهم أن يختاروا مواقفهم وأماكنهم بوضوح وقناعة.

مهمتها متابعة التجسيد
الشامل والدقيق
للدستور؛

بوتفليقة يعلن عن
استحداث خلية
متابعة وإبلاغ

أعلن رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، عن استحداث خلية متابعة على مستوى الرئاسة، تكمن مهمتها الأساسية في السهر بعناية على التجسيد الشامل والدقيق للأحكام التي يتضمنها الدستور الجديد في الأجل المحددة، لاسيما تلك التي سيتم تنفيذها في مراحل مستقبلية وإبلاغه بذلك بشكل منتظم. جاء ذلك في رسالة للرئيس بوتفليقة قراها نيابة عنه رئيس البرلمان، عبد القادر بن صالح عقب المصادقة على القانون المتضمن تعديل الدستور بقصر الأمم نادي الصنوبر، قائلا في هذا الصدد: "إن الصرح الدستوري الذي التزمنا بتجديده معاً، تلبيته لمتطلبات مجتمعتنا والقيم العالية والذي ناديت به عدة مرات في مناسبات مختلفة، يجب أن يكون في مستوى طموحات أممتنا، أمة عتيقة مهيبه، وفي أصولها ومتفتحة على الحداثة".

خ.م

ثالث بوتفليقة لتكريس قيم الجمهورية؛

الديمقراطية ودولة القانون واحترام حقوق الإنسان

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، أن مسار الإصلاحات الذي تمت مباشرته يعد تنويعا "لمرحلة سياسية ودستورية" للوصول إلى مرحلة تكريس بعمق لدى المجتمع "قيم الجمهورية" و"مبادئ الديمقراطية"، التي تهدف إلى تحقيق مكاسب أخرى، تتلخص في ثالث الديمقراطية، دولة القانون واحترام حقوق الإنسان.

ملكية. خ



البلاد أنه "إذا كانت هناك معايير تفرض نفسها، فهي بالتأكيد الدليل على حيوية ديمقراطيتنا الفتية والحركة المتواصلة التي تبثت النشاط والحياء، مشيرا إلى أن اختيار عدد من البرلمانيين التصويت ضد المشروع وتفضيل البعض الآخر الامتناع، موقف يكشف عن برلمان يعمل بليقاع ديمقراطية تعددية، برلمان تم اختياره بحرية من قبل الشعب وذلك انسجاما مع المتغيرات التي يشهدها العالم وتعميق الديمقراطية ودعم أركان دولة القانون. كما أشار رئيس الدولة من جانب آخر إلى أهم محاور الوثيقة الدستورية التي تتضمن ترقية والحفاظ على

تطورات ديمقراطية معتبرة، ويتسم بمكاسب لا رجعة فيها، غايتها الحفاظ على الثوابت الوطنية والمبادئ المؤسسة لمجتمعنا". الرئيس بوتفليقة حرص على التذكير بأن هدفه من اتخاذ قرار المضي بمسار الإصلاحات إلى نهايتها في جانبها السياسي كان الاستجابة للتطلعات المشروعة للشعب وذلك انسجاما مع المتغيرات التي يشهدها العالم وتعميق الديمقراطية ودعم أركان دولة القانون. وأوضح القاضي الأول في

رئيس الجمهورية أشار في كلمته أمام غرفتي البرلمان، بمناسبة التصويت على تعديل الدستور بقصر الأمم، إلى أن هذا الثالث يتم بناؤه، بصبر ومتابعة وعلى "مدى الزمن"، بحيث يقوم بشكل أساسي على "واقفنا الوطني".

الرئيس بوتفليقة عرض مختلف مراحل المسار السياسي الذي شرع فيه سنة 2011، مؤكدا أنه يهدف قبل كل شيء إلى تعميق الديمقراطية وتعزيز دولة القانون وترقية الحريات. وعرج في هذا السياق على مبادئ السياسية التي اتخذت في وقت يتميز بحدوث اضطرابات في محيط أمني خطير ومشحون بالتهديدات. في وقت أشار إلى أن هذه الإصلاحات السياسية التي تمت في مناخ رصين وهادئ قد سمحت بإبعاد شبح العنف والفوضى والاضطرابات على الاستقرار السياسي الذي عاشته بلدان أخرى بما فيها دول الجوار.

من باب التذكير بما عانته الجزائر من مأس خلال العشرية السوداء، أوضح الرئيس بوتفليقة أن هذه التجربة أكسبت الشعب الجزائري رؤية واضحة حول المعاناة التي قد تتجهم عن وضعيات الفوضى والعنف، مشيدا بجميع أولئك الذين شاركوا في محاربة الإرهاب.

في هذا السياق، اغتنم القاضي الأول في البلاد المناسبة للتأكيد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل مجتمع إنساني، انطلاقا من أنه قادر "على أن يصنع بكل سيادة وفق إيقاع تاريخه السياسي الخاص وطموحات شعبه، نظاما سياسيا، هو ذاته نتاج ذلك التاريخ ومستوحى من جهة أخرى من القيم والمبادئ العالمية".

في حديثه عن تعديل الدستور، أشار القاضي الأول في البلاد إلى أن الصرح الذي تم الالتزام بتجديده، تلبيته لمتطلبات المجتمع والقيم العالمية، يجب أن يكون في مستوى طموحات الأمة، أمة عتيقة مهيبه، وفيه أصولها ومتفتحة على الحداثة.

الرئيس بوتفليقة اغتنم المناسبة ليحيي روح المسؤولية العالية والوطنية والتبصر التي أبداهها أعضاء البرلمان المنتسبون إلى مختلف التيارات السياسية والإيديولوجية خلال المصادقة على التعديل الدستوري، وأضاف أنه بمصادقة أعضاء البرلمان بأغلبية واسعة على هذا النص، يكون هؤلاء قد عبروا بصفتهم ممثلي الأمة عن "مساندتهم للتصورات الديمقراطية التي نطرح هذا النص الجديد إلى تحقيقها".

كما أشار إلى أن التعديل الدستوري الذي حظي بالمصادقة يعد "فكرة مرسى شامل ومفتوح باستمرار على مختلف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين على اختلاف اتجاهاتهم الإيديولوجية، لكونه قد ارتكز على مشاورات موسعة قدر الإمكان كان قد تابع مجرياتها شخصيا بعناية فائقة".

في هذا السياق، اعتبر رئيس الجمهورية أن المصادقة على التعديل الدستوري يعد بمثابة "تدشين لمرحلة تاريخية جديدة تحمل تطورات ديمقراطية غير قابلة لأي تراجع"، مضيفا أن الجزائر تسجل اليوم "صفحة جديدة من تاريخها السياسي وتفتح بذلك عهدا واعدة لشعبها يتميز

بن صالح يصفه بالنقلة النوعية في مسار تجديد الممارسات الديمقراطية

الأغلبية الساحقة قالت "نعم" للدستور

صادق البرلمان بفقرته، أمس، بقصر الأمم بالأغلبية الساحقة على القانون المتضمن تعديل الدستور الذي ياد به رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة. وصوت بـ "نعم" 499 نائبا، فيما صوت بـ "لا" (2) وامتنع عن التصويت 16 نائبا في عملية جرت برفق الأيدي.

ملكية. خ



في الأحزاب السياسية وأعضاء المجتمع المدني الذين ساهموا في المشاورات الخاصة به. للإشارة، شمل تقرير اللجنة أبرز المحاور التي تضمنها الدستور، فيمما يخص صلاحيات السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. حضر مراسم افتتاح الجلسة الختامية، رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد العربي ولد خليفة والوزير الأول، السيد عبد المالك سلال وأعضاء من الحكومة.

تطبيق برنامج الإصلاحات السياسية منذ توليه مقاليد الحكم". الدستور الجديد يعد حسب المتحدثين تنويعا لتلك الإصلاحات التي شملت مختلف مناحي الحياة التي تطلع إليها كافة أفراد الشعب الجزائري، فضلا عن تعزيز وتكريس الوحدة وركائز دولة الحق والقانون. تقرير اللجنة أوضح أن إدراج مواد جديدة في الدستور والتعديل الذي مس مواد أخرى، انطلاقا من الديباجة، كان استجابة لتطلعات الشعب الجزائري عن طريق ممثليه

رئيس مجلس الأمة، أكد في اختتام أشغال الجلسة العامة للدورة الاستثنائية للبرلمان بفقرته، أن جلسة التصويت شهدت حضور 512 نائبا و5 توكيلات ليكون مجموع الحاضرين 517 نائبا، في حين أن النصاب المطلوب للتصويت هو 388 صوتا. وأشار إلى أن المصادقة على تعديل الدستور يعد "نقلة نوعية في مسار تجديد الممارسات الديمقراطية" في الجزائر، مثنيا في هذا السياق ما جاء في رسالة رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة المصادقة على هذا النص، معتبرا إياها بمثابة برنامج عمل للمستقبل يفتح الباب لمرحلة جديدة أمام الأمة. كما أضاف بأن الدستور الجديد هو "إنجاز ضخم لا يكتفي بتنظيم السلطات، لكنه يرسم معالم سير البلاد ويجسد تطلعات الفئات العريضة نحو مستقبل واعد".

من جهتها، ثمنت اللجنة البرلمانية المشتركة لإعداد التقرير التكميلي حول مشروع قانون تعديل الدستور مجهودات رئيس الجمهورية في إرساء دولة القانون والتي تجسدت من خلال التعديل الدستوري، إذ أوضحت السيدة غنية ايدالية مقررة هذه اللجنة لدى عرضها مضمون التقرير التكميلي حول مشروع تعديل الدستور أمام غرفتي البرلمان، أن كل ما جاءت به هذه الوثيقة "يترجم حقا إرادة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في

أحزاب ومنظمات تثمن:

التعديل الدستوري مكسب تاريخي



إلى حزمة من القوانين يكون البرلمان فضاء لها في أجواء توافقية. كما يدعو الحزب كل مكونات الشعب الجزائري إلى الحفاظ على المكتسبات المحققة في ظل جزائر آمنة ومستقرة، متطورة ورائدة بين الأمم. بدورها، أعربت حركة الوفاق الوطني عن ارتياحها بعد المصادقة على التعديل الدستوري، داعية في بيان لها جميع الجزائريين إلى "المساهمة الجادة والفعالة لتجسيد التحول نحو المرحلة القادمة بما يضمن الاستقرار والرفق ويعزز قيم المواطنة واحترام الحقوق والحريات".

من جهتها، سجلت المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء "بكل ارتياح" المصادقة بالأغلبية على مشروع القانون المتضمن تعديل الدستور، معتبرة أن هذا الانجاز "يؤرخ لحمد جديد يحفظ ثوابتنا الوطنية ويرسخ الديمقراطية ويحقق آمال شعبنا من خلال صون تاريخنا المجيد وبناء حاضرننا لضمان مستقبل أجيالنا".

من جانبها، ثمنت الكشافة الإسلامية الجزائرية المصادقة على الدستور المعدل، معبرة عن تقديرها لحرص رئيس الجمهورية على الوفاء بالتزاماته، متمنية للجزائر "مزيدا من التقدم والنمو والاستقرار".

ثمنت عدد من الأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية أسس التعديل الدستوري، داعية إلى الحفاظ على هذا "المكسب التاريخي الهام". وفي هذا السياق، عبر التحالف الوطني الجمهوري في بيان له، عقب المصادقة بالأغلبية على القانون المتضمن تعديل الدستور، عن "ارتياحه وسعاده بالالفه لهذا التعديل الذي "جسد الإرادة القوية للسلطات العليا في البلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في استكمال الإصلاحات السياسية وتعميقها عبر إرساء ديمقراطية هادئة ومطمئنة وتشاركية".

ودعا التحالف إلى الاستعداد لمتطلبات المرحلة القادمة والتي ستتجسد من خلال ورشة تعميق الإصلاحات الناجمة عن التعديل الدستوري، مما يستوجب "مساهمة الجميع بإرادة صادقة والتزام وطني".

من جهته، عبر تجمع أهل الجزائر (تاج) عن "عرفانه وتقديره للرئيس بوتفليقة على وفائه بوعد وحرصه والتزامه على صناعة دستور توافقي، مدعما ومعززا للثوابت وعناصر الهوية الوطنية وكذا الحقوق والحريات الفردية والجماعية وترسيخ الديمقراطية".

ودعا الحزب الطبقة السياسية إلى "استغلال هذه المناسبة التاريخية لتقديم الاقتراحات والآراء بغية ترجمة هذا الدستور

فيما تجدد حنون احترامها لشرعية الرئيس:

حزب العمال: امتناع بطعم التصويت

امتنع حزب العمال عن التصويت على الدستور الجديد (16 نائبا)، مع الحضور لجلسة البرلمان صباح أمس. هذا الموقف السياسي يمكن قراءته من عدة زوايا سياسية طبعها. الملاحظون والمتابعون لحركة حزب العمال على الساحة منذ بداية التصعد والحملات المؤيدة والمعارضة للسيدة حنون يرون أن تأجيل الجسم في الحضور أولا من عدمه إلى نادي الصنوبر، ثم التصويت أو عدم التصويت على مشروع الدستور، كان بسبب ضغوط المنشقين الذين أعلنوا مبكرا التصويت بنعم، وهو اختيار وضع حزب العمال أمام موقف صعب قد يكون سبب حالة التريث والتربح والإرجاء إلى غاية صباح أمس بقرار الحضور والامتناع عن التصويت.

جميلة أ.

وضع العصا في عجلة لبطاشة الذي استطاع أن يقتسم عدد المقاعد - تقريبا - مع أمنيته السابقة. ومن ثم فإنه استدراك سياسي حزبي وشخصي لمواقف سابقة وتصريحات ملتهبة لم تعود عليها الرأي العام في استحقاقات سبق، للسيدة حنون.

حضور السيدة حنون ونوابها إلى جلسة البرلمان بنادي الصنوبر، سيليقي بالتأكيد بظلاله على الخطوات القادمة في صفحات قد تعاد كتابتها في قادم الأيام بين السلطة وحزب العمال الذي أكدت أمنيته العامة أن مشاركتها في أشغال الدورة الاستثنائية للبرلمان يهدف إلى الحفاظ على استمرار الدولة ومؤسساتها.

وقالت السيدة حنون إن تعديل الدستور "يتضمن العديد من الإيجابيات التي ناضل من أجلها الحزب واقترحها لدى مشاركته في المشاورات السياسية، لكن يتضمن أيضا تناقضات، مشيرة في نفس السياق إلى أن حزبها "يحترم شرعية رئيس الجمهورية".



للإيجابيات التي جاء بها الدستور، جعل البعض داخل القاعة يعتقد بأن السيدة لوييزة أعطت لما تبقى من نوابها الضوء الأخضر للتصويت بلا أو بنعم، فالامتناع في العرف السياسي موقف يدرج في خانة التأييد المشروط، وهو أيضا ما جعل بعض المحللين يدرجون قرار الامتناع مع الحضور في خانة رسالة ذكية من السيدة حنون إلى السلطة على أن باب الحوار سيظل مفتوحا بين الطرفين. وقد يفهم أيضا من هذا القرار أنه

ورغم أن الحضور والامتناع هو موقف سياسي في العرف الديمقراطي، إلا

الشركاء الاقتصاديون والاجتماعيون:

الدستور المصادق عليه عنوان الديمقراطية التشاركية



ثمن الشركاء الاجتماعيون والاقتصاديون الموقعون على العقد الاقتصادي والاجتماعي والتنمية، التعديل الدستوري للنمو، التعديل الدستوري المصادق عليه أغلبية أعضاء البرلمان، مسجلين "بكل فخر واعتزاز النجاح التاريخي الهام" بهذا الدستور الجديد.

وجاء في بيان "تهنئة" ومساندة مشتركة لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من طرف شركاء العقد الاقتصادي والاجتماعي والتنمية، "يضاف إلى المكاسب العديدة والمختلفة في شتى المجالات لفائدة الأمة الجزائرية تحت قيادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وحكمه الرشيد الذي أصبح مرجعية دقيقة للعديد من البلدان في العالم، لاسيما في معالجة القضايا المعقدة".

وأضاف البيان الصادر عن الاتحاد العام للعمال الجزائريين وسبع منظمات لأرباب العمل الموقعة على العقد الاقتصادي والاجتماعي، أن التعديل الدستوري الذي وضع رئيس الجمهورية إطره وركائزه

وتطلعاته المستقبلية بعد ما فتح بشأنه حوارا وطنيا شاملا غير منقوص، أصبح اليوم الوثيقة الأساسية والمرجعية لجزائر التقدم والديمقراطية التشاركية تعميقا للنمو الاقتصادي والاجتماعي".

وأبرز ذات المصدر أن هذا الدستور "أصبح بمثابة المفتح الذي ينير درب للحاضر ويفتح الآفاق المستقبلية للأجيال ويضع حدا لكل ما من شأنه أن يمس بمقومات الجزائر الديمقراطية ويحجب البلاد مخاطر المؤامرات والمكائيد والتحرشات التي تحاك ضدها لضرب وحدة شعبها واستقراره ونظامه الجمهوري".

وأكد شركاء العقد الاقتصادي والاجتماعي في بيانهم أنهم سيقومون "بمجندين وملتفتين أكثر من أي وقت مضى حول رئيس الجمهورية لمواصلة الجهود وتجسيد معالم هذا الدستور الذي يفتح الآفاق نحو بناء دولة في إطار التضامن والتماسك والوحدة والاستقرار".

ق. و.

المجموعات البرلمانية تثمن مضمون تعديل الدستور

أيدت معظم المجموعات البرلمانية أسس من خلال تدخل رؤسائها في أشغال الجلسة العلنية للدورة الاستثنائية للبرلمان بغرفته المختصة للتصويت على مشروع تعديل الدستور. مضمون هذا التعديل مؤكدة تصويتها لصالحه واستعدادها لمراقبة تنفيذه.

ق. و.

وللمعارضة خدمة للتعددية، كما أتى بما جاء في هذا المشروع، فيما يتعلق بحقوق العمال والفلاحين ومكانة الاقتصاديين والباحثين والمتقنين وتعزيز استقلالية القضاء وكذا إحداث آلية جديدة ودائمة لمراقبة الانتخابات.

أما رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي مجلس الأمة، علي بوزغيب، فقد أشار إلى أن تعديل الدستور "حمل إيجابيات للطلقات السياسية وضمانات لنزاهة العملية الانتخابية ومنح صلاحيات جديدة لصالح المعارضة".

توافق يحسن البلاد ضد كافة الأخطار ويحميها من أي انزلاقات". وأكد السيد زيري في هذا الإطار "مساندة وتأييد حزبه لما تضمنه هذا المشروع الذي جاء كما قال "يعزز أكثر المساواة بين كل فئات المجتمع ويكرس الممارسة الديمقراطية ودولة الحق وكذا الحقوق الفردية والجماعية وحرية الرأي والتعبير واستقلالية العدالة".

كتلة "الأولندي"، ثورة حقيقية بمرجعيتها مبادئ ثورة التحرير



في حين اعتبر رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي بالمجلس الشعبي الوطني، محمد قبيجي المشروع الدستوري "ثورة حقيقية استلهمت مرجعيتها من مبادئ الثورة التحريرية".

وأشاد السيد قبيجي بمقترح "ترقية الأمانزية إلى لغة وطنية ورسمية تعزيزا للوحدة الوطنية وحماية لثوابت الأمة" مثنيا في نفس الوقت "المكانة التي خصصت للمرأة والشباب

كتلة "الأفان"، قوة نوعية واستكمالاً للأصلاحات



وفي هذا السياق، أكد رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني بالمجلس الشعبي الوطني، محمد جمعي أن المشروع "قوة نوعية واستكمالاً للإصلاحات التي باشر بها رئيس الجمهورية منذ توليه الحكم في 1999".

وقال السيد جمعي، بالتصويت على هذا المشروع "تكون قد دخلنا وانطلقنا في الجمهورية الثانية لتتكيف مع متطلبات العصر والتحديات الجارية في مختلف المجالات ونسند الإصلاحات التي تهدف إلى إرساء دولة القانون وتعزيز العدالة والمساواة بين مختلف فئات المجتمع".

من جهته، اعتبر رئيس الكتلة البرلمانية لحزب جبهة التحرير بمجلس الأمة محمد زيري، مشروع تعديل الدستور "تنويعا لمسار طويل من المشاورات التي عرفت مشاركة عديدة من مختلف التنظيمات والأحزاب والشخصيات الوطنية، بغية الوصول إلى

كتلة "الأحرار"، سنعمل دون هوادة لمراقبة تصعيد مواد الدستور

وفي هذا السياق، اعتبر رئيس المجموعة البرلمانية للأحرار بالمجلس الشعبي الوطني، محمود ساسي "إننا اليوم أمام خيار خطي الاعتبارات السياسية والحزبية لنضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار تجسيدا لهذا الهدف العظيم".

وأكد المسؤول على تركيبة مجموعته البرلمانية "لمجمل الإصلاحات التي جاء بها رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة مع المصادقة على مشروع قانون المتضمن تعديل الدستور كاملا دون تحفظ".

كما أكد على استعداد مجموعته البرلمانية على "العمل دون هوادة في مراقبة تنفيذ وتصعيد مواد على أرض الواقع".



من ناحيته، يرى رئيس الكتلة البرلمانية للكتلة الرئاسية بمجلس

نص رسالة الرئيس بوتفليقة بمناسبة تصويت البرلمان على تعديل الدستور

العمومية، وكذا في الشركات، بغية تجسيد مبدأ الدستوري في المساواة بين الرجل والمرأة. فمن البديهي، أن المناصفة، برمزيتها القوية، ستؤدي إلى حركة حقيقية داخل المجتمع، وتشكل تطورا إيجابيا للذخائر نحو تفتح والتزام ديمقراطي أكبر، وعندما توفر المرأة لنفسها العوامل الثقافية والمهنية والنزاهة الأخلاقية التي تمثلها، حينئذ ستدخل المناصفة الانتخابية بثقة في النفس لتنتج بجدارة انصارات جديدة.

ومعنى ذلك، أن ما هو مخطط له اليوم لن يتحقق بفعالية إلا بمرور الزمن الذي يساهم على المدى البعيد في التغيير الإيجابي للذخائر.

وفي نفس السياق، يمكن إبراز تجديدات أخرى، مثلما هو الشأن بالنسبة للاستخدام الأفضل لإخاطر المجلس الدستوري من قبل الأقلية البرلمانية، وكذا من قبل المواطن بطريقة غير مباشرة، وكلاهما ضمان لإنهاء الممارسة للديمقراطية التعددية.

إن هذه الممارسة تمثل فعلا أثار شرعية في أيدي المعارضة، تسمح لها بالتعبير الحر في نقاش هادئ وصريح، وبالتالي تساهم في تهدئة العلاقات بين الأغلبية والمعارضة. علما أنه في نهاية المطاف، فإن الدستور يعترف لها بحق اللجوء إلى تحكيم المجلس الدستوري بدلا من التعبير عن الغضب بالتجاوز اللفظي أو استعمال العنف.

أما بالنسبة لاستخدام الإخاطر من قبل المواطن، فإنه يمنح المواطن وضع الفاعل في مسار بناء دولة القانون، لأنه عندما يدخل هذا الحكم حيز التنفيذ، سيسمح له بفضل اللجوء إلى المجلس الدستوري، باسترجاع حقوقه المضمونة دستوريا، والتي تكون قد أعتد عليها القانون.

ومثل ذلك، أحكام أخرى تهدف إلى تعزيز استقلالية القضاء، وسيساعد إلى مجلسكم الموقر في الوقت المناسب، دراسة والمصادقة على مشاريع القوانين ذات الصلة.

سيدياتي وسادتي،

إن الصرح الدستوري الذي التزمنا بتجديده معا، تلبية لمطالبات مجتمعنا والقيم العادلة، والذي ناديت به عدة مرات في مناسبات مختلفة، يجب أن يكون في مستوى لمحو أمثا، أمة عتيقة مهيب، وقيمة لأصولها ومتقنة على الحداثة.

ولذلك، وبالنظر إلى أهمية الأحكام الجديدة المدرجة في هذا الدستور، لا سيما تلك التي تنص على تنفيذها في مراحل مستقبلية، فقد قررت بصفتي حامي الدستور استحداث آلية متتابعة لدى رئيس الجمهورية، تكون مهمتها الأساسية السهر بعناية على التجسيد الشامل والدقيق لهذه الأحكام في الأجل المحددة، وإبلاغه بذلك بشكل منتظم.

سيدياتي وسادتي،

تجري التعديلات العالمية بإيقاع متسارع في مطلع هذه الألفية الثالثة، وبما أن بلانا لم يبق على هامش هذه التعديلات التي لا رجة عنها، فقد واصلت جهودها من أجل استكمال المسار الديمقراطي الذي يباشره منذ سنوات، ولذلك يستوجب على وطننا الالتزام بقوة وعزم في اتجاه مجرى التاريخ.

وهنا، ينبغي العمل، ليس فقط على تلبية متطلبات الساعة، بل أيضا لكي يعكس ذلك الطموحات المشروعة لشعبنا، والاستجابة بالأولوية ودون تأخر، لانتصارات شباب واعد لنفسه وللوطن وللبيدات الجمهورية.

ليست جزائر اليوم تلك التي كانت في التسعينيات، لدى جبلنا قناعة أنه أي ما يجب عليه، في الوقت الذي ينبغي، والوسائل المتاحة له، وقد يكون لجبل آخر رؤية مختلفة عن رؤيتنا، سيواصل بأفكار أخرى ووسائل أخرى وطرق أخرى ما أنجزه أسلافه.

وسيرتبط هذا الجبل بدوره، في الوقت المناسب للإنجاز الذي حققه في الجبل الآخر، وهكذا فإن جبل من الأجيال يكون قد ساهم في البناء المتأني للصرح الدستوري، بخصوصية مساهمته وبصماته المتميزة.

هكذا تبني عبر الزمن بخطى ثابتة من الاستمرارية والتوسع، أسس الأمم القوية بالإرادة الصلبة شموها، وختاما، اسمحو لي في هذا اليوم المخلد من تاريخ وطننا العزيز، أن أتوق إلى طموح الأفكار المشروعة، طموح مقامس مع ممثلي الشعب ومتناغم مع مجموع الجزائريين والجزائريين، الطموح في أن ندشن مرحلة تاريخية جديدة، حاملة لتطورات ديمقراطية غير قابلة لأي تراجع لصالح شعبنا، مرحلة حافلة بالوعود الكبيرة لأمتنا.

المتضمنة في مشروع التعديل الدستوري، فقد أفرزت ضرورة الحصول على أوسع ممكن بغية إيجاد الأوعية المناسبة لمختلف الإنتظارات.

لقد أدمج الدستور المعدل الديباجة ضمن النص الدستوري، وبذلك اكتسبت قيمة دستورية بنفس مستوى أحكام القانون الأساسي الأخرى، وأصبحت تشكل مصدر إلهام وعمل بالنسبة للمؤسسات المعنية.

إن هذا التكريس الدستوري المتعلق بالمكونات الأساسية لهويتنا، وهي: الإسلام، العروبة، الأمازيغية، ينص على أن الدولة تعمل منذ الآن فصاعدا وباستمرار على ترقية وتطوير كل واحدة من هذه المكونات، مؤكدا حرصها على حفظ العمق والخصوصية التي تميزها.

فإذا كان الإسلام مكرسا في المادة الثانية من الدستور، دين الدولة، فإن العربية يحكم المادة الثالثة من الدستور، اللغة الوطنية والرسمية، تبقى دوما يحكم المادة نفسها اللغة الرسمية للدولة. كما أن إنشاء المجلس الأعلى للغة العربية يمنحه بشكل مناسب مهمة الاضطلاع بتطويرها وإشاعتها، خاصة بالنظر إلى الحاجة الماسة إليها، وبقدرة امتلاك وسائل استخدامها في العلوم والتكنولوجيا الحديثة، بلا أي تأخر.

وفي نفس السياق، فإن أحد الانشغالات الملحة التي أفرزتها المشاورات تتعلق باللغة الأمازيغية، التي تمت ترقيتها هنا كلفة فاعلة منذ 2002 م قبل برلمانكم الموقر، وهي مرشحة بحكم التعديل الدستوري للارتقاء مستقبلا إلى وضع اللغة الرسمية.

وبصفتها إرثا عريقا تدأولته الأجيال عبر قرون من تاريخ شعبنا، فإن الأمازيغية تستعيد بهذا التعديل مكانتها الطبيعية إلى جانب الإسلام والعروبة، بصفتها هوية وطنية ضمن التراث الذي يتقاسمه مجموع الجزائريين والجزائريين.

وإنه يتعين على الخبراء، اليوم القيام بهذه المهمة على أفضل وجه، بكل جهد وشغف في إطار الأكاديمية التي أنشئت لذلك، لتجسيد هذا التطور الدستوري التاريخي.

وقد كان لهذا التعديل أيضا غاية، هي الوصول إلى توافق واسع بشأن تكريس وتعميق مبدأ أساسي، يتعلق بالفصل والتعاون بين السلطات، الذي يمثل العمود الفقري للديمقراطية، وأيضا دعم صلاحيات مجلس الأمة بمنحه حق المبادرة والتعديل في المجال التشريعي، وكذلك منع المعارضة السياسية وضعا دستوريا، مما يساهم حتما في بعث حركة جديدة في المؤسسات الدستورية، وتوسيع فضاء الحقوق وحرريات المواطن، وتعزيز دولة القانون خاصة من خلال تحديث وظيفة المراقبة من قبل البرلمان على عمل الحكومة، وكذا عبر صلاحيات المجلس الدستوري. وأخيرا تعميق استقلالية القضاء.

وفيما يتعلق بالانتخابات، فإن التجديد المعترف في النص الدستوري الذي صادقت عليه يعني خاصة إنشاء هيئة عليا مستقلة لمراقبة الاستشارات السياسية الوطنية والمحلية، هيئة مكلفة بالحصر على شفافية هذه الاستشارات ونزاهتها، وذلك بدءا من استعانة الهيئة الناحية حتى إعلان النتائج المؤقتة للاقتراع، مع الإشارة إلى أن هذه الهيئة مستقلة في تركيبها.

وبالنظر إلى المهام الموكلة إليها من قبل الدستور المعدل، والتي تستلزم على تطبيقها انطلاقا من الانتخابات المقبلة، مما سيضفي على الانتخابات المصداقية المرجوة، وبمجرد أكثر الشرعية الديمقراطية لممثلي الشعب.

سيدياتي وسادتي،

أنتم الذين تترسم على الحياة البرلمانية، على الأقل بالنسبة لعدد كبير منكم، تشاؤموني الرأي، أنه على غرار اللغة الأمازيغية وإخاطر المجلس الدستوري، فإن بعض الأحكام الجديدة الأخرى لن تفرز نتائجها المنشودة كلها إلا في مراحل مستقبلية. وأذكر على سبيل المثال، ترقية الحقوق السياسية للمرأة.

فكما تعلمون، أن التعديل الدستوري لعام 2008 قد كرس مضاعفة حظوظ المرأة في التمثيل في المجالس المنتخبة، ونتيجة لذلك ارتفع بشكل معتبر عدد النساء النواب، وهو عدد لم يتم بلوغه أبدا منذ استرجاع الاستقلال الوطني، ومن النادر بلوغه حتى في المجتمعات المتقدمة.

وفي هذا المجال، فإن التعديل الدستوري الحالي قد سجل تطورا يستحق الإشادة، وهو تكريس مبدأ المناصفة بين الرجل والمرأة في سوق العمل، وتشجيع على تولي المسؤوليات في المؤسسات والإدارات

فقد عرف كيف يتحسن بتبصر، وببرهن على ثباته ومتابريته وصبره، دون أن يضطرب أو يتزعزع، لرفض كل شكل من أشكال الانهزامية والاستسلام للأمر الواقع المفروض، شعب وفي لذاته، واثق في قوة شبابيه، شباب اليوم الغد، إذ ليس من الصدفة أن يأتي هذا التعديل بتكريس ضمان الدولة للموارد الطبيعية، وكذا الحفاظ عليها لصالح الأجيال القادمة.

سيدياتي وسادتي،

إن الإصلاحات التي باشرناها ليست بالطبع غاية في حد ذاتها، فهي تسمح لمجتمعنا بالانتقال من مرحلة سياسية ودستورية معينة إلى مرحلة أخرى، أفضل نوعيا، تتجلى عبر الزمن في بناء مجتمع مؤسس على القيم الجمهورية ومبادئ الديمقراطية.

يندرج هذا التعديل في سياق هذه الإصلاحات الواعدة بالتجديد الديمقراطي. وكما تعلمون، فقد كانت مسبوقة بإصلاح جزء من الترسنة التشريعية، وبصياغة نصوص جديدة، كنتم فيها، في آن واحد، فاعلين وشهودا، والتي سيتم في الوقت المناسب، إعادة النظر فيها وتعديلها من قبل البرلمان، وذلك على ضوء التعديل الدستوري الذي صادقت عليه.

إن لهذا المعنى فضلا، ولعله ليس الوحيد، في تعزيز استقرار مؤسساتنا وحماية وطننا من أية مغامرة خطيرة. كما سمح هذا المعنى أيضا بالشروع في وصانة ومناخ هادئ في إصلاحات سياسية معتبرة لصالح شعبنا، بالرغم من محيط أممي عدائي متقل بالتهديدات، في زمن وجدت فيه بلدان أخرى نفسها، للأسف الشديد، بالرغم من رفض شعوبها مستهدفة بأعمال عنف مبيتة لنشر الرعب والفوضى، والذي نتج عنهما، فضلا عن ضخامة الخسائر في الأرواح والممتلكات، استمرار شبح اللااستقرار السياسي وتأجيل عودة السلم، وهو شرط أساس لكل تنمية.

وفي هذا الشأن، أود أن أعرب، باسم الأخوة والقيم الإنسانية التي تحيي وتوحد القلوب في مواجهة محنة الآلام، وما عشناه في وطننا من هول الفظائع والجرائم الشنيعة المرتكبة خلال عدة سنوات، أود أن أعرب هنا، مرة أخرى، لهذه الشعوب الشقيقة عن تضامننا الفاعل وصدقتنا الثابتة.

سيدياتي وسادتي،

إنه من الواضح جلجا والمعتبر به عالميا، أن الديمقراطية ودولة القانون واحترام حقوق الإنسان يشكلون ثالوثا ينبغي بصبر ومتابريته، ويتم إنجاز حرجا من قبل الشعب والمؤسسات التي تنشئها لنفسه في مرحلة معينة من تاريخه، إنجاز يتحقق على مدى الزمن. فلا ينبغي بالتاكيد أن نستورد أو نستنسخ مؤسسات ومفاهيم طبق الأصل، هي نتاج تاريخ خاص بأمة أخرى.

كما لا يجب أيضا أن ننبت نتائج خطابات ونقاشات، حتى ولو كانت صائبة، بتجاهل تاريخها وخصوصيات مجتمعها، لأن التني الآلي لهذه التطورات الآتية من جهات أخرى، والتي لعلها استطاعت أن تحقق نتائج مفيدة في المجتمعات التي ولدت فيها، ينتج عنه، ليس فقط، الابتعاد الخطير عن واقعنا الوطني، بل أيضا وخاصة، المجازفة بالتماثل مع هذه البلدان، والتوهم بالارتقاء إلى مستوى مجتمعات قد تشعبت بممارسة الديمقراطية منذ قرون.

إن الديمقراطية بصفتها مبدأ، وبصفتها قيمة، وبصفتها ثقافة وبالنظر إلى عمقها التاريخي والأهداف التي تبنيها، هي فعلا صرح غير مستكمل دائما، لكنه صرح لا يتوقف عن التجديد.

أنا من الذين يعتقدون أن كل مجتمع إنساني قادر على الاختراع، قادر على أن يصنع بكل سيادة، وفق إيقاع تاريخه السياسي الخاص وطموحات شعبه، نظاما سياسيا، هو ذاته نتاج ذلك التاريخ، ومستوحى من جهة أخرى، من القيم والمبادئ العالمية، تلك هي قناعتنا، وذلك هو الطموح العميق لشعبنا.

سيدياتي وسادتي،

إن التعديل الدستوري الحالي الذي صادقت عليه، هو ثمرة مسعى شامل ومفتح باستمرار على مختلف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين، مهما تكن اتجاهاتهم الأيديولوجية، وقد ارتكز على مشاورات موسعة قدر الإمكان (الأحزاب السياسية، المنظمات الوطنية، الجمعيات، النقابات، أعضاء البرلمان، شخصيات وطنية إلخ)، ومساهمات خبراء القانون الدستوري، والتي تابعت مجرياتها شخصيا بعناية فائقة.

وفي هذا الصدد، وبالنظر إلى أهمية القضايا المطروحة وخاصة تلك التي تتعلق بالتجديدات والمعدلة

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة برسالة إلى أعضاء البرلمان بمناسبة التصويت على تعديل الدستور، قراها رئيس البرلمان عبد القادر بن صالح. فيما يلي نصها الكامل،

السيد رئيس البرلمان

السيدات والسادة أعضاء البرلمان

«تسجل بلادنا اليوم صفحة جديدة من تاريخها السياسي والدستوري، وتفتح بذلك عهدا واعد لشعبنا، عهدا يتميز بتطورات ديمقراطية معتبرة، ومتسمة خاصة بمكاسب لا رجعة فيها، غايتها الحفاظ على الثوابت الوطنية والمبادئ المؤسسة لمجتمعنا.

ويطيب لي في هذا اليوم التاريخي أن أحيي روح المسؤولية العالية والوطنية والتبصر التي برهن عليها بكل عزم أعضاء البرلمان من كل الاتجاهات السياسية والتيارات الأيديولوجية المختلفة.

إنكم بمصادقتكم، اليوم، بأغلبية واسعة على مشروع القانون المتضمن تعديل الدستور، الذي تم عرضه على مجلسكم الموقر، قد عبرتم بصفتكم ممثلي الأمة، عن مساندتكم للتطورات الديمقراطية التي يطمح هذا النص الجديد إلى تحقيقها.

وإذا كانت هناك معاناة تفرض نفسها، فهي بالتأكيد الدليل على حيوية ديمقراطيتنا الفتية والحركة المتواصلة التي تبعث النشاط والحياء.

في الواقع، إذا كان هناك عدد من البرلمانيين قد صوت ضد المشروع، وعدد آخر قد فضل الامتناع، فذلك يكشف عن برلمان يعمل بإيقاع ديمقراطية تعددية، برلمان تم اختياره بحرية من قبل الشعب للتعبير عن إرادته، يعكس تنوع تيارات الأفكار والآراء التي تسود مجتمعنا.

سيدياتي وسادتي،

عندما اتخذت قرار المضي بمسار الإصلاحات إلى نهايتها، في جانبها السياسي، كان هدفي قبل كل شيء، الاستجابة للتطلعات المشروعة لشعبنا، انسجاما مع المتغيرات التي يشهدها العالم، وتعميق الديمقراطية ودعم أركان دولة القانون، وكذا توطيد الضمانات الدستورية لترقية وحماية الحقوق وحرريات الإنسان والمواطن في بلادنا.

وكما تعلمون، فإن قرار الشروع في إصلاحات سياسية، قد تم بعد تلك التي شرعت فيها قبل بضعة سنين حول الاستجابة للمصالحة الوطنية بهدف أصبح ذا أولوية عالية، وهو استعادة السلم وأمن الأشخاص والممتلكات في بلادنا، كما التزمت بذلك عام 1999.

لقد اعد السلم إلى القلوب والأهنا بعد سنوات طوال من إرهاب ممجي كان هدفه الأساس تحطيم أسس الدولة، وإنكار حق الجزائريين في الاختلاف، بل حتى حقهم في الحياة.

إن صورة الجزائر التي كانت مشوهة بفظائع هذه الظاهرة التي تعود إلى عصر آخر بائد، قد تغيرت كليا اليوم، لتضع المكان لجزائر هادئة ومتصالحة مع نفسها، جزائر متوجهة بعزم نحو المستقبل في كنف الحداثة.

وفي هذا الشأن، فإنه من الإنصاف ولا شيء آخر غير الإنصاف أن نعرب مجددا وعلاينة عن بالغ التقدير والإكبار لشعبنا الأبي، لما قدمه من تضحيات جسام، وأن نحيي مرة أخرى الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بكل جدارة، في بطولته وشجاعته، كما نحیی مختلف أسلاك الأمن في تقائنها وعزمها الرائع، دون أن ننسى بالطبع كل النساء والرجال الذين رفعوا صوت الجزائر عاليا، بالقلم والصورة والكلمة، في الوقت الذي وجدت نفسها وحيدة في مواجهة المحنة، وفضلا عن ذلك خاضعة لحصار تعسفي شبه كامل على مدى أعوام طويلة.

إن المعركة ضد الإرهاب لم تفرض على بلادنا تجديد مؤسساتها، ولم توقف مسار تعميق الديمقراطية والتعددية، ولا أن تتجاهل جهود التنمية الوطنية. بل بالعكس، فقد عززت هذه المعركة في آن واحد، من إصرار شعبنا على رفع التحديات وتعبئة الطاقات لتحقيق المزيد من المكاسب الديمقراطية ومواصلة وتيرة البناء الوطني.

إذا كان فعلا أن الآثار الاقتصادية المترتبة عن انخفاض أسعار المحروقات، على غرار بلدان أخرى، بإمكانها أن تؤثر حاليا على إعادة تقويم وتيرة الأولويات الوطنية، فإنها لن تؤثر على إرادتنا في حماية الجانب الاجتماعي.

أبدا، لم يساور شعبنا أدنى شك في قدرته على تجاوز المصاعب، كلما وضعه القدر في مواجهة أخطار تهدده،

الرئيس بوتفليقة يستقبل الأخضر الإبراهيمي



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس بالجزائر العاصمة الدبلوماسي الجزائري وزير الشؤون الخارجية الأسبق، الأخضر الإبراهيمي. وفي تصريح للصحافة عقب الاستقبال، قال السيد الإبراهيمي إن زيارته هذه "شخصية وخاصة"، مشيراً إلى أنه تطرق مع الرئيس بوتفليقة إلى "مواضيع مختلفة تتعلق بالشؤون الداخلية للبلاد وأيضاً شؤون المنطقة". كما تم التباحث، مثلاً أضاف - حول الوضع في سوريا وليبيا وأيضاً في فلسطين التي يعاني شعبها جراء الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب عدد من المسائل الدولية تخص الانتخابات المتعلقة بالأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي. و.

رئيس الجمهورية يتلقى برقية تهنئة من الرئيس السبسي ملحمة ساقية سيدي يوسف ستظل رمزا للثأخي

تلقي رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة من نظيره التونسي، الباجي قايد السبسي عشية إحياء الذكرى الـ 58 لأحداث ساقية سيدي يوسف، أكد فيها أن هذه "الملحمة الخالدة" التي امتزجت فيها دماء الشعبين التونسي والجزائري ستظل في الذاكرة الجماعية رمزا للثأخي ومصدر إلهام للأجيال القادمة. وقال الرئيس التونسي على الخصوص: "لني على يقين أن هذه الملحمة الخالدة التي امتزجت فيها دماء الشعبين التونسي والجزائري ستظل في ذاكرتنا الجماعية رمزا للثأخي والتلاحم ومصدر إلهام لأجيالنا القادمة، تعمق إيمانها بوحدة المصير وتنبئ مسيلها في مجابهة التحديات الراهنة والمستقبلية". كما قال الرئيس السبسي مخاطباً الرئيس بوتفليقة إنه "لمن دواعي النخوة والاعتزاز أن نستحضر في هذه الذكرى المجيدة التضحيات الجسام

وزير خارجية الدانمارك في زيارة إلى الجزائر اليوم

يشرع الوزير الدانماركي للشؤون الخارجية، كريستيان يانسن ابتداء من اليوم في زيارة عمل إلى الجزائر بدعوة من وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لمامرة، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية، وأوضح المصدر ذاته أن هذه الزيارة "تأتي استجابة لإرادة البلدين في دفع التعاون الثنائي وإعطائها ديناميكية جديدة من شأنها تعزيز علاقات الصداقة بين الجزائر والدانمارك". كما ستكون الزيارة

سلاسل يستقبل رئيسة بلدية باريس

التطرق إلى إشراك الجماعات المحلية في لامركزية التعاون

استقبل الوزير الأول، عبد المالك سلال أمس رئيسة بلدية باريس، آن هيدالغو التي تقوم بزيارة عمل إلى الجزائر حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

ق. و.

مطار هواري بومدين الدولي من قبل والي الجزائر، السيد عبد القادر زوخ، وأوضحت السيدة إيدالغو قائلة "جئت من أجل تسريع وتيرة العلاقات بين باريس والجزائر العاصمة"، موضحة أن العلاقات بين الجزائر وفرنسا "قوية". وأشارت إلى "وجود علاقات متوافقة إثر زيارة الرئيس الجزائري إلى باريس وزيارة الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند إلى الجزائر العاصمة"، موضحة أنها قدمت في سياق "العلاقات الثنائية الجيدة للسمي إلى تسريع وتيرة العلاقات بين باريس والجزائر".

وذكرت بـ اتفاق التعاون الموقع في 2003 "بحيث قالت إنه تم تجسيد جزء كبير منه"، داعية إلى "استكمال هذه الانجازات". وأضافت "جئت للتأكد على هذه الصداقة القوية وهذه الأواصر الوثيقة بين باريس والجزائر ومن أجل تسريع وتيرة هذا التعاون بين البلدين وجعل العاصمتين تسعيان لترقية هذا التوافق"، ووقعت الجزائر وباريس في 2003 على معاهدة صداقة وياشرا منذ ذلك الحين مشاريع تعاون هامة.



نور الدين بدوي ووالي الجزائر، عبد القادر زوخ، وكانت رئيسة بلدية باريس الفرنسية، السيدة آن إيدالغو شرعت أمس في زيارة عمل تدوم يومين إلى الجزائر العاصمة، حيث استقبلت لدى وصولها إلى

وأوضح البيان أن "اللقاء سمح بالتطرق إلى المسائل المتعلقة باللامركزية التعاون بإشراك الجماعات المحلية". وأضاف البيان أنه "عقب التطرق إلى الشراكات التي تمت بفضل التوأمة بين المدن الكبرى

زوخ يبحث مع هيدالغو التعاون في مجال التهيئة الحضرية



البناءات القديمة أولمشاريع أخرى". كما ذكر السيد زوخ بأن الجزائر

تحدثت والي الجزائر العاصمة، عبد القادر زوخ أمس، مع رئيسة بلدية باريس، آن هيدالغو حول سبل تكثيف التعاون بين ولاية الجزائر ومدينة باريس في مجال التهيئة الحضرية. وأوضح السيد زوخ لدى استقباله السيدة هيدالغو بمقر الولاية "أننا ندرس سبل تكثيف التعاون بين العاصمتين، لاسيما في مجال التهيئة الحضرية" من أجل تجسيد مخطط الجزائر 2030، لاسيما من خلال تكوين

وأضاف والي العاصمة "لقد توصلنا إلى اتفاق مع رئيسة بلدية باريس حتى تتمكن الإطارات من متابعة دورات

الوزير الأول في الدورة الرابعة لقمة الحكومات بدبي

وأكد سفير الجزائر بالإمارات العربية المتحدة صالح عطية، أن مشاركة الجزائر في أشغال القمة العالمية للحكومات، تعكس الاهتمام الذي توليه الدولة لتجديدات المستقبل في مختلف المجالات، وقال عشية انطلاق أشغال هذه القمة، إن حضور الوزير الأول عبد المالك سلال هذا التجمع العالمي، "يعكس اهتمام الدولة والحكومة الجزائرية بقضايا العصرنة والحكامة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وحتى العلمية ذات الصلة

سيشارك الوزير الأول عبد المالك سلال في الدورة الرابعة للقمة العالمية للحكومات المزمع عقدها من 8 إلى 10 فبراير الجاري بدبي، حسبما أفاد به أمس ببيان لمصالح الوزير الأول. وسيستوجه السيد سلال إلى دبي بدعوة من الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون رئاسة الإمارات العربية المتحدة، حسب ذات المصدر.

ق. و.

وأضاف البيان أن طبيعة هذه القمة التي تنظم تحت شعار "استشراف حكومات المستقبل"، تعدّ منبرا يهدف إلى تبادل التجارب والممارسات الحسنة في مجال الحكامة، وعلى هامش هذا اللقاء سيجري الوزير الأول محادثات مع المسؤولين الإماراتيين الساميين لتقييم وتعزيز العلاقات الثنائية، لاسيما في المجال الاقتصادي. وسيكون الوزير الأول مرفقا بوزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب.

كما أكد أن مشاركة الجزائر في هذه القمة بالإمارات العربية المتحدة تحديدا، تعكس أيضا "متانة" العلاقات التي تجمع البلدين، وإرادة قيادتيهما في "الارتقاء بها إلى مستويات أفضل".

متندى لرجال الأعمال الجزائريين والإماراتيين قبل جوان من جهة أخرى، كشف السفير أنه سيتم خلال

وفد من رجال الأعمال المجريين يزور الجزائر في مارس

سيقيم وفد من رجال الأعمال المجريين بزيارة إلى الجزائر من 6 إلى 8 مارس المقبل، ليبحث سبل إقامة شراكة مع نظرائهم الجزائريين حسبما أعلنته أمس بمستغانم، سفيرة المجر في الجزائر، هلقا بريتز. وأبرزت السفيرة على هامش لقاء مع متعاملين اقتصاديين محليين، انتظم بغرفة التجارة والصناعة "الظهرة"، أن هذا الوفد سيضم متعاملين اقتصاديين متخصصين في الفلاحة والصناعة الغذائية وإنتاج الحليب والعتاد الفلاحي، وسيوزر بالمناصفة عددا من الولايات منها مستغانم. وأشارت هلقا بريتز إلى رغبة الشركات والمتعاملين المجريين في تطوير الشراكة مع نظرائهم الجزائريين، لاسيما بمستغانم في مجالات الفلاحة والصناعة الغذائية وتحويل المنتجات الزراعية وتربية المائات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والسياحة وغيرها. وذكرت أن الحكومتين الجزائرية والمجرية قدوهما "إرادة كبيرة" لبثت التبادلات التجارية بين البلدين. وأوضحت السفيرة أن العلاقات الجزائرية المجرية في مرحلة "إعادة الإنعاش". "نحن نعمل من أجل أن نعيد العلاقات بين البلدين إلى نفس المستوى التي كانت عليه في سنوات السبعينيات والثمانينيات" كما قالت، و.

ثلاثة مراسيم تنفيذية تحدد حدود محيط الحماية للإقامات الرئاسية

إجراءات أمنية خاصة للفضاء البري والجوي والبحري

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية ثلاثة مراسيم تنفيذية تحدد حدود محيط الحماية لإقامات الدولة، ويتعلق الأمر بالإقامات الرئاسية في زرالة والإقامة الرئاسية الجديدة بنفس المنطقة وكذا الإقامة الرئاسية "إيدلس".

• حنان ح.

بحكم المواد 8 و 9 و 10 و 11 المطبقة على المناطق المشككة لمحيط الحماية، بالنظر إلى خصوصيتها ومقتضيات الأمن، ومنع المرسوم الرئاسي من "ممارسة نشاطات التحليل فوق المحيط بواسطة المظلات والمناطيد والطائرات الشراعية والطائرات المروحية أو أي شكل من أشكال الطائرات أو أي جسم حلق، إضافة إلى تنصيب تجهيزات يمكن أن تشكل تهديدا على سلامة وأمن المواقع التابعة لرئاسة الجمهورية"، وذلك إلا بوجود ترخيص خاص.

كما أكد المرسوم الموقع من طرف وزير الدفاع الوطني القائد الأعلى للقوات المسلحة، خضوع التنقل داخل محيط الحماية لتنظيم السلطة الإدارية المختصة بالتشاور مع المصالح المؤهلة لرئاسة الجمهورية، وأشار إلى ضرورة إعداد مخطط تأمين لكل من محيط حماية تحت إشراف الوالي المختص إقليميا بالتنسيق مع المصالح المؤهلة لرئاسة الجمهورية، على أن يكلف الوالي المختص إقليميا بتنفيذ مخطط تأمين محيط الحماية في إطار مهامه التنظيمية المتعلقة بالأمن والحفاظ على النظام العام.

كما نص على أنه "يمكن أن تكون محل تحويل أو تعديل أو هدم أو حيازة من طرف الدولة، حسب الحالة، كل بناء أو منشأة أو نشاط يقع داخل محيط الحماية، من شأنه أن يشكل تهديدا أو خطرا على سلامة وأمن مقر رئاسة الجمهورية والإقامات الرئاسية، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما".

ويجبر السلطة الإدارية المختصة باستفتاء الرأي المسبق للمصالح المعنية لرئاسة الجمهورية، بخصوص كل طلب إنجاز أو تجديد أو تعديل للبناءات و/أو المنشآت الواقعة داخل محيط الحماية، وعليه تخضع ممارسة و/أو تنظيم كل نشاط يمارس أو يقع على مستوى محيط الحماية لمراقبة المصالح التقنية والأمنية المعنية تحت سلطة الوالي المختص إقليميا، بالتنسيق مع المصالح المؤهلة لرئاسة الجمهورية.

كما أن كل عملية بيع أو كراء أو وضع تحت تصرف الغير لملك عقاري يقع بدخل محيط الحماية، تُعرض من طرف المالك أو موكله قبل تنفيذها على مصالح البلدية المعنية التي تستقي رأي المصالح المؤهلة لرئاسة الجمهورية، وتتكفل ميزانية الدولة بالنفقات المرتبطة بتأمين محيط الحماية.

هذه المراسيم التي جاءت بتاريخ 16 جانفي 2016 والموقعة من طرف الوزير الأول عبد المالك سلال، تهدف، حسب مادتها الأولى، إلى "تحديد حدود محيط الإقامة" لإقامات زرالة وإقامة زرالة الجديدة وإقامة إيدلس، كما جاءت تطبيقا لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 270-15 المؤرخ في 19 أكتوبر 2015، والذي يؤسس "محيطات الحماية لمقر رئاسة الجمهورية والإقامات الرئاسية، ويحدد القواعد الأمنية المطبقة عليها"، وهي، بالتالي، تُعد استكمالاً للإجراءات التي تضمنها المرسوم الرئاسي.

وأشارت المادة الثانية من المراسيم إلى تبين "حدود محيط الحماية للإقامات الرئاسية بزرالة، بالشريط الأحمر في المخطط الملحق بأصل هذا المرسوم". وتضمنت الملاحق "إحداثيات جغرافية متعلقة بمحيط الحماية".

وأوضحت هذه الملاحق أن الإقامات الرئاسية بزرالة تمتد على تراب أربع بلديات، هي زرالة وسطراوالي ومعمالة وسوسيدانية، محددة عبر خطوط الطول والعرض، حدودها بدقة، وهي نفس الدقة التي حدد بها محيط الحماية للإقامة الرئاسية الجديدة لزرالة، التي توجد على تراب هذه البلدية. أما الإقامة الرئاسية لإيدلس فتقع على تراب بلديتي الأبيار وبن عكنون.

التدبير اتخذت رئاسة الجمهورية إجراءات حماية جديدة لمقراتها وإقاماتها، عبر المرسوم الرئاسي سابق الذكر المؤرخ في 19 أكتوبر 2015، والذي تضمن تدابير تشديد الرقابة الأمنية على مقر الرئاسة ومحيطها، إضافة إلى الإقامات الرئاسية الأخرى برا وبحرا وجوا. كما أمر بأن يكون التنقل داخل المقر بترخيص من السلطة الإدارية ومصالح الهيئة المعنية.

المرسوم الرئاسي الذي تضمن 16 مادة، أشار إلى أن الهدف منه هو "تأسيس محيطات الحماية لمقر الرئاسة والإقامات الرئاسية، وتحديد القواعد الأمنية المطبقة عليها". ويُقصد بمحيط الحماية، حسب المرسوم، "الفضاء البري والجوي والبحري خارج نطاق مقر رئاسة الجمهورية والإقامات الرئاسية، والذي يكون محل إجراءات أمنية خاصة. ويمكن أن ينظم محيط الحماية في شكل عدة مناطق".

وجاء فيه أن حدود محيط الحماية تحدد عند الاقتضاء، حدود المناطق المشككة له بموجب مرسوم تنفيذي،

شرعت فيه وزارة الصحة لتحسين الخدمات والتصدي للتجاوزات

تكوين مفتشين في مختلف التخصصات

شرعت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في عملية تكوين متخصص للالتحاق ببعض الرتب التابعة لاسلاك الممارسين الطبيين المفتشين في الصحة العمومية على أساس استراتيجية جديدة يكون من خلالها المفتش أكثر مهنية. ويستفيد من هذا التكوين الذي انطلق أمس بالمعهد الوطني للصحة العمومية بالعاصمة، 284 ممارسا منهم 212 طبيبا مفتشا و 07 صيدي مفتشين و 65 جراح أستاذ مفتش في الصحة العمومية.

• حسنية ل.



المتخصص بالمصالح غير الممركزة لمصالح الصحة، أي بمديريات الصحة والسكان ويصنف استثنائية على الإدارة المركزية طبقا للمادة 2 من القانون الأساسي للممارسين الطبيين المفتشين. واعترفت ممثلة وزارة الصحة بأن سلك التفتيش في قطاع الصحة عرف تأخرا كبيرا ولم يحظ بالاهتمام طيلة سنوات تطورا على مختلف الأصعدة كالتهيئة والتجهيز والموارد البشرية واستعمال التكنولوجيا الحديثة. وأفادت بأن لوزير القطاع عبد المالك بوضياف نظرة مغايرة لهذا السلك الذي فقد عددا كبيرا من عناصره، مشيرة إلى أن المسؤول الأول على القطاع يريد أن تواكب الدورات التكوينية التي تنظمها الوصاية لما تقوم به أكبر المدارس في العالم.

وفي هذا الإطار، تضيف المسؤولة أنه تم تغيير البرامج والمواد وإضافة الحجم الساعي للتكوين مع تمديد المدة إلى سنة كاملة قصد تمكين الممارسين من اكتساب المهارات، علما أن قطاع الصحة أمام الكثير من التحديات، إذ لا يكفي، كما قالت المسؤولة، إنجاز الهياكل والمنشآت وتجهيزها، ولكن لا بد من تحسين الخدمة، وهو الهدف الذي لا يمكن تحقيقه إن لم تتغير الذهنيات.

وتحرص وزارة الصحة على تحقيق أتج تكوين لسلك التفتيش قصد تجسيد برنامجها المتعلق بمراقبة وتفتيش المستشفيات والمؤسسات الصحية العمومية منها والخاصة، خاصة بعد تسجيل العديد من التجاوزات في التسيير والممارسة الطبية التي أضرت في الكثير من الحالات بالمواطنين ويمتلكات الدولة وبالقوانين سارية المفعول في مجال الصحة وتقييد الخدمة الصحية للمريض.

إسماعيل خلال ثلاثة أشهر في المعهد الوطني للصحة العمومية بالنسبة للمجموعة الأولى من البرنامج على أن يتم باقي البرنامج بالمدرسة الوطنية للمناجمت وإدارة الصحة. سيتم تعيين الممارسين المكونين في مجال التفتيش

وأكدت مديرة التكوين بوزارة الصحة، السيدة علي إسماعيل فاطمة الزهراء أن مهنة التفتيش أصبحت اليوم أكثر من ضرورية، بل واجبة نظرا للتطور الهائل الذي عرفه قطاع الصحة من حيث المنشآت والتجهيزات وعدد المستخدمين وأيضا نظرا للظروف الاقتصادية والأمنية الحالية. وأكدت في السياق أن الهدف الأساسي من عملية التفتيش ليس إحراج مسؤولي المؤسسات الصحية ولكن العملية برمتها تهدف إلى تحسين الخدمات الطبية وتوجيهها لتوجيهها يعمل على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وكشفت المسؤولة أن الدفعة الجديدة المعنية بالتكوين، مقسمة إلى خمسة أفواج، سيشعر الفوج الأول في تلقي المحاضرات اليوم بمقر المعهد الوطني للصحة العمومية، علما أن هذا التكوين المتخصص الأول من نوعه ينظم على أربع مجموعات، ويتضمن مواضيع ذات علاقة بالمهام الأساسية للممارسين المفتشين.

ويجري التكوين حسب السيدة علي

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "كناس"

أزيد من 50 ألف امرأة استفادت من الكشف المبكر لسرطان الثدي منذ 2010

باستقبال النساء وتحسينهن من طرف المساعدات الاجتماعية حول احتمال التعرض إلى خطر الإصابة بسرطان الثدي في حالة عدم إجراء الفحوصات الطبية المبكرة.

وفي حالة الكشف عن بعض الاختلالات المتعلقة بسرطان الثدي، فإن المصالح المختصة للصندوق تقوم بتوجيه المصابات إلى الطبيب المستشار لنفس المؤسسة أولا أطباء المتعاقدين معها. كما تساهم مختلف الهياكل الصحية التي تتكفل بسرطان الثدي عبر القطر، والتي تم إدماجها في نظام الإعلام الآلي للصندوق في متابعة كل الحالات التي يتم الكشف عنها من طرف مراكز المنظومة الاجتماعية.

ويتكفل الصندوق بالمصاحبات منذ الكشف عن سرطان الثدي وإلى غاية امتثالهن للشفاء، كما سمحت المصورة الطبية ذات السدى المغناطيسي (أي، آر، أم) وأجهزة السكاكين التي استفادت منها مراكز الصندوق بالكشف المبكر عن أنواع السرطانات الأخرى.

• حسنية ل.

كشف رئيس قسم النشاط الصحي والاجتماعي بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، "كناس" الدكتور بوسهم محمد شكيب عن استفادة أزيد من 50 ألف امرأة من الكشف المبكر لسرطان الثدي، وذلك منذ انطلاق العملية في سنة 2010.

وأوضح المسؤول، في تصريح لـ "المساء" أن الصندوق يتكفل بمرضى السرطان بصفة عامة ومرضى سرطان الثدي بصفة خاصة وذلك من خلال تعويض الأدوية والعطل المرضية بنسبة 100 بالمائة عن طريق نظام الدفع من قبل الغير وباستعمال بطاقة الشفاء الإلكترونية. كما يتكفل بنفس النسبة أي 100 بالمائة بالنسبة للعطل المرضية والتغطية وطويلة المدة وكذلك الأمراض المهنية.

وفيما يخص سرطان الثدي، يضيف محدثا، تتكفل "كناس" بالتفتيش المبكر عبر مراكزها الجهوية الأربعة المتواجدة بكل من منطقة سطيف وتلمسان والأغواط، بالإضافة إلى مركز التشخيص والعلاج بميناء الجزائر بالعاصمة. ولضمان نجاح العملية، تم إساند المهمة إلى خلية متعددة الاختصاصات تتكفل

نقل 491 رعية نيجرية من وهران إلى تمز است تحسبا لترحيلهم

تم نقل 491 رعية نيجرية من وهران إلى مركز الاستقبال بتمز است، تحسبا لعودتهم إلى بلدهم الأصلي النيجر، حسبما علم لدى رئيس المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري، العربي بن موسى.

وتم تخصيص 14 حافلة مريحة لنقل هؤلاء الرعايا النيجريين إلى مركز الاستقبال بتمز است، رفقة طاقم يتكون من 24 شخصا بينهم أطباء وأخصائيين نفسانيين ومتطوعين من الهلال الأحمر الجزائري، وفقا لذات المسؤول. وأشار المتحدث إلى توفير زهاء 1850 طردا غذائيا ضمن هذه العملية.

وقبل مغادرة وهران، قدمت فحوصات طبية لهؤلاء الرعايا من النيجر (138 رجلا و112 امرأة و241 طفلا) والذين كانوا يقيمون بوهران بشكل غير قانوني. وتقس هذه العملية التي تعد الأكبر منذ انطلاق هذا النوع من العمليات بوهران، النيجريين المقيمين بوهران وتلمسان والشلف.

للإشارة، فإن المركز التخصصي لإعادة التربية لبرن الجير التابع لمديرية النشاط الاجتماعي لولاية وهران، قام بتعبئة فرق طبية وطهارة ومتطوعين لضمان تكفل حسن بالرعايا النيجريين قبل ترحيلهم إلى بلدهم.

للتذكير، كانت حكومة النيجر قد قدمت طلبا لإعادة رعاياها المتواجدين في الجزائر، وهو الطلب الذي تم قبوله من طرف الحكومة الجزائرية. "وقد اتخذت كل التدابير اللازمة من أجل عودة الرعايا النيجريين إلى بلدهم الأصلي في إطار أخوي وفي احترام تام لكراماتهم"، يضيف نفس المصدر. (واج)

كشف عنه السفير الجزائري بالإمارات؛

منتدى لرجال الأعمال الجزائريين والإماراتيين قبل جوان

قد كلفت بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات للتعاون الثنائي في المجال التجاري. كما شهدت اللجنة على "الإرادة المشتركة" للبلدين من أجل زيادة حجم المبادلات التجارية وعلى أهمية دور القطاع الخاص في تنمية التعاون الاقتصادي واستكشاف فرص ومجالات جديدة للاستثمار.

وقد ترأس أشغال هذه الدورة، عن الجانب الجزائري، وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لعامرة، وعن الجانب الإماراتي وزير الخارجية، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، (وآ).

الاقتصادية والتجارية". وأضاف السفير بأن اللقاء سيجري في إطار ورشات، وسيعرف مشاركة غرقتي التجارة للبلدين، وكذا وزارتي الصناعة بالنسبة للجزائر والاقتصاد بالنسبة للإمارات العربية المتحدة ومنشآت أرباب العمل للبلدين.

وتابع السيد عطية بأن هذا المنتدى الهام من شأنه أن يسهم في "بعث التعاون الثنائي في مجالات الشراكة والاستثمار". يذكر أن أشغال اللجنة المشتركة العليا الجزائرية-الإماراتية التي انعقدت بأبوظبي يومي 11 و 12 نوفمبر الماضي،

كشف سفير الجزائر بالإمارات العربية المتحدة، صالح عطية أمس بدبي، أنه سيتم خلال السداسي الأول من هذه السنة عقد منتدى اقتصادي لرجال الأعمال الجزائريين والإماراتيين بأبوظبي.

وأوضح في تصريح للصحافة، عشية انطلاق أشغال القمة العالمية للحكومات، أن تنظيم هذا اللقاء الذي يترجم توصيات اللجنة المشتركة العليا للبلدين، المنعقدة خلال شهر نوفمبر من سنة 2015 بأبوظبي، سيسمح ببعث فرص الاستثمار والشراكة بين الطرفين في مختلف المجالات

باب العسة (تلمسان)

سكان لبنانة يشكون غياب الضروريات

يشكو سكان قرية لبنانة ببلدية باب العسة ولاية تلمسان، من جملة مشاكل نقصت احتياجاتهم في غياب مشاريع جوارية لاستدراك النقائص المسجلة، ومنها اهتراء الطرق وانعدام الغاز الطبيعي وتذبذب توزيع الماء الشروب. وقد حفل السكان في حديثهم إلى "المساء"، السلطات المحلية مسؤولية عدم الاهتمام بوضعيتهم في وقت استضافت عدة قرى أخرى من مشاريع محلية.

● ل. عبد الحليم



تخسبا لدورة فيفري 2016

توفير قرابة 12 ألف منصب تكويني بتيزي وزو

تخسبا للدخول المهني المنتظر يوم 28 فيفري المقبل، سخرت مديرية التكوين والتعليم المهنيين ولاية تيزي وزو، كل الإمكانيات الضرورية لضمان استقبال المترشحين في أجواء مناسبة خلال دورة فيفري، حيث فتحت 11.963 منصبا للتكوين من أجل حيازة الشهادة والتأهيل.

● س. زميحي

التسجيل عبر موقع الإلكتروني تابع لوزارة التكوين والتعليم المهنيين www.mfep.gov.dz.

والجدير بالذكر أن قطاع التكوين بالولاية يضم مجموعة مؤسسات تكوينية، توفر عدة تخصصات في مجالات مختلفة توافر متطلبات المترشحين وسوق الشغل أيضا، حيث توجد 4 معاهد وطنية متخصصة في التكوين المهني مقابل 31 مركزا للتكوين المهني، و12 ملحقة تفتح أبوابها بتراب الولاية لاستقبال الشباب والشابات، من أجل الاستفادة من تكوين في تخصص معين والحصول على شهادة تؤهلهم لبناء مستقبلهم.

للتكوين في إطار الدروس المسائية، وكذا هذه مقعدا ستوفر للتكوين على مستوى المدارس الخاصة. وحسب بيان المديرية الوصية، فإن المديرية تعلم شباب وشابات الولاية بأنه تم تحديد تواريخ التسجيل بمختلف مراكز التكوين، تحضيرا لهذه الدورة التكوينية في فيفري 2016، حيث تم تخصيص الفترة ما بين 24 جانفي و20 فيفري من السنة الجارية، لاستقبال المترشحين للتسجيل في تخصصات مختلفة، في حين ستكون الفترة الممتدة من 21 إلى غاية 23 فيفري أيام الاختبار وتوجيه، ليتم بتاريخ 24 فيفري الإعلان عن النتائج، ويمكن للمترشحين

لأدنى الشروط والمتطلبات الضرورية، لافتقارها لمستلزمات التدريس كالتدفئة. ومشكل آخر لا يقل أهمية عن سابقه، ويتمثل في غياب الإسعافات والكشوفات الطبية، ورغم وجود مستوصف هناك إلا أنه تحول إلى مجرد بناية بعد أن هجره الطبيب الوصي الذي كان يزور المنطقة، ورغم الانشغالات الكبيرة للمواطنين في هذا الصدد ونداءاتهم المتكررة إلى القائمين على الصحة بالولاية، يبقى الوضع كما هو عليه، لتظل بذلك صحة هؤلاء في خطر دائم، خاصة أن القرية لا تملك سوى سيارة إسعاف، وأقرب نقطة علاج تبعد بمسافة 15 كلم، خاصة أن هذه المشاكل وغيرها يدفع لمنها، على وجه الخصوص، شباب القرية في انتظار لفظة حقيقية من أهل الربط والحل.

كما يطرح السكان مشكل اهتراء الطرق، التي لم تتم إعادة تعبيدها منذ سنوات، إلى جانب انعدام الغاز الطبيعي بقريرتهم، والذي أضحي - حسبهم - الانشغال الأكبر نتيجة الاستعمال المفرط لهذه المادة الأساسية، مؤكدين أن أسعار هازورات غاز البوتان تثقل كاهلهم في ظل محدودية مداخيلهم واضطرارهم لافتقارها مهما كان سعرها. وقال سكان القرية إنهم راسلوا مرارا السلطات المحلية قصد الالتفات إليهم وتزويدهم بهذه المادة الحيوية، ويأتي على رأس المشاكل العزلة التي يعيشونها وصعوبة تنقل المواطنين نظرا لموقع القرية المتميزة بوعورة مسالكها، وتشتد هذه الوضعية غير المريحة وقعا على نفوس بعض الأولياء، الذين لم يجدوا حلا مناسبيا لمتاعب أبنائهم يوميا، حيث يضطرون لإيقاظهم في ساعات مبكرة من كل يوم وقطع مسافة تشق حتى على الكبار، وذلك للوصول في الوقت المناسب إلى المتوسطة، بعض الأولياء لم يجدوا بدا من إنهاء مشوار أبنائهم الدراسي: نظرا لتكاليف المواصلات التي لم تعد لهم القدرة على تحمّلها، أما المدرسة الوحيدة المتواجدة هناك فقد أصبحت لا تستجيب

البوني (عنابة)

6 مشاريع لصالح سكان حي الصرول

أدرجت بلدية البوني بولاية عنابة حي الصرول الفوضوي ضمن الأحياء السكنية التي ستنطلق بها العديد من المشاريع والبرامج المحلية البراءة خلال السنة الجارية، حيث تدخل العملية في إطار تعزيز استقرار نحو 17 ألف نسمة، موزعين على مستوى 8 تجمعات سكنية.

وحسب رئيس بلدية البوني السيد لطرش عبد العزيز، فإنه تم مؤخرا إطلاق نشاط 6 مشاريع تخص عملية الربط بشبكة التزود بالمياه الصالحة للشرب، حيث سيستفيد كل من سكان أحياء بديسي، لاشلام والصرول من مركز من هذه البرامج الطموحة، والتي تساهم على الخروج من العزلة، في انتظار بعث مشروع آخر يخص إعادة قنوات الصرف الصحي بحي لاكومين بعد اختيار المقاول المسؤولة عن عملية الأشغال.

وحسب مصالح بلدية البوني فإن حي الصرول يواجه نقص بعض المرافق الضرورية، التي سيتم إدراجها منتصف السنة الجارية، بالإضافة إلى تجديد شبكات الصرف الصحي بالمنطقة، علما أنه تم تأهيل شبكة المياه الصالحة للشرب بمنطقة الصرول، مع إعادة ترميم المدرسة الابتدائية الهادي خلفاوي، وتجديد شبكة التطهير لحي لاشلام، بالإضافة إلى إنجاز شبكة التطهير بمنطقة الكالكيتوسية التي ستعرف توسعا عمرانيا بفضل برنامج السكن الريفي.

وطرح سكان القرية مشكل غياب الإنارة العمومية، خاصة بحي بديسي، الذي يسجل حالا اعتداء على المواطنين من طرف العصابات التي تستغل الظلام للسوق على المنازل وسرقة الأغراض الخاصة، وعليه قال رئيس البلدية لطرش إنه سيتم تدعيم نحو 5 تجمعات سكنية بالإنارة العمومية مع توفير الأمن لمحاربة نشاط المنحرفين والعصابات الأخرى. ● هبة أيوب

خط النقل بلعربي - سيدي بلعباس

الناقلون يطالبون بإلغاء قرار تحويل نقطة توقفهم

المدينة التي تضم جميع المرافق، إلى جانب توفر حافلات النقل العمومي بالمدينة، الأمر الذي سيفضله الزبون حتما بدلا من تحمله مساريف نقل إضافية إلى الجهة الشمالية. للإشارة، كان السائقون قد شلوا الحركة عبر هذا المحور بعد دخولهم في إضراب مفتوح عن العمل منذ نهاية الأسبوع، أمّلين في أن يتم إلغاء هذا القرار، واتخاذ آخر يقضي بتحويل نقطة توقفهم إلى المحطة البرية القديمة المتواجدة بمحاذاة ملعب 24 فبراير 56.

● بخيرة

جنتا (بومرداس)

الغاز لسكان قرية أولاد بونوة

أعلنت الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز مديرية بومرداس، عن الشروع في عملية ربط قرية أولاد بونوة برأس جنتا في ولاية بومرداس، بشبكة الغاز الطبيعي قريبا، وذلك بعد الشكاوى المتكررة للسكان بضرورة ربط القرية بالغاز الطبيعي. وأوضح بيان الشركة - تحوز "المساء" على نسخة منه - أن الشركة قامت بتعيين المؤسسة المكلفة بإنجاز الأشغال، حيث ستباشر أشغال الربط في الأيام القليلة المقبلة، وسيتم تزويد حوالي 1800 مسكن بطول شبكة غازية 31 كلم.

● فريال ج

طالب السائقون الناشطون عبر خط بلديتي بلعربي وسيدي بلعباس القائمين على مديرية النقل بضرورة إعادة النظر في قرارها الأخير، القاضي بتحويل نقطة توقفهم من وسط المدينة إلى المحطة البرية "الغامي" الموجودة بشمال الولاية، على اعتبار أنه لا يخدم مصلحة جميع الأطراف بمن فيهم الزبائن.

المعنيون أكدوا أن هذا القرار سيؤدي بالسلب على مداخيلهم اليومية بالنظر إلى بعد محطاتهم الجديدة عن وسط

منها- فإن المؤسسة جسدت هذه الأشغال خلال سنة 2012، حيث وصلت قيمة الاتّباب إلى مبلغ 300 مليون سنتيم، مضيفة في نفس الوقت أن المؤسسة سبق وأن راسلت مختلف المصالح المعنية من أجل التدخل في القضية، إلا أنه لم يتم إلى حد الآن تسوية وضعيتها المالية، مما جعل المكتب الولائي يطالب الوالي بالتدخل العاجل قصد تسوية وضعية هذه المؤسسة. ● يوسف بن فاضل

اتحاد مقاولي البناء والعمران بغليزان

مطالبة الوالي بتسوية الوضعية المالية

ناشد المكتب الولائي للاتحاد الوطني لمقاولي البناء والعمران بغليزان، مسؤول الولاية التدخل العاجل لدى مصالح مديرية الشباب والرياضة بالولاية، من أجل تسوية الوضعية المالية لمؤسسة أشغال البناء بكير أمحمد، والمتعلقة بالزيادة المترتبة عن أشغال بناء القاعة متعددة الرياضات الواقعة بحي برمادية. وحسب الرسالة الموجهة للوالي - والتي تحصلت "المساء" على نسخة

سكان حي الشقة القديمة يطالبون بتوفير الأمن

الشقة القديمة" والي الولاية من أجل التدخل لتأمين المنطقة، خاصة أمام وقوع حالات شجار بين العصابات بالأسلحة البيضاء والحجارة وسط الحي، والتي تستمر إلى غاية وقت متأخر من الليل. وقد سبق أن راسلت نفس اللجنة والي الولاية، وطرحت انشغال السكان بخصوص توفير الأمن بالحي الذي يبعد 3 كلم فقط عن وسط المدينة،

● م. عبد الكريم

أزمة ماء بقرى أولاد عدي لقبالة

800 حجاج بالرغم من جهل مصدرها. من جهته، أوضح مدير الموارد المائية بالولاية وجود 14 بئرا إلا المواطنين يؤكدون أنها لا تتجاوز ثلاث أبار، وهو ما أدخل المنطقة ككل في أزمة مياه منذ 5 سنوات أو أكثر. كما يعاني المواطن بأولاد عدي لقبالة من تلف كبير في قنوات التطهير وانعدامها عبر أحياء وقرى البلدية، مطالبين الجهات الوصية بضرورة التدخل العاجل ووضع حل نهائي للأزمة.

● جمال م

جّدّد سكان قرى بلدية أولاد عدي لقبالة شرق المسيلة، إلى السلطات المحلية والولاية وعلى رأسها الوالي، مطلبهم "القديم الجديد"، خاصة أنه بات يشكل انشغالهم اليومي، وحولها إلى رحلة بحث عن فطرة ماء يطفئون بها عيشهم في ظل النقص الفاحش في توزيع مياه الشرب، وحتى قدم وتلف قنوات التطهير في العديد من أحياء البلدية. المواطنون أكدوا لـ "المساء" معاناتهم اليومية مع صهاريج المياه التي ارتفع سعرها رغم أننا في فصل الشتاء، إلى ما يفوق

السلامة

دعا سكان حي الشقة القديمة بمدينة الشلف، السلطات الولائية والمدينة والأمنية إلى التدخل العاجل وتوفير الأمن اللازم في ظل تسجيل حالات اعتداء، مؤكدين أن المنحرفين صاروا يتنقلون وحسب الحي بكل حرية ويعتدون على المواطنين، مستغلين غياب وحدة أمن بالمنطقة.

وراسلت "جمعية الوفاء للجنة حي

النسيلة

برج البحري

غياب العقار يرهن الاستجابة لمطالب السكان

يطالب سكان بلدية برج البحري بضرورة تدخل السلطات المحلية لإعادة الاعتبار لهذه المنطقة، التي أضحت سكانها وقاطنوها يعانون العديد من المشاكل والتناقض حالت دون تمكين مسؤولي المجالس المحلية المتعاقبة، من تجسيد مختلف برامج التنمية المبرمجة لفائدة المواطنين.

• م. أجاوت



يُتحقق على أرض الواقع بسبب إخبارهم في كل مرة من قبل الجهات المختصة، بغياب العقار اللازم لتخصيصه في مثل هذه العمليات، وهو ما يستوجب - حسبهم - الاجتهاد أكثر في إيجاد أو استرجاع العقار المناسب في أقرب وقت ممكن.

مقبرة جديدة مطلب ملجئ

وانعكس مشكل العقار، من جهة أخرى، سلبا على المنطقة، خاصة فيما يتعلق بتوفير المقابر، حيث بات السكان يجدون صعوبة كبيرة في دفن موتاهم بسبب تشييع المقبرة التي تتوفر عليها البلدية، والتي لم تعد قادرة على استيعاب الموتى بسبب تشييعها الكبير، وهو ما يطرح مطلباً آخر ملجئاً لإيجاد أوعية عقارية جديدة لتحويلها إلى مقابر تخفف الضغط عن عمليات الدفن.

وأوضح أحد المواطنين أن هذه الوضعية دفعت بالعديد من السكان إلى تحويل موتاهم إلى مقابر أخرى بالمدن المجاورة؛ لتفادي عمليات الدفن العشوائية التي شوهت المقبرة القديمة، مناشدين السلطات المحلية بضرورة التحرك للتكفل بهذا الموضوع الشائك.

وفيما يتعلق بالجانب السياحي، دعا سكان البلدية إلى وجوب النهوض بهذا

وأكد بعض قاطني البلدية أنهم يواجهون عدة نقائص انعكست سلبا على حياتهم اليومية؛ حيث طالبوا الجهات الوصية بوجوب التعجيل بتدراكها والقضاء عليها بشكل نهائي، منها غياب العقار الذي يعد أهم هذه المراقيل التي كبحت عجلة التنمية وأجلت تجسيد العديد من مشاريع المنطقة العامة بهذه المدينة الساحلية. ولم يتمكن المنتخبون المحليون - حسبما عُلم من مصادر بهذه الجماعة المحلية - من حل هذه المعضلة التي أرقطهم كثيرا ورهنت كل جهودهم لرد الاعتبار للبلدية، وهذا رغم حيازتها في السابق على مساحات عقارية هامة تفوق 60 هكتارا لم تستغل في أي مشروع استثماري، ما جعلها محل أطماع العديد من السماسرة و«مافيا العقار» على حساب المنفعة العمومية. وشدد السكان على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية المعمول بها لتحرير الأوعية العقارية التي تم الاستحواذ عليها بطرق غير قانونية ومشبوهة، وتخصيصها فيما يخدم التنمية المحلية بالمنطقة، وتجسيد العمليات التنموية على أرض الواقع.

المطالبة بتحسين الخدمات الصحية

... وطالب قاطنو بلدية برج البحري المسؤولون المحليين القاطنين على تسيير القطاع الصحي بالمنطقة، بضرورة العمل على تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمرضى؛ من خلال تعزيز الهياكل الطبية وقاعات العلاج، وإنجاز عيادات جديدة تضمن تقديم خدمات طبية في بعض التخصصات المستعصية كأمراض السرطان والسل وأمراض النساء والتوليد، وتوفير إمكانية إجراء الفحوصات والكشوفات الطبية بدون الاضطرار للذهاب إلى العيادات الخاصة البعيدة، التي تكلف المرضى المزيد من المصاريف المالية.

وأشاروا إلى برمجة إنجاز مثل هذه المشاريع في السابق، إلا أن ذلك لم

المرادية تستعين بمصالح الأمن لتنفيذ تعليمة زوج

حملة ضد الحواجز الموضوعة أمام المنازل

ولتازال العملية متواصلة إلى غاية نزاعها في كامل إقليم البلدية، خاصة مع إصرار الكثيرون على منع نزاعها، مستغلين قلة الدوريات الأمنية التي تقوم بعمليات التفتيش، ليستمرروا في أعمالهم غير القانونية. وحسب مصادر مطلعة، فإن العملية التي انطلقت قبل أيام، ستتواصل لتشمل دفعات أحياء وشوارع البلدية، لاسيما بعد الشكاوى العديدة التي رفعها المواطنون فيما يخص منع المارة بالمنطقة من التوقف وركن سياراتهم أمام المنازل.

وقد أدى الأمر بالسلطات إلى الإقرار

باشترت مصالح بلدية المرادية بتنفيذ تعليمة والي العاصمة السيد عبد القادر زوج، في نزع الحواجز التي يقبها عدد من المواطنين بطريقة غير قانونية أمام منازلهم، حارمين آخرين من الركن والتوقف بسياراتهم، وهذا بالتنسيق مع المصالح الأمنية.

شنت مصالح بلدية المرادية مؤخرا حملة ضد المتورطين في وضع الحواجز والصخور أمام منازلهم في أغلب شوارعها، لمنع جيرانهم والمارة من ركن سياراتهم، وتقوم بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني، بنزع كافة الحواجز التي وُضعت.

المقر الاجتماعي :
دار الصحافة عبد القادر سكير
- القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008
مديرية التحرير :
51 شارع العربي
بن مهيدي - الجزائر
الهاتف : 74.57.99
الفاكس : 74.57.90
رقم الحساب البنكي للشركة :
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكال حسين داي
الحساب البريدي الجاري :
74243 81/12
مصلحة الإشهار بالشركة
الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10
المؤسسة الوطنية
للتنشيط والإشهار
وكالة الجزائر
01 شارع باستور - الجزائر العاصمة
الهاتف : (021) 73.71.28
(021) 73.76.78
(021) 73.30.43
الفاكس : (021) 73.95.59

المساء
يومية إخبارية وطنية
شركة ذات أسهم ورأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 ج
الرئيس المدير العام
العربي ونوغي
مدير التحرير
أحمد مرابط

اللجنة المكلفة تدرس ملفات موقع المالحة

المقصون بدائرة الحراش يطالبون بنتائج الطعون

تطالب العائلات المقصاة من عملية الترحيل 2013 التي مست حوالي ستة آلاف عائلة منذ انطلاقها منتصف ديسمبر الماضي، والي ولاية الجزائر عبد القادر زوج بإضافتها ومنعها سكنا جديدة، بينما تنتظر عائلات أخرى الكشف عن نتائج الطعون التي أودعتها على مستوى اللجنة المعنية، وإنهاء القلق الذي تعيشه.

• زهية ش.

وأوضحت بعض العائلات المقيمة بالدائرة الإدارية للحراش لـ «المساء» أنها تنتظر إلى حد الآن نتائج الطعون التي أودعتها لدى المصالح المعنية، لمعرفة مصيرها بعد ترحيل عدد من سكان الأحياء القصديرية والسكنات القديمة بعدة أحياء، إلى سكنات جديدة، بينما تم إقصاء عدد آخر من العائلات.

وحسب المشتكين فإن مصالح ولاية الجزائر توجهها إلى الدائرة الإدارية للحراش لمعرفة نتائج الطعون التي توجد بحوزتها، غير أن هذه الأخيرة تنفي علمها بنتائج الطعون وترفض الكشف عنها، كما تعيد في كل مرة توجيههم إلى مصالح ولاية الجزائر، ليبقي هؤلاء في حيرة من أمرهم، متسائلين عن أي من الطرفين مكلف بهذا الملف.

وكان والي ولاية الجزائر أكد خلال كل مراحل إعادة الإسكان، على إيداع الطعون لدى اللجنة المكلفة بذلك، لإعطاء كل ذي حق حقه وإقصاء من سبق وأن استفاد من سكن، حيث تقدم نتائج الطعون للدوائر الإدارية للكشف عنها وإعلام المواطنين بها. وقد مست العملية 20 ألف من عملية إعادة الإسكان التي قُسمت إلى أربع مراحل، حوالي 6 آلاف عائلة، منها 571

2000 وحدة يستفيد منها أصحابها في مارس القادم

تسليم 8 آلاف سكن تساهمي بالعاصمة السنة الجارية

برفع تحدي تسليم كل السكنات والمقدرة بـ 42 ألف مسكن، التي أسالت الكثير من الجبر، بسبب التأخر الكبير الذي شهدته البرامج وفي مختلف المواقع، نتيجة تهاون المقاولين الذين كانوا سببا رئيسا في تعطل الأشغال بأغلب المشاريع التساهمية، ما جعل والي العاصمة يعلن مؤخرا عن إسكان في كل ثلاثي، ألقي عائلة من هذه الصيغة، مستطاع أن يصل إلى إسكان 19 ألف مستفيد من التساهمي منذ جوان 2014، في وقت عرف شهرها ديسمبر وجانفي المنصرمان، عملية تسليم المفاتيح لأكثر من 7 آلاف مستفيد، في انتظار أن يتم تسليم حصة أخرى تقدر بـ 2000 سكن في مارس القادم، ليتمكن الوالي بذلك من توزيع نصف البرنامج المسجل للولاية.

• زهية ش.

يتسع لأزيد من 400 وجبة

توسعة مطعم ابتدائية "الإبراهيمي" بالرغاية

استفادت المدرسة الابتدائية "البشير الإبراهيمي" ببلدية الرغاية شرق العاصمة، من أشغال توسعة للمطعم المدرسي، حيث بات هذا الأخير يتسع لأزيد من 490 وجبة في اليوم دفعة واحدة. وقالت الأسرة التربوية المشتغلة بالمدرسة الابتدائية، إن المطعم المدرسي المتواجد بابتدائية "البشير الإبراهيمي" كان يعرف اكتظاظا كبيرا ولم يكن يستوعب العدد الكبير للتلاميذ خلال عملية إطفائهم في وقت واحد، وكثيرا ما كان يتسبب في فوضى كبيرة في

وكالة قسنطينة
طريق الجزائر قسنطينة
الهاتف : (031) 74.71.14
74.71.16
82.48.18
وكالة عنابة
7 ساحة الثورة - عنابة
الهاتف : (038) 80.49.96
80.49.99
وكالة وهران
ورقلة، SARL TDS
VMP، بشار : (041) 33.55.60
33.60.89
المقالات
والوثائق التي
تصل الجريدة
لا تعاد إلى
أصحابها سواء
نشرت أم لم
تُنشر.

ورقة

توقع إنتاج أكثر من 500 ألف قنطار من البطاطس غير الموسمية

يرتقب إنتاج 541.500 قنطار من محصول البطاطس غير الموسمية خلال الموسم الفلاحي (2015-2016) في ولاية ورقلة، حسبما علم من مسؤولي مديرية المصالح الفلاحية.

ومست حملة الجني التي شرع فيها في منتصف شهر ديسمبر المنصرم 1.578 هكتارا مزروعة بهذه المادة الغذائية، حيث تم إلى حد الآن جني كميات قدرها 516.200 قنطارا، حسبما أفاد به رئيس مصلحة الإنتاج والدمج التقني بمديرية القطاع.

وسجلت زيادة في المساحة المخصصة لزراعة هذا الصنف من المحاصيل الفلاحية قدرت بـ 300 هكتار، مقارنة بالموسم الفلاحي الماضي، مثلما ذكر السيد جمال بوطلالة.

وتنتشر زراعة البطاطس على وجه الخصوص عبر محيطات فلاحية بكل من مناطق أنقوسة وسيدي خويلد ومحيط الرمشة (بلدية الرويسات) وتماسين والحجيرة والطيات التي عرفت المساحة المخصصة لها لهذه الزراعة في الموسم الفلاحي الجاري زيادة قدرها 150 هكتارا، وفق ما ذكره المسؤول.

وتم تحقيق هذه النتائج "المشجعة" بفضل تحكم الفلاحين في المسار التقني لزراعة البطاطس، يخيف نفس المتحدث، وجرى توفير 290 قنطارا من الأسمدة المضوية للهكتار الواحد وكافة الإمكانات الضرورية من أجل إنجاح حملة جني محاصيل البطاطس غير الموسمية، كما تمت الإشارة إليه.

ق.م.

تمنر است

تخصيص 40 هكتارا للاستثمار الفلاحي

تمكنت ولاية تمنراست خلال الأشهر الأخيرة، من تحقيق آفاق واعدة في إطار الاستثمار الفلاحي، بفضل سياسة الدعم والمراقبة الميدانية للفلاحين، تطبيقا لتعليمات الحكومة الهادفة إلى رفع الإنتاج الفلاحي وتنويعه بهذه الولاية الجنوبية.

وحسب مدير مصلحة المتابعة في مديرية المصالح الفلاحية بتمنراست، تم الانتهاء من تخصيص واستكمال الدراسات التقنية لأكثر من 126 موقعا فلاحيا بمساحة 40 ألف هكتار، حيث يتواجد 80 بالمائة من هذه الأراضي على مستوى المقاطعتين الإداريتين بكل من عين صالح وعين قزام، نظرا لوفرة المياه، علما أنه وإلى غاية بداية الشهر الحالي، تم توزيع 6 محيطات بمساحة 14 ألف هكتار.

واستفاد من العملية أكثر من 1452 شابا بمساحة تقدر بخمس هكتارات لكل شاب، في حين بلغ عدد المستثمرين 84 مستثمرا شرعوا في استغلال هذه الأراضي.

وفي بلدية قفارة الزوى، تم تسجيل 11 مستثمرا استفادوا من أراض بمساحة إجمالية تجاوزت 500 هكتار، أغلبها تم تخصيصها لزراعة الحبوب والخضر في ظل التحفيزات المقدمة لهم من قبل الدولة، من خلال منح استغلال الأبار الارتوازية التي كانت مغلفة في السابق.

وفي سياق متصل، بدأت تظهر نتائج الاستثمار في القطاع الفلاحي بالمنطقة بعد الانخفاض في أسعار المنتوجات من الخضر والفواكه واللحوم، مما ولد ارتياحا كبيرا لدى المستهلك المحلي، حيث وصل مبلغ الكيلوغرام الواحد من الجزر إلى 30 دج في سوق التجزئة، أما سعر البطاطا المحلية فبلغ 45 دج، وبخصوص اللحوم البيضاء كالدجاج، على سبيل المثال، وصل سعره إلى أقل من 200 دج.

الشيخ بالمري

الأغواط

ترقية خدمات التكفل من أبرز انشغالات مرضى القصور الكلوي

تعد مسألة تحسين شروط التكفل بالمصابين بالقصور الكلوي، انشغالا كبيرا لهذه الفئة من المرضى في ولاية الأغواط، مما يستدعي بذل المزيد من الجهود في سبيل ترقيةها لفائدة هؤلاء المرضى على مستوى المرافق الطبية التي تحويها الولاية، حسبما أكده رئيس الجمعية الولائية "الخلود" لمرضى القصور الكلوي.



وق.م. الخاصة التي تضمن خدمات التكفل بمرضى القصور الكلوي، والتي أغلقت مؤخرا، فإن الأمر يعود - مثلما أوضح نفس المسؤول - إلى عدم توفر طبيب أخصائي بها، وهو الشرط المطلوب لممارسة هذا النوع من الخدمات الطبية، وقد تم تدرك هذا الأمر، غير أن ملف إعادة فتحها مجددا مودع على مستوى مصالح الضمان الاجتماعي للفصل فيه.

ويرتقب انطلاق أشغال توسعة وإعادة الاعتبار لمركز تصفية الكلى "كمال سحيري" في الولاية بهدف تحسين الخدمات الصحية على مستوى، وفق المصدر.

وينتظر أن تعزز الهياكل الصحية في الولاية بوحدة لتصفية الكلى ببلدية قلعة سيدي سعد، حيث بلغت نسبة الأشغال بها حوالي 80 في المائة، وستدخل حيز الخدمة مع نهاية سنة 2016، يقول مدير القطاع. كما سيتوفر مشروع مستشفى 240 سرير الجاري إنجازه عند دخوله حيز الخدمة، على مركز لمرضى القصور الكلوي بعدد 30 جهاز تصفية، علاوة على برمجة إنشاء مركز ماثل ببلدية حاسي الرمل، وهي مشاريع ستضمن التكفل "الجيد" بهذه الفئة من المرضى، كما أشير إليه.

ويشأن التأطير الطبي، تحصى الولاية - يضيف مدير القطاع - ثلاثة أطباء أخصائيين وأستاذين مساعدين، إلى جانب 15 طبيبا عاما تلقوا تكوينا خاصا في طب الكلى، ومن المنتظر أن يتدعم القطاع "قريبا" بطبيبين أخصائيين في مركزي أقلو وقصر الحيران.

وللتغطية "العجز" الحاصل في عدد الأطباء شبه الطبيين، ستوجه حملة من الدفعة التي تزاو لتكوينها حاليا إلى مراكز معالجة القصور الكلوي، كما ذكر نفس المسؤول.

وفيما يتعلق بمسألة العيادة الطبية

ولعل أبرز هذه الانشغالات، تلك المرتبطة بالضغط الحاصل حاليا على مركز تصفية الكلى "كمال سحيري" في الولاية، الذي يتوفر على 16 جهازا بمطابقة 120 سريرا، إلا أنه يستقبل أسبوعيا ما يقرب من 160 مريضا، كما أوضح رئيس الجمعية، السيد محمد رمان.

وأشار المتحدث إلى أن هذه الوضعية لم تسمح للكثير من المرضى، بالاستفادة من العدد الكافي في حصص تصفية الدم (ثلاث حصص أسبوعيا)، الأمر الذي أثر "سلبا" على ظروف التكفل الصحي بهذه الفئة من المرضى، بما فيهم المصابين الجدد. وفي رأي، فإن الإجراءات المتخذة في سبيل تخفيف الضغط على مركز الأغواط وفي مقدمتها فتح مركز لتصفية الدم بمستشفى قصر الحيران، "لم تساهم في تحسين الوضعية" بسبب اقتضار التكفل بهذا المرفق على مرضى بلديتي قصر الحيران وابن ناصر بن شهره "دون سواهم".

ويضاف إلى ذلك - حسب رئيس الجمعية - "مشكل نقص الأطباء الأخصائيين" البالغ عددهم حاليا ثلاثة، وكذا الأمر بالنسبة لأعاون شبه الطبيب.

ويشأن هذه الوضعية، أوضح مدير

قرية حاسي لحجار بلا ماء منذ 18 يوما



للمعلم، فإن غياب الصيانة الدورية للمضخات بالمنطقة جعل أغلبيةها تتعرض للتلف، خاصة أنها تتواجد في عمق الأبار.

الشيخ بالمري

عين صالح

يشتكي سكان قرية حاسي لحجار الواقعة على بعد 15 كلم غرب مقر المقاطعة الإدارية لعين صالح، ولاية تمنراست، من النقص الفادح في التزود بمياه الشرب منذ 18 يوما، بسبب عطب من المضخة الرئيسية المتواجدة بالبئر التي تزود الخزان المائي الرئيسي، ورغم اتصال رؤساء أحياء القرية بمصالح مؤسسة "الجزائرية للمياه" وحدة عين صالح من أجل الإسراع في إصلاح العطب التقني، إلا أن ذلك لم يتم إلى غاية اليوم، رغم إيفاد تقني مختص لإصلاح المضخة.

وأمام التماسات الكبيرة، ناشد المجتمع المدني للقرية الوالي المنتدب التدخل العاجل وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطن فيما يتعلق بالتزود بمياه الشرب، رغم أن بئر

حملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور

باشرت مصالح أمن المقاطعة الإدارية بعين صالح، حملة تحسيسية للوقاية من حوادث الطرق لفائدة مستعملي الطريق، خاصة سائقي الوزن الثقيل، حسبما علم من المصالح، وتشمل هذه المبادرة

فيما شدد الوالي على ضرورة تدخل المصالح المختصة أحياء وقصور أدرار تغرق في النفايات

تشهد العديد من الأحياء السكنية بمدينة أدرار خلال هذه الأيام، انتشارا واسعا للأوساخ جراء غياب سياسة عملية منتهجة من قبل مصالح النظافة التابعة للبلدية، وغياب شبه تام لأعوان النظافة، حيث صارت مداخل ومخارج هذه الأحياء تشهد الرمي العشوائي للنفايات نتيجة غياب أماكن محددة لوضعها.

كما تعرف جل الأحياء انتشارا للنفايات الصلبة والأثرية جراء ورشات الإنجاز والترميمات التي يقوم بها المواطنون في منازلهم، حيث يلاحظ في بعض الأحياء أن البلدية لم تقم برفع النفايات بشتى أنواعها لمدة أسبوع، مثلما هو الحال في حي 200 مسكن تطوري الذي صار يفرق في القمامة التي أصبحت مقصدًا للحيوانات الضالة والحشرات والقوارض.

وعبر والي الولاية عدة مرات، عن أسفه الكبير لما آل إليه منظر الولاية الجمالي، محملا رئيس المجلس الشعبي البلدي المسؤولية الكاملة في هذا الشأن، رغم تحجج هذا الأخير بقلة الإمكانات المادية والبشرية، مع العجز عن تنظيف المدينة والأحياء المجاورة لها، محذرا باتخاذ إجراءات عقابية صارمة في حال استمرار هذه الأوضاع.

من جهتهم، دعا بعض رؤساء الأحياء إلى ضرورة استحداث مؤسسة خاصة تهتم بالنظافة، بالتنسيق مع مصالح البلدية، مع توظيف عمال نظافة يوزعون عبر جميع الأحياء ويشكلون يومي ودوري لرفع وجمع النفايات.

وتبقي الأفكار والآراء قائمة في هذا الإطار، لعلها تجد إجابة في الميدان لتطبيق هاجس النظافة الذي تعاني منه مدينة أدرار، وهو ما يستدعي تدخل التقنيين للنزول إلى الميدان رفقة المنتخبين ومعالجة مشاكل الأحياء.

حملة تحسيسية للانتساب لصدوق الضمان الاجتماعي

شكلت آليات الانتساب الطوعي والإرادي للصدوق الوطني للضمان الاجتماعي، موضوع حملة تحسيسية انطلقت يوم السبت الماضي في أدرار، تحت إشراف الوكالة المحلية للصدوق، وتهدف المبادرة التي تنظم بالتنسيق مع جهاز الشرطة ومحافظة الكشافة الإسلامية الجزائرية في أدرار، إلى تحسيس أصحاب الأنشطة الحرة بأهمية الانتساب الطوعي للضمان الاجتماعي من أجل الاستفادة من التغطية الاجتماعية، مقابل اشتراك رمزي، حيث تنضم إلى هذه العملية عبر مختلف بلديات الولاية، قافلة تشرح هذه الآلية المتضمنة في قانون المالية التكميلي لسنة 2015 وتوزيع مطويات تتضمن هذه الآليات، إلى جانب منح استمارات ووثائق متعلقة بالتصريح بالانتساب الطوعي للصدوق، مثلما أشار إليه

المكلف بتسيير الوكالة، السيد غانمي محمد.

ق.م.

تندوف

"ناس الخير" تمل بحاسي منير للتغطية الصحية

نظمت جمعية "ناس الخير" في تندوف بمشاركة رجال الحماية المدنية ومجموعة من الأطباء والمصالح، قافلة "رحماء بينهم" في قرية حاسي منير التابعة لبلدية أم العسل، على بعد 210 كلم عن مقر الولاية، حيث تم إجراء فحوصات طبية مختلفة باستعمال جهاز الفحص بالصدى، بالإضافة إلى توزيع كميات معتبرة من الأدوية والمواد الغذائية والملابس على كل سكان القرية النائية الذين استحسنوا هذه العملية التي لاقت إعجابهم، في ظل العزلة التي يعيشونها.

وتقتصر خدمات قاعة العلاج المتواجدة بالمنطقة، على تقديم الخدمات الصحية الضرورية في ظل النقص الفادح في التأطير الطبي وأعداد الأجهزة الضرورية، وهو ما يجبر سكان القرية أم العسل على الانتقال إلى العيادات الطبية النائية طلبا للعلاج.

ع.د.

وسط تنديد ورفض دولي واسع

كوريا الشمالية تطلق قمرًا اصطناعيًا على متن صاروخ باليستي

سبيل الانتقادات الدولية إن كوريا الشمالية مارست حقها الشرعي في الاستعمال السلمي والمستقل للمجال الجوي. وأقدمت بيونغ يونغ على تنفيذ تجربتها رغم تحذيرات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان التي توعدها بعقوبات قاسية إن هي أقدمت على تجربتها التي تأتي شهرًا بعد تجرب قبيلة هيدرووجينية في السادس جانفي الماضي، ويبدو أن الموقف الصيني المعارض لرفض عقوبات إضافية على النظام الكوري الشمالي هو الذي آخر تشديد العقوبات على دولة حليفة حتى وإن أبدت تأسفها على تنفيذ هذه التجربة.

وخرجت كل المجموعة الدولية مستكبرة هذه التجربة ولكن مواقفها بقيت دون موقف عملي وهو ما شكل سببا مباشرا في تشجيع الرئيس الكوري الشمالي على تنفيذ هذه التجربة.

فبينما أكدت الخارجية الأمريكية أن التجربة تعد "خرقا مضوحا للوائح الأمم المتحدة" أكدت الحكومة اليابانية من جهتها أنها تجربة "غير مقبولة" بينما اعتبرتها موسكو "المؤسفة" واكتفت السلطات البريطانية بـ "التنديد بقوة" بالتصرف الكوري الشمالي في نفس الوقت الذي طالبت فيه فرنسا بـ "رد سريع وحازم".

أما رئيسة كوريا الجنوبية بارك جون هيو فقد طالبت الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات صارمة. وفي أول رد فعل عملي قرر مسؤولون أمريكيون وجنوب كوريون، أمس، تفعيل مفاوضات مشتركة بين البلدين ليحث آليات نشر نظام مضاد للصواريخ في كوريا الجنوبية. وقال طوماس فاندال قائد الجيش الأمريكي الشامن المتطوع في جنوب المحيط الهادي أن الوقت قد حان لتتخذ هذه القضية، وهو مشروع ضخم بمخاطر كبيرة على الأمن في وسط معارضة صينية نصبة على أن الصين في عديد المرات أن نصب هذا النظام الدفاعي على حدودها يشكل خطرا على أمنها القومي.

نفذت كوريا الشمالية، فجر أمس، قرارها بإطلاق قمر اصطناعي على متن صاروخ باليستي في تحد واضح لكل المجموعة الدولية التي طالبتها بالعدول عن ذلك. وأكدت السلطات الكورية الشمالية أمس أنها نجحت في مهمة وضع قمر اصطناعي في مداره ضمن أول تجربة تقوم بها في هذا المجال رغم سبيل ردود الفعل الدولية المستنكرة والرافضة مثل هذه الخطوة التصيدية في شبه الجزيرة الكورية.

• م. مرشدي وعرف الرئيس الكوري الشمالي كيف يحدث المفاجأة عندما تكتم على موعد هذه التجربة وقال إنه سيقدّم عليها ما بين يومي 7 و 14 من هذا الشهر رغم توقعات كورية ويابانية وأمريكية تقرب موعد تنفيذها. وزادت موجة الرفض الدولية بعد أن أكدت تقارير استخباراتية غربية أن التجربة ما هي في الواقع سوى غطاء اتخذته السلطات الكورية لتجربة صاروخ "بالستي" عابر للقارات بإمكانه ضرب أهداف في عمق التراب الأمريكي.

وهي المخاوف التي زادت من حدة موجة الرفض الدولية من اليابان إلى كوريا الجنوبية وصولا إلى الولايات المتحدة مرورًا بفرنسا التي تعادي آخر الأنظمة الشيوعية في العالم التي أبدت موقفا معارضا بقناعة أن التجربة تعد خرقا مضوحا لكل القرارات الدولية في هذا الشأن.

وإذا كان مخصص لم يؤكّد ما إذا كانت التجربة قد تمت بنجاح إلا أن مسؤولا عسكريا أمريكيا أكد أنه تم رصد "جهاز" بلغ الفضاء فجر أمس. وهو ما أكده معلقو التلفزيون الرسمي الكوري الشمالي الذي أشار إلى أن تجربة إطلاق القمر الاصطناعي لمراقبة الأرض "كوانغ ميونغ 4" التي أشرف عليها الرئيس كيم جونغ-إن تمت بنجاح. وقال في رد على

اتهم المخابرات المغربية بافتعالها

الرئيس عبد العزيز يحذر من مواصلة التحريض ضد الطلبة الصحراويين



وصف الرئيس الصحراوي، محمد عبد العزيز، سياسة التحريض التي اعتمدتها السلطات المغربية بين الطلبة المغاربة والصحراويين في الجامعات بأنها "مناورة خطيرة من شأنها تأجيج الممارسات العنصرية بينهم". وحذر الرئيس الصحراوي في خطاب القاه الشعب المغربي من مقبة الانخراط في هذه السياسة على خلفية الأحداث الدامية التي عرفتها مؤخرا جامعتا مراكش وأغادير بين الطلبة المغاربة والصحراويين.

القسم الدولي

نقل الأحداث بكيفية مستقلة في الصحراء الغربية المحتلة. وأشارت "مراسلون بلا حدود" إلى حالة اعتقال الصحفي والمدون الصحراوي محمد الحسن سنة 2014 الذي يعمل مراسلا لقناة تلفزيونية تابعة لجبهة البوليزاريو على خلفيته لمظاهرات سلمية تطالب باستقلال الصحراء الغربية. وأضافوا المنظمة غير الحكومية أن التقرير الذي أعده محمود الحسن ونشره التلفزيون الصحراوي يبين بوضوح التدخل العنيف لقوات الشرطة المغربية ضد المظاهرين الصحراويين في المدن المحتلة.

وأشار التقرير إلى حالة طرد السلطات المغربية للصحفيين الأجانب ومنعهم من دخول المناطق الصحراوية المحتلة وكذا المضايقات التي تعرض لها عدد من الصحفيين الصحراويين في المدن المحتلة كحالة محمد ميارة الذي تعرض للتهدي وعبد الرحمان زيو الذي تعرض للتنفيذ والضرب.

والتبصر ومد يد الخير إلى الإخوان المغاربة سواء كانوا أمازيغ أو عربا وبناء أواصر محبة معهم لإفشال مناورة المخزن".

وفي نفس السياق، ندد الرئيس عبد العزيز بمواصلة المغرب احتلاله للصحراء الغربية واستهتاره بحق الشعب الصحراوي المشروع الذي يكفله القانون الدولي في الحرية وتقرير المصير والاستقلال.

وقال إن "قضية إقصائنا والتنكر لوجودنا سياسة فاشلة بقناعة أن تقرير المصير لا بد منه واستقلال الصحراء المغربية لا مرد عنه ونحن الآن مقبلين على إحياء ذكرى قيامها الأربعين.

وبالمناسبة، هذه طالب الرئيس عبد العزيز كل الصحراويين بالوقوف والتعبير للعالم أن "الجمهورية الصحراوية قائمة ومستمرة والاعتراف بها متواصل حتى استكمال الاستقلال الوطني.

وإلى ذلك أذنت منظمة "مراسلون بلا حدود" غير الحكومية بشدة استمرار سياسة المغرب في التضيق على الصحفيين الصحراويين في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية وطرد الصحفيين الأجانب ومنعهم من دخول هذه المناطق محذرة من حالات المضايقات التي يتعرضون لها والتي تشمل حد التعذيب والضرب. وأكدت المنظمة في تقريرها للعام الماضي حول حرية الصحافة أن السلطات المغربية مستمرة في ممارسة التضيق على الصحفيين الذين يحاولون

وحذر الرئيس الصحراوي مما اسماء بدخول استخباراتي مخزني هدفه الزج بفئات من الشعب المغربي في مناورة لتصفية الصحراويين والتحريض ضد الشعب الصحراوي المكافح من أجل الاستقلال وحقه في تقرير المصير.

وقال إن تنامي ظاهرة الكراهية بين الشعبين المغربي والصحراوي وتآليب الأمازيغ ضدهم عمل من أفعال جهاز المخابرات المغربية من شأنه تشجيع العنصرية في أبشع مظاهرها وفي أسوأ تجلياتها "تماما كما فعل ذلك نظام "الباريتيد" العنصري في جنوب إفريقيا ضد السكان الأصليين.

واتهم الرئيس عبد العزيز وسائل الإعلام المغربية المختلفة بدأجيج العنصرية ومحاولة الزج بشرائح من الشعب المغربي ضد الصحراويين ومضايقتهم والاعتداء عليهم وقتلهم. وكانت القناة المغربية الثانية "دو.أم" تناولت يوم 27 جانفي الماضي قضية وفاة شاب مغربي في أحداث وقعت داخل جامعة مراكش مستعملة خطابا "تحريزيا واستفزازيا ضد الطلبة الصحراويين" ضمن لغة وصفها تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان أنها "تشجع على إكذاء العنصرية والتمييز بين الطلبة".

وتأسف الرئيس الصحراوي لوفاء الطالب المغربي خلال هذه الأحداث في نفس الوقت الذي أكد فيه أن "الصحراويين برتبين تماما من دمه. ودعا الشعب الصحراوي إلى "الحكمة

الصحفي محمد القيق يصرح الموت في سجون الاحتلال

حمل صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، أمس، سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الصحفي محمد القيق المصاب عن الطعام لليوم 75 احتجاجا على اعتقاله الإداري.

وقال عريقات إنه بحث برسائل خفية إلى كل من جون كيري وزير الخارجية الأمريكي وسيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي والمفوضية السامية للعلاقات الأمنية والخارجية بالاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيري والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالهم فيها بالتدخل الفوري للإفراج عن الصحفي القيق وعشرة جثامين شهداء من القدس المحتلة محتجة لدى سلطات الاحتلال منذ أربعة أشهر.

وكشف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية موجودون الآن أمام محكمة الجنايات الدولية.

• ق. د.

تنفيذا لاتفاق الجزائر

"ميثاق شرف" بين التوارق ومليشيات موالية لبامكو في كيدال

قررت حركات التوارق المتمردة في شمال مالي وتحالف القوى المسلحة الموالية للسلطات في بامكو الدخول في تعايش سلمي بينهما بمدينة كيدال إحدى ولايات شمال هذا البلد بعد صراع مسلح بينهما خلف عشرات القتلى.

وتم التوصل إلى اتفاق صلح بين الجانبين بعد أن كاد دخول مئات العناصر المسلحة المنتمجة على ما يعرف بأرضية تحالف القوى المسلحة الموالية للسلطات المالي بداية الشهر الجاري الدخول إلى مدينة كيدال إلى اندلاع مواجهات دامية مع عناصر تنسيقية حركات الازواد الترفقية المتمردة "سابقا".

وأكد "أعداء الأمس حلفاء اليوم" في بيان مشترك وقعوه، أمس، أنهم سيعملون على إزالة كل مظاهر التوجس والرعب من بعضهما البعض وكل ما من شأنه أن يؤدي إلى اندلاع مواجهات بين مقاتلي الجانبين الذين سبق وأن دخلوا في مواجهات دامية قبل التوصل إلى اتفاق الجزائر منتصف شهر جوان من العام الماضي.

وأكد البيان المشترك أن ما أسموه بـ "ميثاق الشرف" يسمح بوقف كل المواجهات بين الجانبين منذ شهر أكتوبر الماضي بعد سلسلة مفاوضات سرية

كما وقع على هذا البيان الجنرال الحاج آغ غامو الضابط الترفقي السابق في الجيش النظامي المالي وأحد المقربين من الأرضية ومحمد آغ ناجم القائد العسكري لقوات التوارق المتمردة السابقة.

وكان العباس آغ عطا الله قائد إحدى ميليشيات الترفقية المنضوية تحت لواء التنسيقية طالب في الثالث فيفري بسحب الأرضية قواتها من كيدال في انتظار نتائج المفاوضات لتفادي انزلاق الوضع الأمني مجددا.

• ق. د.

امتد لمسافة 200 كلم على طول الحدود الليبية

تونس تنهي مشروع منع تسلل الإرهابيين إلى أراضيها

ساعاتا أوروبيا وعملية شاطئ مدينة سوسة الذي خلف مقتل 38 مصطافا صيف العام الماضي قفوا من ليبيا.

وقال وزير الدفاع التونسي إن هذا النظام الذي سيتم تدعيمه لاحقا بأجهزة مراقبة الكترونية بتعاون مع الولايات المتحدة وألمانيا أكد نجاعته في تقليص عدد المسلحين الذين يتسللون إلى تونس بعد أن تم ضبط سيارات وامتثال مهربين مختصين في تهريب السلاح.

يذكر أن السلطات التونسية اضطرت غلق حدودها مع ليبيا نهاية العام الماضي لمدة 15 يوما بعد عملية إرهابية خلفت 12 مصطافا في ليبيا. عسكريا في العاصمة تونس بعد تقارير أكدت أن منفذي العملية قدموا أيضا من ليبيا.

وعملت السلطات التونسية إلى إقامة هذه الحواجز لمنع التحاق تونسنيين بصقوف تنظيم الدولة الإسلامية حيث يتلقون تدريبات عسكرية قبل العودة إلى تونس لتدعيم صفوف صفوف جماعات إرهابية ناشطة في هذا البلد.

• ق. د.

قال إن 34 جماعة إرهابية أعلنت ولاءها له

كشفت الأمم المتحدة في تقرير أعدته أن 34 جماعة إرهابية في العالم تعهدت إلى غاية منتصف شهر ديسمبر الماضي بالولاء لتنظيم ما يعرف بالدولة الإسلامية الإرهابية. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "أن جماعات إرهابية من دول الفلبين وأوزبكستان وباكستان وليبيا ونيجيريا تعهدوا بالولاء لتنظيم "داعش" بما أصبح يشكل أكبر خطر يهدد العالم.

وقال الأمين العام إن النزاعات الطويلة في العراق وسوريا وعدم الاستقرار السياسي والأمني الناجم عنها كانت السبب المباشر في نشأة هذا التهديد.

• ق. د.

المركز الوطني للمرأة يحيي اليوم العالمي للسرطان

تسليط الضوء على دور القابلة في الحث على التشخيص

دعت عائشة جعفري، رئيسة المركز الوطني للمرأة، القابلات إلى تحمل مسؤوليتهن في توعية وتحسيس وتوجيه النساء في شأن التشخيص المبكر الذي يحميهم من مختلف السرطانات التي ترتب عنهن، مثل سرطان عنق الرحم وسرطان الثدي، قائلة "بأن توعية القابلة للنساء بأهمية الكشف الدوري يقلص نسبة الإصابة بـ 50 بالمائة، ويكسبها ثقافة صحية تحميها من مختلف الأمراض".

• رشيدة بلال

تلعب أيضا القابلة، وتحديدًا بالنسبة للأمهات الجدد اللواتي يهملن هذا الواجب، وتختص المختصة في الطب النسائي محاضراتها بالتأكيد على أن دور القابلة غاية في الأهمية، سواء في مجال المراقبة أو المتابعة أو التوعية والتحسيس، لذا لا بد أن يحسن مرافقة المرأة قبل وبعد الولادة.

جدول تلقيحات جديد لحماية الأطفال من التشنجات

من جهتها، سلطت الدكتورة وزنة رجالة، طبيبة مختصة في طب الأطفال، الضوء على أهمية التلقيح بالنسبة للمواليد الجدد، وقالت في مداخلتها بأن التلقيحات لا بد أن تتماشى مع متطلبات جدول التلقيح المقرر من المنظمة العالمية للصحة، التي أدرجت تلقيحات جديدة خاصة بالأطفال، دخل بعضها الخدمة الصحية لحمايةهم من النزيف والالتهابات الرئوية الحادة والخطيرة، إلى جانب التلقيحات الخاصة بحماية الجنين من التشنجات أثناء مرحلة الحمل، وهي المهمة المنوطة بالقابلة التي تحرص على توعية المرأة بأهميتها وضرورة إجرائها في مواعيدها، مشيرة أن دخول جدول التلقيحات الجديدة يستدعي إخضاع القابلات لدورات تكوينية تبادر إليها وزارة الصحة حتى تكون على اطلاع بها.

من جهة أخرى، ترى المختصة في طب الأطفال، أن المشرقة على تلقيح الأطفال لا بد أن لا يقتصر دورها على تلقيح فقط، وهو الخطأ الشائع، بل يقع على عاتقها تجريد الرضيع من كل ثيابه وفحصه بدقة للتأكد من إصابته أو خلوه من بعض الأمراض أو بعض التشنجات التي قد لا يتم ملاحظتها عقب الولادة، دون إهمال تزويد الأم بالمعلومات الضرورية بخصوص أهمية الاعتماد الكلي على الرضاعة الطبيعية وكل ما يتعلق بتغذية مولودها.



... وعند إشرافها على افتتاحتها فعاليات اليوم العلمي لفائدة مقدمي الخدمات الصحية من القابلات والطبيبات، إحياء لليوم العالمي للسرطان المصادف لـ 4 جانفي، قالت "بأن للقبالات دور مهم في لفت انتباه النساء من أجل القيام بمختلف التشخيصات والكشف عن سرطان الثدي أو عنق الرحم، لذا اخترت أن ألفت انتباه القابلات إلى ما يسمى بـ "الحكة" أو "الحكاكة"، وهي عبارة عن برنامج دولة موجه لحماية الطفولة والأمومة، وهو مجاني يتوفر في كل المراكز الطبية الموجودة عبر كامل التراب الوطني، يتمثل في قيام القابلة بحمل مهبل وعنق رحم المرأة لنزع الخلايا وإرسالها إلى المخبر بهدف تحليلها، وبعد ظهور النتائج، يستوجب على القابلة توعية المرأة بضرورة الشروع في العلاج، والمتابعة إن ثبتت إصابتها.

هذا الفحص، حسب عائشة جعفري، من المفروض أن يكون دوريا، إلا أنه مغفول عنه رغم أهميته، ولابد للقابلة أن تتصح به كل امرأة تجاوزت سن 35 سنة، ويدخل هذا في إطار التوعية والتحسيس الصحي لفائدة النساء.

النزيف هو السبب الأول للوفيات عند النساء بعد الولادة

من جهتها، تحدثت نوال مروش، طبيبة مساعدة في طب النساء والتوليد في مداخلتها عن خطورة النزيف الذي يصيب المرأة بعد الولادة، والذي يؤدي إلى وفاتها إن لم يتم التكفل بها بشكل سريع، ومن هنا يظهر دور القابلة التي يمكنها حمايتها من خطر النزيف، إذ تقع على عاتقها عملية التفريق بين النساء الحوامل اللواتي لديهن علامات توحى بإمكانية حدوث نزيف لهن بسبب إصابتهن ببعض الأمراض

مثلا، حتى يجري التكفل بهن منذ البداية، ومنه حمايتهن من خطر الوفاة، مشيرة إلى أن للمصالح الاستشفائية، عند الإشعار بأن بعض النساء معرضات للنزيف، إمكانيات مواجهته، لهذا لا بد من الإخطار به بغية اتخاذ الإجراءات الطبية اللازمة. ومن جملة المهام التي تقع على عاتق القابلة، حسب المختصة في طب النساء لحمايتهن من النزيف، أن تقوم بتبليغ

مثلا، حتى يجري التكفل بهن منذ البداية، ومنه حمايتهن من خطر الوفاة، مشيرة إلى أن للمصالح الاستشفائية، عند الإشعار بأن بعض النساء معرضات للنزيف، إمكانيات مواجهته، لهذا لا بد من الإخطار به بغية اتخاذ الإجراءات الطبية اللازمة. ومن جملة المهام التي تقع على عاتق القابلة، حسب المختصة في طب النساء لحمايتهن من النزيف، أن تقوم بتبليغ

تشرف على تقديم 70٪ من الإعانات

جمعيات مساعدة مرضى السرطان تطالب بدعم أكثر

طالبات جمعيات مساعدة مرضى السرطان من السلطات المعنية بدعمها ماديا، كونها تقدم مساعدة اجتماعية ونفسية وطبية لهؤلاء المرضى، واعتبرت أن دعم أنشطتها سيجلب لها تحقيق نتائج أكثر، خاصة أن المراكز العلاجية المتخصصة لا توفر سوى 30 ٪ من العلاج، فيما تتكفل الجمعيات بالنسبة المتبقية.

• حنان س

المجتمع المدني تعتبر الشريك المحوري للسلطات كونها الأقرب إلى المواطن، بالتالي يمكنها تحقيق الكثير في مساعيها بهدف تقديم الإعانة للمرضى.

وقال المتحدث بأن تدخل الجمعيات الإيجابية لا يتحصر فقط في توفير بعض الأدوية أو المساعدة في إجراء التحاليل المتخصصة فحسب، وإنما أكثر من ذلك بكثير، من خلال التحسيس المتواصل بأهمية التشخيص المبكر تقاديا للإصابة بتعقيدات داء مخيف كالسرطان. وأوضح الدكتور أن سرطان مازال يشكل طابوها مجتمعيا كون نسبة كبيرة تصفه بقولها "هذا المرض دون تسميته" وهذا خوفا من التمييز، بالتالي فإن المعركة الحقيقية مازالت تتمثل في التوعية بأهمية اتباع نصائح الطبيب بحذافيرها، خاصة فيما يخص التغذية السليمة وتقادي التدخين

للمرضى؛ غياب الكفاءات القائمة على العتاد الطبي ومنه أخصائي التصوير بالرنين المغناطيسي وغيرهم"، يقول بارودي فقيرة. من جهتها، تقول السيدة حميدة عقلي، عضو جمعية "الفجر" لمساعدة مرضى السرطان: إن الجمعية عبارة عن همزة وصل بين المرضى ومراكز تلقي العلاج، وعليه فإن الجمعية تربطها شراكة عمل مع الخواص من أجل ضمان العلاج الإشعاعي والحصول على الأدوية وغيرها. وتقول المتحدثتان بأن الجمعية تعمل تحديدًا لصالح المرضى المعوزين من لا يستفيدون من التغطية الاجتماعية، وعليه فإنها تعمل عبر مكاتبها الولائية في توجيههم إلى مراكز الإيواء التابعة لها ومنه مركز "ديار الرحمة" الذي يحتوي على 200 سرير، غير أن انحصار الدعم يرهن جهود الجمعية في مساعدة الأعداد المتزايدة من المرضى. وعليه توجه المتحدثات رسالة إلى كل الجهات من أجل تقديم الدعم لجمعيات مساعدة مرضى السرطان.

كما يتحدث الدكتور موسى عدون رئيس جمعية "الإشراق لمساعدة مرضى السرطان" لولاية غرداية، عن أهمية دعم الجمعيات حتى تصل مساعدتها إلى أكبر عدد ممكن من المرضى. وقال: إن مؤسسات

في السياق، قال السيد بارودي فقيرة، أمين عام جمعية "أمل في الحياة" لمساعدة المصابين بالسرطان لولاية سيدي بلعباس، بأن الجمعية تعتبر "الناطق باسم المرضى، لذلك فهي بحاجة إلى دعم مستمر من أجل أن تقدم هي دعمها لهؤلاء المرضى، لذلك نقول: "ساعدونا لتساعدكم". ويضيف المتحدث الذي التقته "المساء" على هامش انعقاد الصالون الوطني الأول للإعلام حول السرطان المنظم مؤخرا بالعاصمة، أن الجمعية، فأغلبية المصابين بالسرطان من المعوزين، وحتى الموظفين المرضى يحتاجون إلى إعانة كونه داء مكلف ماديا بالنظر إلى إجراء الكثير من التحاليل والأشعة دون نسيان الأدوية، لذلك فإن أكثرية المرضى يتوجهون نحو الجمعيات طلبا للمساعدة.

ويؤمن المتحدث انعقاد الصالون الخاص بالإعلام حول مرض السرطان، وقال بأنه فرصة مميزة لتبادل الآراء والخبرات بين جمعيات مساعدة المرضى، ووجه نداء إلى الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الصحة، من أجل الاستثمار أكثر في الموارد البشرية المؤهلة، خاصة أن مراكز مكافحة السرطان الـ 12 توشك على الافتتاح "وأكثر ما يخيفنا نحن كممثلين



الأستاذ كمال بوزيد يؤكد: خمسة أنواع من السرطان بحاجة إلى تكفل استعجالي

أكد الأستاذ كمال بوزيد، رئيس مصلحة طب الأورام بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في مكافحة السرطان ورئيس الجمعية الجزائرية لطب الأورام، على ضرورة التكفل الاستعجالي في إطار المخطط الوطني لمكافحة الداء 2015 / 2019 "بخمسة أنواع من السرطان تعد الأكثر انتشارا في الجزائر، استنادا إلى معطيات مركزي مكافحة السرطان لكل من سطيف ووهران، والتي أشارت إلى أن خمسة أنواع من هذا الداء تعد الأكثر انتشارا في المجتمع الجزائري وتمثل نسبة 52 بالمائة لدى المرضى من الرجال و68 عند النساء، مشددا على ضرورة التكفل بها "بصفة استعجالية" في إطار المخطط الوطني.

وأوضح المختص أن سرطان الرئة يأتي في مقدمة أنواع السرطان المنتشرة في وسط الرجال بنسبة 16.5 بالمائة، متبوعا بسرطان القولون والمستقيم بنسبة 12 بالمائة، ثم البروستات بنسبة 10 بالمائة والمثانة بنسبة 9.8 بالمائة والجهاز الهضمي بنسبة 8 بالمائة.

وفيما يتعلق بالأنواع الأكثر شيوعا عند النساء، ذكر المختص بسرطان الثدي الذي يمثل نسبة 54 بالمائة من مجموع أنواع السرطان والقولون والمستقيم بنسبة تقارب 12 بالمائة، ثم عنق الرحم بنسبة 11.6 بالمائة والمبيض بنسبة 7.5 بالمائة.



فقيرة بارودي والكحول وممارسة الرياضة، تجدر الإشارة إلى أن الصالون الوطني الأول للإعلام حول السرطان بادرت بتنظيمه وزارة الصحة يومي 04 و 05 فيفري الجاري، إحياء لليوم العالمي لمكافحة السرطان الذي اختير له شعار "السرطان، أسقطيه.. نستطيع" على، وقد عرف مشاركة مميزة لحوالي 10 جمعيات من مختلف جهات الوطن، عملت على إبراز جهودها في تقديم المساعدة لمرضى السرطان، مع التأكيد على أهمية اتباع أسلوب حياة يقوم على التغذية السليمة وممارسة الرياضة من أجل تقادي الإصابة بالأمراض عموما، والمزمنة منها على وجه التحديد.

رغم انتقادات المجتمع لفنه

محمد دحة يكسر الحواجز ويخرج
إلى الشارع للإبداع

نجح الهاوي في العزف على القيتارة، الشاب محمد دحة، الملقب بموح فيتا، 29 سنة، من مواليد وادي سوف، في إعادة الاعتبار للفن في الشارع، أو بعبارة أخرى في إحياء هذا الفن وسط شوارع العاصمة، بعد حصوله على رخصة قانونية، من رئيس بلدية الجزائر الوسطى، السيد عبد الحكيم بطاش، تسمح له بالعزف والفناء وسط جمهوره في الهواء الطلق، بعد أن تلقى بعض الانتقادات من فئات في المجتمع، كما تم اعتقاله من قبل رجال الأمن بتهمة التسول بطريقة احترافية، أو استغلال مكان عمومي رخصة... في هذه الأسطر، حملت "المساء" تجربة هذا الشاب الذي نجح في فتح مجال أمام المواهب الفنية للإبداع في الشارع أمام الجمهور.

• نور الهدى بوطيبة

والهدف، الأمر الذي جعلني غير مهتم بالانتقادات وواصلت في تحدي الأفكار السلبية.

• تم توقيفك من طرف الشرطة، كيف تصف الحادث؟

• طبعي جد هادئ، لم يضايقني الأمر، حقيقة لقد تم توقيفي ثلاث مرات من طرف أعوان الأمن بسبب اتهامات مختلفة، أولها تهمة التسول بطريقة احترافية، والثانية والثالثة بذريعة أنني أستغل مكانا عموميا من أجل ممارسة نشاط دون رخصة، وبعد أن نشعني البعض، قررت الحصول على رخصة تسمح لي بالقيام بما أريد في إطار القانون دون أن يعيقني أي أحد، حتى أكون محميا.

• ما هو شعورك بعد حصولك على رخصة من بلدية الجزائر؟

• أنا جد سعيد وأشعر بأنني أصبحت نجما وفنانا حقيقيا، فقصتي أثارت ضجة كبيرة وتمكنت من كسر بعض الحواجز الهومية التي كان يضعها أطراف من المجتمع في حق هوايتي، ولقد منحتني بلدية الجزائر الوسطى رخصة تقنن ما أقوم به وهذا يعد خطوة جديدة إلى الأمام للفن في الشارع، وسيفتح الباب أمام المواهب الفنية كي تبرهن عن طاقاتها أمام الجمهور، فهذه الرخصة تسمح لنا بمزاولة نشاطنا الفني في الشارع لإعادة الاعتبار لهذا الفن المعترف به في الدول الأوروبية منذ سنوات.

• عرفنا بالهاوي محمد دحة؟

• أنا عازف قيتارة، اسم شهري موح فيتا، عشقت الفن منذ صغري، لا أصف نفسي بالهاوي وإنما بالفنان الصاعد، لدي موهبة في العزف والفناء، أحظى عند غنائي بحب الجمهور وتشجيعه، أدايع القيتارة وأطلق العنان لكلماي الهادفة في غناء راق أس من خلاله المجتمع، الشباب والوطنية.

• كيف انطلقت تجربتك في الشارع؟

• لقد واجهت في مرحلة من عمري بعض الصعوبات في مواجهة الحياة، خصوصا بعد انتقالي إلى وادي سوف مسقط رأسي، بعد أن ترعرعت في العاصمة، حيث شعرت بأنني فقدت كل ما أملك من أصدقاء وأقارب، كان محيطا جديدا لا أعرفه، مما دفعني إلى مجابهة بعض المشاكل، منها عدم التركيز في دراستي لأترك مقاعد التعلم، حينها حاولت أن أطلق لنفسي جوا يثير اهتمامي، فاحتضنتي الشارع الذي خرجت للفناء والرقص فيه، وبعد سنوات قررت الرجوع إلى العاصمة دون أهلي، لنقل تجربتي وتحريها في شوارعها.

• كيف كانت ردة فعل المجتمع تجاه ما كنت تقوم به؟

• لقد تلقيت العديد من الانتقادات، لكن رغم انتقادات الليبية متكررة في الشارع الفوني أحبوا ما أقوم به، فشجعوني ووصفوا فني بالفناء الراقي

رغم إغراءات العصر الحديث

قطع ديكورية قديمة تستهوي محبي "الأنتيكا"

كثيرة هي محلات بيع الأثاث القديم أو ما يعرف بـ"الأنتيكا" في العاصمة، لعل ذلك راجع إلى أنها كانت منطقة عبور للعديد من الإحصارات على مر الزمن. ورغم جهل البعض لقيمة تلك المعروضات القديمة من أثاث وقطع ديكورية، إلا أنها تلقى إقبالا كبيرا وسط محبي "الأنتيكا"، رغم إغراءات العصرية.

• نور الهدى بوطيبة



عادي بلا قيمة، لكنها ذات قيمة عالية في أعين هواة دخولك محل محمد، يبذلون الغالي والنفيس في سبيل امتلاكها.

وأوضح محدثنا أن عددا من الأشخاص يسكنهم هاجس البحث عن هذه الكنوز الأثرية، ليس بهدف الاتجار بها وإنما للاحتفاظ بها في إحدى حجراتهم، وهناك من يتوفر على شبه متحف صغير في المنزل، يحتفظ فيه بمجموعة من التحف الفنية، ولعل محمد واحد منهم، لكن على عكسهم، يتعكس عشقه لهذا العالم بمعرفته تفاصيل تلك القطع، فقد أدهشنا موهبته من خلال تحديد الحقة التاريخية لكل قطعة بمجرد النظر إليها بين نمط "الأمير"، فن وديكور الذي يعود إلى سنوات العشرين، لويس 13، 14، 15، 16، فيليب شابو، المورسكي، شارل دويي، نابليون الثالث، وكذا أثاث يعود إلى أسر من الأقدام السوداء في حقبة الاستعمار الفرنسي، وقطع أخرى تعود إلى التواجد التركي في الجزائر.

قطع من القصة العتيقة

يوكد فريد، بائع لـ"الأنتيكا" في ساحة الشهداء، أن بعض الأسر بدأ يملكها حين إلى كل ما هو أصيل وقديم، كانت تنصده نماذج من التحف، وإن كان بعض تجار التحف يرى في هذا المنحى مجرد تقليد عفوي للأسر الأوروبية خصوصا والغربية عموما، إلا أن تلك الأسر رجعت إلى هذا النوع من القطع القديمة التي كانت متواجدة منذ القديم في القصة، ولم يخف محدثنا أن جميع قصور القصة كانت تتواجد بها قطع قديمة، منها الفوانيس النحاسية، الثريات المصنوعة من الزجاج الملون، صحن وسط الدار أو ما يسميه البعض "مراية الزواوش"، خزنة "بسيشي"، أرائك من الصدف، "فنيق" وهي الصناديق الكبيرة من الخشب، "سكيميلان" وهي مائدة قصيرة كانت قديما تقدم عليها قهوة المساء، سرير "تاموسية القبة" المصنوعة من النحاس أو من الحديد المنحوت.

المواطنون بقيمة تلك التحف، وعند دخولك محل محمد، يخيل لك بأنك في أحد بيوت علي بابا التي تحمل الكثير من التحف الفنية العتيقة بألوان وخامات تحمل رائحة التاريخ، تأسر أنفك من يلج إلى المحل، التاريخ هنا حاضر من خلال تلك الساعات قديمة، أجهزة راديو، أثاث يعود إلى أوائل القرن العشرين. وقد أبدع صاحب المحل في تحديد هوية كل قطعة مصدرها تاريخيا وقيمته المادية وكذا المعنوية، قطع ظلت ملك أسر استقرت في بيوت المستعمر الفرنسي وأخرى من قصور حي القصبة، اضطر البعض إلى بيعها لظروف خاصة، وتوارثها البعض الآخر عن أجداد دفعهم تقسيم الإرث إلى بيعها وتقاسم مبالغها المالية، في حين تارجحت أسباب أخرى بين عدم تقدير قيمتها، أو الحاجة إلى المال أو فقط الملل منها وحسب تغييرها ويكل بساطة طغي فكر التطوير والعصرية على أفكار البعض.

منحوتات لفنانين من ربوع العالم

من بين المعروضات في متجر محمد، كانت هناك قطع فنية لفنانين مشهورين عالميين مختصين في اللوحات الفنية وآخرين في النحت أو عجيبة الزجاج، تاكواشيت، لويس غراناتا، كوستون لوش، محمد زميري، كريسبيسي، اميغالي، دوغي، مولير، دوم، شنيدر، غويرت، غالي... إلخ وغيرهم من الفنانين الذين أثنى محمد تحديد قيمة كل قطعة لهم، بعضها تمثل قطع نادرة.

من بين الأشياء المعروضة في الدكان؛ منحوتة للفنان المشهور شيبارس، وهي عبارة عن تمثال لثلاث راقيات، يعود تاريخها إلى سنوات الـ 20، حدد لها صاحب المحل ثمنا مبدئيا يبلغ 60000 دينار، في حين أكد لنا أن قيمتها الأصلية في أوروبا تتراوح بين 3000 و6000 أورو، إلا أنه متأكد أن بهذا الثمن لن يشتريها أحد في الجزائر، حتى وأن أراد أجنبي ذلك فلا يمكنه إخراجها من حدود الوطن، قطعة من الرخام تبدو في عين شخص

لوحات فنية كبيرة، تماثيل نحاسية عتيقة، أثاث خشبي من حقبات زمنية تفوق في التاريخ، شمعدانات برونزية، بل وحتى قنينات عطرية قديمة، زراب، كراس، مرايا وأشياء كثيرة لا يعرف قيمتها سوى هواة جمع التحف وأصحاب محلات التحف الفنية أو "الأنتيكا".

تجارة لها أصحابها وهواؤها، هو حال محمد، صاحب محل بيع الأثاث العتيق والتحف الفنية منذ أكثر من 15 سنة، يقول محمد إنه بمجرد النظر إلى القطعة يمكنه معرفة تاريخها إن كانت أصلية أم لا، كما يمكنه معرفة طبيعة المادة المصنوعة منها، بالتالي قيمتها التاريخية.

"الأنتيكا" يعود بك إلى الزمان العتيق

بين باعة وهواة جمع التحف الفنية، رحلة ذهاب وإياب في تجارة لا يعرف معناها إلا ذواق ذلك الفن، البعض تزين قصورهم وإقامتهم الفاخرة، أو فقط من أجل المتعة الشخصية، في حين يمتلك تجار آخرون شغف جمع كل ما قد يعود بهم إلى زمن بعيد، يعكس حقا تحمل معها حكايات وعادات وتقاليد مختلفة.

هي هواية مكلفة تتطلب من ممارستها وتجارها على السواء ثقافة تاريخية مهمة من جهة، وصبرا وحكمة في البحث والجمع من جهة أخرى، ولتقييم التحف الفنية وتحديد قيمتها التاريخية والمادية، لا بد على جامعها أن يكونوا على اطلاع تاريخي كبير، ولعل اليوم وبفضل الأنترنت يطلع الأفراد أكثر على قيمة تلك التحف التي تبدو في نظر البعض مجرد "خرقة".

وفي هذا الخصوص، أوضح لنا محمد أن تجارة هذه القطع ليست سهلة، فزبائننا محددين، ورغم تواجد محله وسط العاصمة، حيث توجد تلك البنايات القديمة التي تعود إلى تاريخ تواجد المستعمر الفرنسي، مثل شارع ديدوش مراد، أواد، باب الوادي، عين البنيان، وأخرى تحمل ثقافة الأتراك، مثل القصة العتيقة، إلا أنها في تراجع مستمر، ولعل ذلك راجع إلى نقص وعي

قصد ضمان إنجاز العملية التضامنية المُستَـطَـرة لفائدة المتشردين من سكان الولاية الذين يتخذون الشارع مأوى لهم، جُددت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية تلمسان كل الامكانيات الضرورية، بهدف التكفل بهم طيلة فصل الشتاء عن طريق توفير كل احتياجاتهم من مأوى وأكل وشرب، حيث تم في هذا الصدد رصد 100 مليون سنتيم لتغطية تكاليف العملية، من خلال اقتناء الملابس والأفرشة والأغطية، الأكل والشرب طيلة موسم الشتاء، بالتنسيق مع عدة جهات منها مصالح الأمن، الهلال الأحمر الجزائري والحماية المدنية، وحسب مسؤولة خلية الاعلام، فإن مديرية النشاط الاجتماعي قامت بخرجات ميدانية نهارا وليلا

أكثر من 100 مليون سنتيم للتكفل بالمتشردين في تلمسان



رفقة مصالح الأمن والهلال الأحمر الجزائري والحماية المدنية لتحديد مواقع تجمع المتشردين وتسهيل عملية العثور عليهم ونقلهم إلى المراكز المخصصة لهم، بينما تسهر اللجنة المحلية للهلال الأحمر الجزائري في تلمسان على توفير الوجبات الساخنة،

علما أن أول خرجة كانت خلال شهر نوفمبر الماضي، تم إثرها جمع ما لا يقل عن 20 شخصا، منهم عدة حالات حوّلت إلى مستشفى الأمراض العقلية بتلمسان، وهي المجموعة التي قررت ترك منازلها، كما برجت بعدها المديرية مجموعة من الخرجات الليلية ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء، بلغ على إثرها عدد المُحوّلين إلى المراكز منذ انطلاق العملية إلى 26 شخصا، أما المتشردون القصر فتتكفل بهم فرقة الأحداث التابعة لمصالح الأمن، موضحة أن هذه العملية التضامنية تشمل كذلك الدوائر الكبيرة، متكررة في سياق حديثها بأن العملية التضامنية ستتمس ظواهر أخرى، منها ظاهرة التسول باستعمال الأطفال، حيث يتم بعد تبليغ مصالح الأمن، نقل الطفل إلى قاضي الأحداث لإصدار قرار وضعه بمركز متخصص.

• ق/م

تحت شعار "تنضب الثروة ويبقى المخطوط" بسكرة تناقش "التراث العربي المخطوط في الجزائر"

قصد التعرف على واقع المخطوطات وضروريات المستقبل من جهة، والعناية بها كتراث معلم حضاري مهم من جهة أخرى، ينظم قسم العلوم الإنسانية (كلية العلوم الإنسانية) بجامعة بسكرة، يومي 18 و19 أفريل القادم، ملتقى "التراث العربي المخطوط في الجزائر وفي العالم العربي والإسلامي، واقع وآفاق" تحت شعار "تنضب الثروة ويبقى المخطوط".

• نوال جوات



فيحضر "حفظ المخطوط العربي، ترميمه وفهرسته، التقنيات ومناهج الحماية"، وسيتم فيه الوقوف عند "خصوصية المخطوط العربي في الحفظ والصيانة والتربية بالمقارنة مع غيره"، الترميم اليدوي والآلي للمخطوط العربي والتقنيات الحديثة، "فهرسة المخطوطات وطرقها ومعاييرها وتجارب المفسرين وتوجهاتهم"، مواصفات مؤسسات ومراكز حفظ المخطوط، تجهيزاتها ومواردها البشرية، "تجارب مراكز حفظ المخطوط في الجزائر وغير العالم".

ويتحدث المحور الخامس عن "دور الجماعات المحلية في حماية التراث المخطوط وتربيته واستثماره"، من خلال "الحماية"، "الرقابة" و"ضمان الاستدامة"، ويدرس المحور السادس "دور وسائل الإعلام في المساهمة في حماية المخطوط والتعريف بأهميته"، عبر "التوعية والتثقيف"، "التعريف"، "إبراز أهميته الثقافية والاقتصادية"، "دراسات الجمهور" و"التسويق والترويج"، وجاء المحور السابع حول "الحماية القانونية للمخطوط وطنيا، عربيا، إسلاميا ودوليا"، باستعراض الإطار القانوني للمخطوط في الجزائر، "التشريعات الجزائرية في مجال حماية المخطوط ومدى فاعليتها"، "التشريعات العربية والإسلامية في مجال حماية المخطوط ومدى إمكانية الاستفادة منها"، "أهمية التعاون الدولي في مجال محاربة الاتجار غير الشرعي بالمخطوط" و"المواثيق العربية والدولية الخاصة بحماية التراث المخطوط"، ومحل المحور الثامن عنوان "دور الأجهزة الأمنية في حماية المخطوط ومنع تهريبه ومكافحة الاتجار غير المشروع به".

لم تر الإنسانية في حضاراتها مثيلا له في قيمته ومضمونه، وعدد المخطوطات المنتشرة عبر العالم يقدر بأكثر من ثلاثة ملايين مخطوط، حوت في ثنايا أوراقها شتى أصناف العلم والفكر والأدب والثقافة البشرية، تلك هي محفوظات هوية الشعوب ومذلولات وجودها، ويقتدر المحققون أن ما طبع من التراث العربي المخطوط منذ ظهور الطباعة لا يزيد على واحد في المائة، أي أن 99٪ من المخطوطات العربية يحتاج إلى الكشف والتعريف والتحقيق والنشر، مضيقين أنه ليس من المبالغة البتة إذا قلنا إن المخطوطات الجزائرية والعربية فاقت في عددها وتنوعها أي تراث فكري عالمي آخر، لكن مع كل هذا، تعرض هذا التراث لتحديات كثيرة منها ضعف العناية به من تحقيق وشرح وحفظ وصيانة من الضائع والتلف، ناهيك عن السرقات الاستعمارية الممنهجة لإضعاف الأمة ثقافيا والسرقات الحالية لعدم الوعي أو جريا وراء الربح السهل وغير المشروع.

ولم تف الدراسات، البحوث والملتقيات العلمية المتميزة في مجال التراث والمخطوط الجزائري والعربي إلى حد اليوم حقه، فلم يلزم من تنوع المجالات الخصبة للدراسة والبحث في علوم المخطوطات من صناعة، ترميم، فهرسة، تحقيق ونشر، حماية واستدامة، إلا أن الحاجة لا تزال مستبسة جدا لتعميق البحث والدراسة حتى يتسنى الإحاطة بالمخطوط من جميع الجوانب، الكلي والجزئي.

تأصيل المخطوط الجزائري والإسلامي

...ومن هذا المنطلق، سيعكف المشاركون في هذا الملتقى على دراسة ثمانية محاور:

المحور الأول يتعلق بـ"تأصيل التراث العربي المخطوط الجزائري والإسلامي"، ويشمل مفهوم المخطوط العربي وأوجه الاختلاف مع المخطوط غير العربي، "صناعة الورق وأنواعه"، "أدوات الكتابة، تقنياتها وفنون الخط العربي"، "التفسير والتذهيب والزخرفة في المخطوطات العربية ومدلولاتها الفنية والعلمية"، "التجليد العربي والإسلامي، أنواعه وتقنيات صنعه وفنونه" و"مدلولاته العلمية وقيمته التاريخية وأشهر النسخ العرب والجزائريين"، أما المحور الثاني

المسرحي نبيل مسعي أحمد لا المساء:

أكد المخرج المسرحي نبيل مسعي أحمد أن البيئة حاضنة للإبداع والمبدعين، وهي الدافع الحقيقي للإبداع الصادق الذي ينطلق من الموروث الثقافي.

وحسب المتحدث، فإن الأعمال المسرحية المقدمة من طرف العديد من المخرجين، حتى وإن كانوا من الجيل الجديد، تعتبر محاولات جادة تستحق العناية بها وتشجيعها من أجل النهوض بالفعل المسرحي، وعلى حد تعبيره، فإن المسرح فن يتم عن سفيساء داخلية تستمد قوتها من الإبداع الذي يعتبر هو الآخر قدرة من الله يمنحها للبعض... لذا وجب ترك كل التجارب المسرحية بين أيدي الجمهور، لأنه الحكم الحقيقي في انتقاء الأعمال الناجحة، وسيشهد لها التاريخ على حد سواء.

وفيما يخص النصوص المسرحية، قال المخرج والسينوغرافي نبيل مسعي: إن أفضل النصوص هي تلك التي تحكي واقع المواطن البسيط حتى تجسد واقعه المعيش، وهو أفضل رابط لنجاح المسرح، وأضاف أن الممثل مع صناعة عمل مسرحي مميز، بعيدا عن ترجمة واقتباس نصوص مخالفة للعادات والتقاليد، تروي قصصا ليس لها علاقة بالواقع الاجتماعي الداخلي، وأوضح "هو ما أبذه كفنان تشبع من العمل

ثقافة

جيجل تناقش في مهرجان "الملزمة"

تحت شعار "طوبع موسيقية راقية بأصوات طلابية"، اختتمت بدار الثقافة "ولد عبد الرحمان كاكبي" في مستغانم، الطبعة الثانية للمهرجان الوطني للموسيقى والأغنية الملزمة المخصص للطلبة الجامعيين. توجت مديرية الخدمات الجامعية لجيجل بالمرتبة الأولى، وعادت المرتبة الثانية في الأداء الجماعي لمديرية الخدمات الجامعية لولاية المدية، في حين تحصلت الطالبة جمعة بوسله من مديرية الخدمات الجامعية لولاية باتنة (بوققال) على المرتبة الأولى في الأداء الفردي.

ومن أغنية "واش دنبيهم" التي تعالج موضوع اختطاف الأطفال، نالت مديرية الخدمات الجامعية لولاية بومرداس جائزة لجنة التحكيم، فيما فازت بمديرتي الخدمات الجامعية لعين تموشنت وجيجل بجائزتي أحسن نص وأحسن موسيقى على التوالي.

للإشارة، نظم المهرجان من طرف الديوان الوطني للخدمات الجامعية، بالتنسيق مع مديرية الخدمات الجامعية لمستغانم.

"قمر.. جديد بوزيان بن عاشور"

"قمر أو الوقت المختصر" هو عنوان المؤلف الذي قدمه الأديب والكاتب المسرحي والصحفي بوزيان بن عاشور بالمركز الثقافي البلدي لوههران، وفي هذا الصدد أشار المؤلف إلى أن الرواية مستوحاة من قصة حقيقية عاشها أحد أقارب مجموعة الدفاع المدني بمنطقة تيسمسيلت، وقال "عند حضوري مهرجان للشعر الملحون قبل بضع سنوات، أثار اهتمامي أحد أفراد مجموعة الدفاع الذاتي، مرتديا زيا عسكريا ويحمل كلاشينكوف" على كتفه يلقي قصيدة في الحب".

وأوضح ابن عاشور أن هذا الشخص طلب يد امرأة، غيرة أنه قوبل بالرفض عدة مرات قبل أن يتم قبول هذا الزواج في نهاية المطاف، بعد الكثير من الإلحاح، ول سوء الحظ، اغتيلت خطيبته من طرف مجموعة إرهابية في خضم التحضيرات لحفل الزفاف، وأثرت هذه القصة الحزينة على الكاتب، فقرر سردها من خلال هذه الرواية. وبعد أن أشار بعض المتدخلين إلى أن هذا العمل يستحق أن يقتبس السليمان لأنه يشمل كل مكونات السنيروا، أبرز الكاتب أن مدينة وهران حاضرة دوما في أعماله، وقال: "الأمر عبارة عن تعلق، ربما لأننا لم نعط الكثير لوههران وأنا عاشق هذه المدينة التي تفرغت فيها"، مضيفا "من خلال قمر غيّرت طريقي في الكتابة، لقد كانت رواياتي الأولى عبارة عن شهادات حول السنوات المأساوية التي شهدتها البلاد، في هذه الرواية حاولت أن أبث من الواقعية المباشرة وإيجاد أسلوب لي مقارنة مع كتاب جزائريين آخرين، وأحاول أنا أيضا أن أقدم لمستني الخاصة".

البيئة الصحراوية دافع للإبداع وأنا خادم للجمهور

أكد المخرج المسرحي نبيل مسعي أحمد أن العمل المسرحي في مدينة وادي سوف لقي نقسا آخر، من خلال تجسيد المكونات الطبيعية والتراث التاريخي والعالم الدينية، مضيفا أن البيئة حاضنة للإبداع والمبدعين، وهي الدافع الحقيقي للإبداع الصادق الذي ينطلق من الموروث الثقافي.

• هبة أيوب



الربيع 2012 بتونس، الأيام الوطنية للمسرح "النخلة الذهبية"، أيام مسرح الجنوب الخامسة 2012 بالمسرح الوطني الجزائري، المهرجان العربي للفن الرابع 2013 بتونس، مهرجان فرحات أمون الدولي للمسرح 2014 بجربة تونس، مهرجان المونودرام العربي 2014 الفيروان بتونس، مهرجان الزقاء للمسرح العربي بالأردن سنة 2015، مع المشاركة في عدة أسابيع ثقافية.

صفاء البيلي، مها المصري، أما صيوف الشرف فهم النقاد الأستاذ مجدي التل والفنان تيسير محمد علي من الأردن، وتضم لجنة التحكيم زوروز طبال، فتح صحراري، جمال الشيبانيجي، صفاء البيلي، خدوج صبري والمصري كوان.

للإشارة، من الأعمال المسرحية التي شارك فيها نبيل مسعي أحمد: "دكان السعادة"، وهي أول مسرحية قدمت سنة 1988 للمرحوم عمار الزين، ثم أخرج مسرحية من "الثورة" سنة 1996، إلى جانب تقديم العديد من الأعمال المشاركة فيها كسينوغرافي، منها مسرحية "عودة دراس الحكيم"، "سطح وأبواب"، "الاعتقال"، بالإضافة إلى مسرحيات أخرى أبداع فيها، كما أشرف على إخراج عدة مسرحيات، وهي مسرحية "الحاج كلف"، "الدوام"، "بقايا مجنون"، "ظل الجنرال".

كما شارك في عدة مهرجانات دولية وأخرى وطنية، منها مهرجان المسرح بمستغانم سنة 1999، الأيام المسرحية العاشرة 2009 بورقلة، مهرجان دوز للفن



بقاعة "المواقع"، الفيلم السينمائي "عملية مايو" للمخرج عكاشة تويتة، بمعدل 04 حصص في اليوم.

• يستضيف رواق "بابية" بقصر الثقافة "مفدي زكريا"، إلى غاية 27 فيفري الجاري، معرضا جماعيا لوجودت قسومة، أمال بن غزال، إسماعيل أوشن ونور الدين حموش، بعنوان "خفاف باية". تتواصل إلى غاية 11 فيفري الجاري، فعاليات المهرجان الدولي للفن المعاصر، بالمتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر.

من هنا وهناك

"مفي" في معرض خاص

على مدى 6 عقود، كانت شخصية "مفي" محور مجموعة من القصص التي أسعدت الأطفال حول العالم، وبعد عامين من عمليات ترميم إحدى قاعات المتحف المركزي في مدينة أوترخت الهولندية، تم افتتاحها حتى تكون معرضا خاصا لتلك الشخصية، يرخب بالأطفال الذين أحيوها.

وكانت القاعة مخصصة في الأصل للرسام الهولندي ديك برونا، الذي يبلغ من العمر 88 عاما، وولد في مدينة أوترخت عام 1927، الذي ابتدع شخصية مفي، وتم افتتاحها عام 2006، وكان عدد المترددين على القاعة يصل إلى نحو 50 ألف سنويا، معظمهم من هولندا واليابان، حيث تحظى شخصية مفي بشعبية كبيرة.

وكان المتحف في البداية مكتظا بلوحات معظمها للكتاب، إلا أن الأطفال كانوا دائما يتسألون، "أين مفي؟" مما دفع إدارة المتحف إلى تحويل القاعة إلى "بيت مفي"، والتصميم الحالي معني في المقام الأول بالأطفال، حيث يمكنهم أن يلعبوا وأن يعرفوا الفنان الذي ابتدع شخصية "مفي".

وإلى جانب "مفي" هي أنشئ أرنب ظهرت في قصص مصورة للأطفال للمرة الأولى عام 1955، وكتب برونا أكثر من 130 كتابا مصورا للأطفال، منها 32 عن مفي، والكتب صغيرة الحجم مربعة الشكل يروي كل واحد منها قصة بسيطة، مثل الذهاب إلى حديقة الحيوان، أو يوم في المدرسة، أو اللعب على الثلج، وما شابه ذلك، وازدادت مبيعات تلك القصص عن 85 مليون نسخة، كما ترجمت إلى 52 لغة.

وتقدم القصص شخصية مفي، تقدم القصص شخصية الدب الطيب "بوبي" والكلب "سنفي"، ومثلت تلك القصص نجاحا هائلا لدى الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة.

مؤلفات الجيلاني بمكتبة الفاتيكاني

قال البروفيسور محمد فاضل الجيلاني، الحفيد 23 للعالم الإسلامي، المعروف بالشاعر عبد القادر الجيلاني، إنه عثر على 28 كتابا لجده، بينها أربعة في مكتبة الفاتيكاني، مشيرا إلى أنه نشر منها 14، وأشار الجيلاني الحفيد إلى أنه أجرى بحثا في أريعمانة مكتبة منتشرة في ثلاثين بلدا حول العالم بهدف العثور على مؤلفات ضائعة لجده ونشرها، موضحا أنه عثر على تلك الكتب خلال أبحاث تمت على مدار 35 عاما، وأوضح البروفيسور الجيلاني أنه بدأ بحثه من المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، مروراً بالأردن ولبنان وسوريا والعراق ومصر، وصولاً إلى الفاتيكاني، ولفت إلى أنه عثر في مكتبة الفاتيكاني على أربعة كتب يعود تأليفها إلى جده الشيخ الجيلاني، وأن أحدها تم نشره تحت اسم "هل أستطيع رؤية النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام؟".

وأشار البروفيسور إلى أن داخل كل من المؤلفات - التي كانت في الفاتيكاني - ملحوظة توضيح الذي وصل الكتاب منه إلى مكتبته، لكن من دون ذكر كيفية الوصول إليها.

رفع كتاب لروح فاطمة المرينسي

اتفق عدد من المثقفين العرب على استعادة تراث المفكرة وعالمة الاجتماع المغربية فاطمة المرينسي، بعدما ودعوا في نهاية شهر نوفمبر الماضي، من خلال إصدار كتاب يعنى بالراحلة، كتاب "شهور المرينسي" أصدره مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث في البحرين، وهو من إعداد وتحرير الشاعر والإعلامي المغربي ياسين عبدان، ويضم شهادات ودراسات عن الراحلة، وقد صدر في أربعينيتها، ليستعيد ذكرها وذكرتها من جديد، وليؤكد أن المرينسي أيقونة عسية على النسيان، منذورة للخلود.

وفي هذا السياق، تعتبر الباحثة المغربية جميلة حسون في شهادتها "كنت أحب أكثر ما أحب في فاطمة شجاعتها"، أما الروائية الجزائرية ربيعة جلطي، فتؤكد أن المرينسي "تحتل مكانتها في الضووف الأولى كباحثة تطرح بشجاعة وبعمق الأسئلة المزعجة والمؤجلة دوما، والمحزنة دوما"، وهذا ما تترده أيضا، الشاعرة العراقية بليقيس حسن من أن فاطمة المرينسي بكل ما كتبه وشجاعته، كانت تزيح قشرة التخلف التي لفت ذلك التراث، خاصة بنظرته إلى المرأة، عبر رجال دين كانوا حيلة فكر غير أمينين ولا حريصين على تطوير مجتمعاتنا".

وتحدثت الباحثة المغربية المتخصصة في تاريخ النساء عن الشجاعة باستحضار نقبها، هو "الخوف"، حين تؤكد لنا في شهادتها أن هدف المرينسي من كتاب "الحريم السياسي" لم يكن سوى "المساهمة في خلقة الفتيان بخصوص القوامة التي تم تبريرها منذ ظهور الإسلام، باعتبارها ذات قرآنية وأحاديث نبوية، فكان أن قامت المرينسي من داخل المرجعية الدينية، بتقديم قراءة تبين أن خوف من وصول النساء واختلاهن لمواقف ظلت حكرا على الرجال مرده الأسلامي هو الرغبة في استمرار احتكار السلطة من طرف الرجال، مجدي وريهام حجاج.

كتاب "رابح بيطاط رجل وتاريخ"

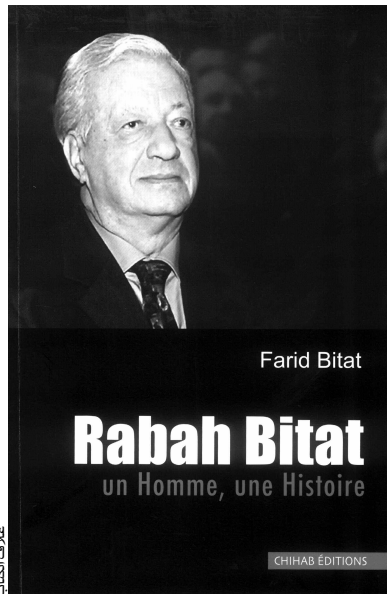
مسار مناضل ثوري ومسؤول سياسي

صدر مؤخرا عن منشورات "الشهاب"؛ كتاب بعنوان "رابح بيطاط.. رجل، تاريخ" يتناول مسار هذا المناضل الذي ترك أثره في مسيرة الثورة والاستقلال، لذلك اعتبر سجلا للذاكرة الوطنية ورمزا للوفاء بخصاله التي لم تتبدل ولم تحد عن الطريق الذي رسمه رفقاء السلاح، كما ساهم الرجل بكل ما أوتي من عزم في إرساء مبادئ الوفاق والمصالحة الوطنية.

• مريم ن.

بتنصيب قيادة أركان يومدين في عاصمة البلاد، ثم تنصيب بن بلة الذي أمسك بزمام كل الأمور، وتم نفي رفقاء الأمم. لكن الأمور تبدلت بعد 65 حين تسلّم يومدين الحكم فارتضا نظامه السياسي ومنهجه في الحكم، وبعد التفصيل في هذه المراحل الهامة، يأتي الحديث عن بيطاط الذي كان نائباً لرئيس أول حكومة بعد الاستقلال منذ 27 سبتمبر 62، وقدر الاستقالة في ماي 62 بعدما شعر بتهديد مباشر، لكن الأمور جرت ورحلها، حيث أن ابن بلة لم يكن يرغب في الأسماء الثورية البارزة معه، كي يضمن تقدره بالزعامة والبريق السياسي، وانتهى الأمر باستقالة بيطاط من المكتب السياسي، ليلتحق بخير في باريس، وظل يدعم يومدين، وبعد توليه الحكم عاد كوزير دولة، ثم تولى مسؤوليات أخرى منها النقل، وتحمل مع يومدين بعض الصعاب في فترة حاسمة أعطيت فيها الأولوية للبناء الوطني بعد الدمار الذي سببه الاستعمار، وهو الأمر الذي فرض نظام يومدين وأعطاء الشرعية، وهكذا أصبح يومدين رجل الدولة والشعب لا صوت يعلو فوق صوته، وبدأت تتلاشى صور البؤس والبطالة وآثار الحرب.

رابح بيطاط آمن بهذه السياسة الاجتماعية التي انطلقت من أجلها الثورة لرفع الغبن عن شعبنا، كما آمن بالثبات وضرورة تكوينه سياسيا، وهو الأمر الذي تبناه حزب جبهة التحرير، ثم ساهم في انتخبات التأسيس للمجلس الوطني الشعبي وترأس لجنة تيزي وزو، وهكذا أصبح أول رئيس للمجلس سنة 77 وتوالت مسؤولياته السياسية حتى سنة 90، وأصبح يحكم الدستور الرجل الثاني بعد رئيس الجمهورية، لكنه استقال بعد أن لمس الانحرف في 3 أكتوبر 90، وكان ذلك حتى لا يتحمل تبعات تاريخية كتبت ضده إلى الأبد، تفاصيل أخرى تضمنتها الكتاب تعكس حضورها في مسار الجزائر ومسار هذا المناضل المخضرم، كما احتوى الكتاب على مجموعة من الصور وبعض الوثائق.



Farid Bitat

Rabah Bitat
un Homme, une Histoire

CHIHAB ÉDITIONS

ولد علي (حاليا) وهنا يسهب الكاتب في سرد المكان والزمان والذكريات، ثم يتفرع عن هذا الفصل عناوين تؤرخ لشخصية الراحل ونضاله ومسجته وغيرها.

في فصول أخرى، تناول الباحث نماذج من الموالين للاستعمار، منهم الحركة وتناول أيضا مسألة التعذيب، حيث لاقى الراحل أشد أنواع التعذيب في دهاليز السجون حتى كاد يموت (وقد بقيت آثار ذلك حتى بعد الاستقلال) وبعدها أصبح بمثابة سجين سياسي بعد تحرك الجبهة، كذلك مسألة الإضراب عن الطعام والسجون وغيرها من مظاهر المقاومة، وتفاصيل من مسار النضال السياسي والتغيرات داخل الجبهة، إثر سجن الزعماء أو استشهائهم. يصل المؤلف عند مرحلة الاستقلال وما تولد عنها من صراعات بين القادة، وهنا يفصل الكاتب في مواقف الزعماء منهم بوضياف، آيت أحمد وكريم بلقاسم وابن بلة وغيرهم، وهكذا حول هذا الصراع فرحة الاستقلال إلى إحباط، خاصة بعد سقوط ضحايا نتيجة هفوات، الأمر الذي أثار غضب الشعب خاصة في العاصمة، مما عجل

للمستعمار وأعوانه من الداخل والخارج، فوظفت قيم الإسلام أحسن توظيف من خلال الصبر والجهد والأمل في الله والوطن وانتصار الحق ومجابهة الظلم وكلها قيم مشتركة وواحدة عند الشعب الجزائري، علما أن الجبهة حملت السلاح باسم الله لتحرير البلاد والعباد، وهو الأمر الذي فهمه ديغول وأعوانه.

في الفصل الرابع، يبدأ "مسار البطل" منذ ولادته وسط عائلة كبيرة امتدت إقامتها في قسنطينة وتغومها، وصولاً إلى ميلة، ليسرد الكاتب مسار هذه العائلة الكبيرة منذ العهد التركي في الجزائر، وصولاً إلى ميلاد بيطاط سنة 1925 بعين الكرامة، حيث الأرض والفلاحة التي يعمل فيها الرجال، منهم أب بيطاط مصطفى، دخلت العائلة قسنطينة واستقرت برجة عجلون ويسيدي جليل التي لا تزال تحتفظ بطفولة رابح بيطاط البالغ الستين فقط من العمر، ليشهد من حينها نعت الوالد وهو يبحث عن لقمة العيش، فلم يترك حرفة إلا وزاولها، ورغم ذلك حرصت العائلة على تعليمه (مدرسة

صورة كاملة عما حدث وتبلغ ذلك للأجيال لدحض كذبة أن الاستقلال كان هبة من فرنسا، يشير المؤلف في كلمة كتبها عن عمه رابح بيطاط، إلى أنه عرفه ومنذ الطفولة الأولى كزعيم وطني تماما كما يعرفه أبناء جيله الذين اكتشفوا اسمه في الكتب التاريخية المدرسية، ثم سمحت له هذه القرابة بأن يعرفه أكثر ويحبك به، وحيا بالمناسبة أيضا أخ الراحل معمر بيطاط الذي سقط شهيدا في ساحة الشرف وكذا والده (أي والد فريد) محمد الذي هو شاهد حي عن وقائع الثورة بقسنطينة، ليرتكز على كل الشاهد ويحيي كل أبناء الوطن، بما فيهم الأجيال الصاعدة.

يعتبر رابح بيطاط شاهدا حيا عاش فترة الاستعمار والاستقلال معا، وكان دوره فاعلا في كليتهما، بالتالي فإن مساره جزء من التاريخ الوطني، هو ابن قسنطينة الذي تحدى المستعمر بشجاعة وفكر مع رفقائه تفجير الثورة وإحجام كل الشعب فيها باعتباره مكتوي الأول بظلم فرنسا، ومن هنا سيكتشف القارئ من خلال الشهادات الحياة القاسية والمؤيدة والبؤس الذي تحمله الجزائريون دون استثناء، لذلك خصص فصلا كاملا عن حالة الشعب الجزائري خلال هذه الفترة، مركزا على مدينة قسنطينة مسقط رأس الراحل بيطاط، ومعرّفا بنضال أبنائها الذين كانوا دوما في الصفوف الأمامية.

كما خصص فصلا آخر للوعي الوطني والتحرير للثورة وظهور جيل جديد قاد الشعب نحو ثورته، بعد أن تبدت أية استجابة من فرنسا قد تسمح بعودة الحقوق، خاصة بعد أحداث ماي 45، ويفضل المؤلف في الحديث عن مجموعة السنة وهذا بعد استعراض الظروف التي عجلت بلقائهم وتقريرهم، تحل لحظة اشتعال الحرب، ثم تنظيم هذه الثورة ونشرها عبر الوطن من خلال مخطط تنظيمي شامل، في حين تركّز الفصل الثالث على دور الدين في وحدة الشعب وخدمة الثورة أمام المخططات الجهنمية

يعتبر الكتاب وقفة عرفان للراحل بيطاط باعتباره من رجال الثورة التحريرية الكبار، ومن خلال ذلك، سيكتشف القارئ أيضا حقائق كثيرة وتفاصيل عن مجريات حرب التحرير وعن مفجريها الأوائل، وكذا عن التضحيات والآلام التي كتبتها الشعب الجزائري طيلة هذه الحرب ومواجهته لقوة استعمارية بربرية لم يسبق لها مثيل في التاريخ الإنساني الطويل.

كتب مقدمة الكتاب رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، حيث شهد لرفيق دريه بيطاط بالوطنية العالية والحب والتفاني من أجل الوطن، واصفا رحييله بالخسارة للجزائر، مؤكدا على قائمته النضالية وعلى الاحترام والتقدير الذي ناله وسيناله من أجيال الغد، بفضل خصاله وشجاعته التي ظهرت في فترة حالكه من تاريخنا الوطني تحداها هو وبعض الرجال الذين سخروا أنفسهم لخدمة الوطن ونالوا شرف الشهادة والانتصار، وأشاد السيد الرئيس بحرص الراحل على ترسيخ الوفاق الوطني والجمع بين أبناء الوطن الواحد.

مؤلف الكتاب هو ابن أخ الراحل فريد بيطاط (أستاذ جامعي وباحث)، اجتهد في تقديم تفاصيل خاصة بالمسار النضالي والثوري لرابح بيطاط الرئيس الثالث منذ الاستقلال، لفترة النضال التي دامت خمسة وأربعين يوما، عقب رحيل الرئيس هواري بومدين، واعتمد المؤلف على شهادات عدد من الرفقاء والشخصيات الوطنية والتاريخية ممن عرفوا الرجل، كما تناول ظروف الإعدام للثورة، وتكوين الخلايا السرية التي ساهمت في تفجير الثورة، منها اللجنة الثورية للوحدة والعمل، ومجموعة الاثنين والعشرين، وغيرها، واستعان المؤلف أيضا بمقاطع من خطابات الرجل بأشهر العبارات التي أطلقها، وتكسب مدى حنكته السياسية وحكمته وهذوته الذي عرف به.

من جهة أخرى، يفتح الكتاب شهادات مباشرة للذين شاركوا في صناعة هذا التاريخ ومن شرائح مختلفة خاصة إبان الثورة التحريرية، قصد إعطاء

المكتبة الرئيسية لتلمسان "محمد ديب"

فضاء لبناء مختلف الأنساق المعرفية

للإشارة، قامت المكتبة الرئيسية "محمد ديب" بفتح أبوابها يوم الأربعاء 25 أبريل 2012، تزامنا مع اختتام تظاهرة "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية" التي لها دور ريادي في تجسيد مختلف العلوم والفنون بمختلف اللغات، كما جاءت عملية تشييد هذا المعلم الثقافي تجسيدا لمشروع رئيس الجمهورية المتضمن بناء مكتبة عبر كل بلديات الثقافة

للمطالعة العمومية إلى تطبيق التقنيات العلمية في معالجة أرصدها الفكرية، ونشر ثقافة المطالعة في المجتمع ورفع المستوى التعليمي والثقافي والمهني لأفراد المجتمع لتحقيق التنمية الوطنية، حيث استفادت المكتبة من عشرات الآلاف من الكتب من الوزارة الوصية في تطاهرتي "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" وتلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية".

تتسعى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لتلمسان إلى أن تكون مركزا للإشعاع الثقافي على مستوى الولاية، وتقع هذه المكتبة الرئيسية للمطالعة في وسط الولاية، وتتوفر على عدة فضاءات، بالإضافة إلى المكتبة المتمثلة في مكتبة المطالعة الخاصة بالأطفال، التي تهدف إلى تنمية قدراتهم على القراءة والبحث وتشجيعهم على الإبداع. وتهدف المكتبة الرئيسية

سوسن بدر تبدأ "ولد فضاة"

في هذا العام، وقام المنتج صادق الصباح بإحضار قالب حليو للاحتفال مع فريق العمل بانطلاقة تصوير المشاهد الأولى في عزبة الفنان أشرف عبد الباقي. يُذكر أن أحداث المسلسل تدور في الصعيد وتبحث في قضايا اجتماعية، فيما جمعت المشاهد الأولى التي صُوِّرت تحت إدارة المخرج أحمد شفيق بين سوسن بدر وعمر سعد، وسيضم إليهما في الأيام المقبلة هبة مجدي وريهام حجاج.



بدأت الفنانة سوسن بدر بتصوير أولى مشاهداتها في المسلسل التلفزيوني الجديد "ولد فضاة"، المقرر عرضه خلال شهر رمضان

• ل. عبد الحليم

كلية الصحافة

سمعة الوطن

سعدي بزيان

بعض الذين أرسلتهم الدولة الجزائرية لرعاية جاليتنا والسهر على مصالحها، خانوا الأمانة، وأسأوا بتصرفاتهم للبلاد والعباد، ولا يهمهم سوى كسب المال، ولتذهب الجزائر إلى الجحيم هي ومن معها! ولا نريد أن نسمي الأشياء بمسمياتها، فالجزائر حقا تصرف ميزانية خاصة لصالح الجالية، وتري في ذلك واجبا يفرضه الوطن في رعاية أبنائه، ولكن الذين بؤنهم مناصب رعاية شؤون الجالية كثير منهم يبرعون مصالحهم فقط. البعض منهم مازال متماديا في غيّه مادام لا يوجد رادع يردعه، حتى إن مسؤولا ما يقول للناس: "أنا هنا، ومن منكم قادر على إزالتي فليقتل!" لأن وراء مسؤول كبير أو حرم مسؤول. بعض هؤلاء تحدثت عنهم الصحف الوطنية وعن تجاوزاتهم ولكن "لا حياة لمن تنادي"، فهم في مناصبهم ينعمون؛ فليشرب من ماء البحر من يعارض تصرفاتهم، وهذا شيء نعيشه وتتعايش معه، ونحن باستمرار في اتصال دائم مع الجالية والهيئات الجزائرية في المهجر، وفرنسا نموذج. ننتظر التحقيق والتدقيق فيما يجري؛ خدمة للوطن والمواطن. وسمعة البلاد والعباد تعني عند البعض المكاسب والمناصب لا أقل ولا أكثر، وما عدا ذلك فهو كلام "جورنال"، كما يقول المثل المصري.

أي إسلام وأي مسلمين يريد الفرنسيون؟



واللغة الفرنسية ومحاضرات عن العلمانية والمؤسسات الفرنسية، في حين يتولى "معهد الغزالي" تدريس السيرة النبوية وعلوم القرآن والفقه، وهذه علوم لا توجد في الجامعات الفرنسية. ويريد الفرنسيون من خلال هذه السياسة الاستئناس عن الأئمة من الجزائر والمغرب وتركيا، إذ يرى الفرنسيون في هؤلاء الأئمة أنهم لا يعرفون المجتمع الفرنسي ولا يتقنون لغته، ولا يحملون جنسيته. والفرنسيون في هذا الموضوع في حيرة من أمرهم، فهم يريدون إسلاما فرنسيا من منهم، وهم في ذلك غير قادرين، وإلا لماذا يعقدون اتفاقا مع المغرب في تكوين الأئمة في "معهد محمد السادس" في الرباط، خلال زيارة هولاند للمغرب؟ ويبدو الفرنسيون باستمرار أن الإسلام المغربي إسلام معتدل، وهل يعني هذا أن الإسلام الجزائري متطرف؟ علما بأن المرجعية واحدة، فالإسلام في البلدين على مذهب الإمام مالك، والبلدان ينتهجان مذهب الشافعية والحدود الدينية والأوقاف ترسل أئمة إلى فرنسا وجلهم يعرفون الفرنسية، والدليل على ذلك أن الإمام السعيد إمام جامع باريس حاليا، يقدم خلاصة لخطبة الجمعة باللغة الفرنسية، ويجب على أسئلة السائلين باللغة العربية.

وقد تعهد وزير الشؤون الدينية الجزائري بالفرنسيين بأن أئمة المستقبل سيتكلمون على ضوء متطلبات العصر.

وهذا من الناحية النظرية معقول ومطلوب، ولكن في الموضوع إشكالية، وهذا أن فرنسا بلد علماني، ثم فيها فضل الدين عن الدولة. في ديسمبر 1905، والعلمانية لا تتكفل بالدين ولا تدفع مرتبات رجال الدين، فالكثيرة تمول نفسها وبنفسها، وكيف يمكن أن تكون أئمة؟ ومن يدفع أجور الكهنة؟ والفعل فقد رأينا كيف أن مسجد باريس أنشأ معهدا خاصا في إطار الإسلام الفرنسي لتكوين الأئمة والمرشدين، ولكن فرنسا لا تدفع سنتيها واحد من أجور المعلمين والمكوثين، فالجزائر عبر ميزانية مسجد باريس هي التي تدفع مرتبات الأساتذة والمؤطرين وهناك إشكالية أخرى وهي توظيف خريجي هذا المعهد، فكثيرون منهم تخرجوا ويقوا بلا شغل بحيث توجه العديد منهم إلى أعمال بعيدة عن تخصصهم، فالحديث عن الإسلام الفرنسي يبقى مجرد حديث، نعم رأينا أنه في الشهر الأخيرة بعد أحداث 13 نوفمبر وفيه 7 جانفي من العام الماضي، أخذت الحكومة الفرنسية تعمل على تكوين بعض الأئمة المسلمين في جامعاتها، مثل جامعة "تولوز" و"استراسبورغ" ومؤخرا "سوربون"، ولكن هؤلاء لا يتقنون دروسا في العقيدة ولا في الفقه، بل تكتفي هذه الجامعات بتدريسهم المواد الاجتماعية

الجزائرية، وكان ذلك في سنة 1936، وأسس الرورثاني عشرات النوادي ومراكز الدعوة في فرنسا، وشارك في هذه العملية عدد هام من رجال جمعية العلماء، ومن بين هؤلاء الشهيد الربيع بوشامة وحمره بوشامة ومحمد الصالح بن عتيق والشهيد الزاهي، وكان من بين الذين شاركوا في هذه العملية أيضا الشهيد عمروش وهو من أقطاب "نادي التهذيب" بمدينة سان دوني، شمال باريس، والجزائر ظلت وفيه للاهتمام بجالاتها، فبعد الاستقلال تواصلت بعثات من المعلمين إلى فرنسا وأوفدت عشرات الأئمة والمرشدين وتنق على مسجد باريس و"معهد الغزالي"، وهناك أكثر من 150 إماما جزائريا موزعين على كامل التراب الوطني الفرنسي، وحتى تتنص الصورة أكثر، علينا أن نصغي لوزير الشؤون الدينية الذي زار باريس أكثر من مرة واستمع للأئمة ومدير معهد الغزالي وعميد مسجد باريس، فكانت له توضيحات في الموضوع.

والوزير يؤكد "أن الجزائر عليها أن تكون أئمة قادرين على التحدث إلى الشباب المسلم في فرنسا، وعندنا مسئلة عن الاحتجاجات الأولية للجالية الجزائرية العقيمة في فرنسا، أجاب: "إننا نرى شيئا من الجيلين الثاني والثالث يعودون إلى الإسلام، إنهم أشبه ما يكونون "بالمتمتعين" بالحد للإسلام"، وهم يتأسفون كون هؤلاء الأئمة المتكلمين بما فيه الكفاية، لم يتكفوا بهؤلاء الشباب، ونحن نسعى من جانبنا إلى استقطاب هؤلاء الشباب وإنقاذهم من مغبة السقوط في مهاوي التطرف، بل نحن نعمل على ضمانهم إلى محور الإسلام المتسامح والمعتدل، وهذا يشكل جزءا من تراث الآباء والأجداد، ويرد الوزير على أولئك الذين يتحدثون عن الإسلام المقاوم، بدلا من "الإسلام الرسمي".

من الفرنسيين، ما أشك المسلمون في فرنسا يتعرضون لنقد شديد، وهم صباحا مساء عرضة للهجوم الإعلامي من طرف اليمين بجنانية المعتدل والمتطرف، والمسلمون في فرنسا نظرا لطروفي تاريخية، لا يملكون وسائل إعلامية للدفاع عن أنفسهم، ولا دولهم تدافع عنهم، فلم الله وحده، ترى ماذا يريد المسلمون في فرنسا من الدولة الفرنسية وهم مواطنون فرنسيون، إذ أن أكثر من النصف منهم يحملون الجنسية الفرنسية، وأبناؤهم يولدون الخدمة العسكرية الإجبارية؟ المسلمون في فرنسا يريدون اعتبارهم كمواطنين فرنسيين لهم حقوق وواجبات الفرنسيين سواء بسواء في كنف دولة القانون تحمي الجميع، مع حقهم في الحفاظ على دينهم وعقيدتهم وهويتهم الإسلامية، وهذا مضمون أساسا من الناحية الدستورية "حرية العقيدة"، ولكن في واقع الأمر أضحي من الصعب أن تكون مسلما في فرنسا اليوم؛ يرون في بناء المساجد للمسلمين أمرا غير مقبول وغير معقول، فمن الصعوبة الحصول على رخصة بناء مسجد، والمسلمون يعانون من نقص المساجد، أو الحصول على قطعة أرض خاصة لدفن موتى المسلمين، وقد ثارت ثائرة اليمين المتطرف على "العلم الحلال" وهم يريدون اليوم فرض أكل لحم الخنزير على أبناء المسلمين في المطاعم المدرسية الفرنسية، وقد أسر بعض رؤساء البلديات في فرنسا على أن يستثنى أبناء المسلمين في المطاعم المدرسية من أكل لحم الخنزير.

الاسلام فرنسيا ولكن كيف؟
منذ سنوات، طرح الباحث الفرنسي الراحل برنارد ليتان فكرة "الإسلام الفرنسي" بدلا من الإسلام في فرنسا، ولكن كيف؟ يقول برنارد: "الإسلام الفرنسي هو أن يكون أئمة متكلمون في فرنسا ويحملون الجنسية الفرنسية ويتقنون اللغة الفرنسية ويؤمنون بالعلمانية وقوانين الجمهورية،

افتتاحيتها في عدد 2 / 9 / 2015 قائلة: "لماذا لا تقوم فرنسا بمقرها بالنهوض وحدها دون الحاجة إلى الآخرين في تكوين أئمة فرنسيين مسلمين فوق أرضها، على غرار بريطانيا وألمانيا (وأضيف إلى القائمة حكومة النمسا التي كانت أول دولة أوروبية اعترفت بالديانة الإسلامية رسميا سنة 1912)، وقد اعترفت "ليبراسيون" بأن فرنسا غير ناضجة للنهوض بهذه المهمة، وقالت "ليبراسيون": "هل الجزائر والمغرب نموذج لنا فيما يتعلق بقيم الجمهورية؟ وفي هذا الجدل الدائر وسط الساسة الفرنسيين والإعلام حول الوجود الإسلامي في فرنسا، والخوف من الإسلام المتطرف، أن يتسرب إلى المساجد في فرنسا، وتكوين أئمة لقيادة الإسلام في فرنسا وفق معطيات ومتطلبات المجتمع الإسلامي في فرنسا.

للجزائر الرسمية كلمة في الموضوع على لسان د. محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية في حديث مفصل لجريدة (la Croix) حول ضرورة تكوين أئمة قادرين على تبليغ الرسالة للشباب المسلم في فرنسا، ونحن هنا نقدم أبرز ما جاء في حديث د. محمد عيسى الذي تشرف وزارته على إرسال أئمة ومرشدين جزائريين إلى فرنسا بعد تلقيهم دروسا وتوجيهات، حتى ينهضوا بدورهم وسط الجالية الإسلامية والجالية الجزائرية بالخصوص، ولا نذيع سرا إذا قلنا بأن الجزائر كانت سباقة في هذا الميدان، بحيث أبدت اهتمامها بأبنائها وهي تحت الاحتلال الفرنسي، حيث أرسلت أول فوج من خيرة، وكلف رائد النهضة الجزائرية ابن باديس أحد الشخصيات البارزة في الجمعية، وهو المجاهد والداعية الكبير الشيخ الفضيل الورثاني، بقيادة العمل الإصلاحي الإسلامي وسط الجالية

الوجود الإسلامي في فرنسا واقع لا مفر منه، ووليد ظروف اجتماعية واقتصادية وتاريخية، وهو جزء من تاريخ فرنسا الاستعماري، إذ كانت فرنسا إلى غاية استقلال الجزائر أكبر إمبراطورية تحتضن ملايين المسلمين شرقا وغربا، والتجأت لمسلمي المغرب العربي في حروبها الاستعمارية، فكانت منهم فرق ولواءات وخاضت بهم حروباً في أوروبا وآسيا؛ (حرب الفيتنام، الحرب ضد النازية الألمانية...)، واعتبرت فرنسا اليد العاملة المغربية المسلمة كجيش احتياطي تعرف منه متى تشاء وتسخره في أعمال شاقة وبأسعار بخسة، وأعاد بناء نفسها على ظهور هؤلاء، فشكك بهم الطرق والجسور ومدّت خطوط السكك الحديدية، وبفضل سواعد هؤلاء، بنت ميترو باريس ومات المئات منهم وهم يقومون بحفر الأنفاق، وتعرض آلاف منهم لأنواع مختلفة من الأمراض، ولا يزال العديد منهم يعاني هذه الأمراض وأعراض الشيخوخة في منازل مهملّة، وقد أفرزت هذه الواقع التاريخية وجود جالية إسلامية مغربية ترى أنه من حقها أن تحافظ على دينها وعقيدتها في ظل مجتمع متعدد الأعراق والديانات.

وتحت شعار "قلعش معا" ولكل عقيدته ودينه في حماية القانون، غير أن بعضاً من القادة السياسيين والإعلاميين يعبون على أبناء المغرب العربي بأنهم غير قابلين للاندماج في فرنسا، والسبب هو الإسلام، في حين اندماج بلونين، وأي اندماج يريده الفرنسيون؟ إنهم يريدون أن يتخلّى المسلمون عن ديانتهم وعقيدتهم وهم مندمجون اقتصاديا واجتماعيا، لكنهم يرفضون الديان والخلي عن عقيدتهم، ولا مجال للمقارنة بين أهالي المغرب العربي المسلمين والإيطاليين والبولونيين، هؤلاء ملتهم مثل الشعب الفرنسي يتبنون إلى ديانة مسيحية وحضارة غربية، فالتعدد الثقافي والديني هو مكسب لفرنسا، كما يؤكد الكثير

انشئ في باريس سنة 1993 "معهد الغزالي" التابع لمسجد باريس الكبير، ومهمة هذا المعهد: تخرج أئمة ومرشدين ومرشحات تلقوا دروسا في العقيدة والشريعة والفقه والسيرة النبوية ودروسا في اللغة الفرنسية، بل هناك جانب من الطلبة الفرنسيين الذين تلقوا دروسا ومحاضرات باللغة الفرنسية ومحاضرات حول المؤسسات الفرنسية والمجتمع الفرنسي، استجابة لمطالب الحكومة الفرنسية التي تؤسس "إسلام فرنسي متين" فرنسا" وأساتذة وبرنامجا وتوجها، غير أن فرنسا رغم حرصها على الإشراف وقيادة الإسلام الفرنسي، وباعتراف جريدة "ليبراسيون" في افتتاحيتها في عدد 2 / 9 / 2015، لا تتوفر على العدد الكافي من الأئمة والمرشدين، ذلك أن معظم الأئمة الموجودين في الساحة الفرنسية تلقوا دراساتهم في الجزائر والمغرب وتركيا في معاهد إسلامية وفق أسس لا تستجيب للشروط التي تطلبها السلطات الفرنسية بالنسبة للأئمة العاملين في فرنسا، في محيط فرنكوفوني علماني، ومن هنا فقد التجأت الحكومة الفرنسية إلى إبرام اتفاق بين ملك المغرب ورئيس جمهورية فرنسا أثناء زيارة رئيس جمهورية فرنسا إلى المغرب، وقد تعهدت فرنسا بإرسال عشرات الأئمة المسلمين "الفرنسيين" ليتكثروا في "معهد محمد السادس" في الرباط، الذي سبق له وأن استقبل أئمة من السنغال ومالي.

كما أن رئيس الحكومة الفرنسية إيمانويل ماكرون، صرح بأنه خلال وجوده في القاهرة، التقى بشيخ الأزهر أحمد الطيب الذي درس في فرنسا وعبر له عن استعداده وجامعة الأزهر العريقة لاستقبال مجموعة من الأئمة من فرنسا ويتكثروا في جامعة الأزهر.

وقد تساءلت جريدة "ليبراسيون" في

الوزير يريد إصلاح أخطاء الماضي والتعاطي مع الحاضر بأسلوب آخر

قادرين على نقل صورة الإسلام إلى جيل جله لا يعرف اللغة العربية، ويتضمن اتفاق (نية)، تعهدنا في هذا الاتفاق على أن نعمل معا في مجال تكوين الأئمة وفق 3 مراحل: التعليم الأساسي للعلوم الإسلامية في الجزائر، ويتولى معهد الغزالي التابع لمسجد باريس مهمة التأطير للوصول إيجابيا إلى الحصول على شهادة حول العلمانية، وهي شهادة موجودة في فرنسا.

السياسة الجزائرية إزاء الديانتين المسيحية واليهودية

علمنا أئمتنا في الجزائر بأن عليهم رفض كل نقد يوجه للديانات الأخرى وكتبها، وعلمهم أن يميزوا بين الصهيونية ذات الإيديولوجية الاحتلالية والديانة اليهودية كديانة، وأن يميزوا بين الاستعمار الديانة المسيحية، وفيما يتعلق بالكنيسة الكاثوليكية ومكانتها في الفضاء الجزائري" وفي مجتمع مسلم، أكد الوزير أن المسيحية موجودة دائما في التاريخ الجزائري، وأن الكنيسة تتعلّق كل تقديري، طالما احترمت القوانين الجزائرية، فالكثيرون الكاثوليك الذين هم في واقع جزائري".

وكان د. محمد عيسى صريحا في آرائه وأفكاره فيما يتعلق بالديانات الثلاث الموجودة في الجزائر: الإسلام، المسيحية واليهودية، وقضية تكوين الأئمة في الجزائر وفي فرنسا، والجالية الإسلامية

رئيس الاتحادية الدراجات: ألف دراجة ستوزع على الرابطات الولائية قريبا

صادقوا على القوانين الجديدة والنظام الداخلي للهيئة وكذا قانون الرابطات الولائية التابعة لها، خلال أشغال الجمعية العامة الاستثنائية المنعقدة أول أمس بمقر اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية بين عكنون (الجزائر العاصمة).

فخلال أشغال الجمعية العامة الاستثنائية التي حضرها 36 عضوا من أصل 50، صادق هؤلاء بالإجماع على نصوص جديدة تنص على استقلالية الاتحادية في تحضير قانونها الأساسي وكذا قانون الرابطات الولائية أو الجهوية وتحديد كيفية انتخاب المكتب التنفيذي.

كما حددوا تركيبة أعضاء الجمعية العامة المكونة من الأطارات الدائمة للرابطات التي بإمكانهم حضور الجمعية العامة دون الحق في التصويت أي بصفة استشارية، علاوة على تنصيب لجنة فنية وطنية مستقلة وهذا للتفريق بين العملية التقنية وعمل الأعضاء المنتخبين.

كما سيتم مستقبلا عملية التصويت على الحصص المالية والأدبية برغم الأيدي. وفي حالة طلب من ثلث أعضاء الجمعية ميلج يكون الانتخاب عليها بصفة سرية. وبخصوص القانون الجديد للرابطات، فيصادق عليه أعضاء الجمعية العامة للاتحادية وليس السلطات العليا المحلية، كما كان سابقا وهذا لمنحهم أكثر استقلالية وصلاحيات بهدف تطوير الرياضة وفي أحسن الظروف.

وسمح بمطابقة قانون الرابطات باعتبار عقوبات الدرجة الأولى من اختصاص وصلات لجنة الانضباط بالاتحادية، أما عقوبات الدرجة الثانية والثالثة فتعرض على الوزارة الوصية للبت فيها. وألح رئيس الهيئة الفيدرالية، رشيد فزوين، خلال أشغال الجمعية العامة الاستثنائية، على ضرورة العودة إلى هذا القانون في جمعية عامة استثنائية للمصادقة عليه على مستوى الرابطات وإثرائه، وهذا ما سيسمح بتسيير وضعياتها الإدارية اتجاه السلطات المحلية.

وانعقدت الجمعية الاستثنائية استنادا إلى المرسوم التنفيذي رقم 14-330 المؤرخ في 4 صفر 1436 الموافق لـ 27 نوفمبر 2014، المحمد لإجراءات تنظيم وسير الاتحاديات الرياضية الوطنية.

● فروجة، ن

ستوزع الاتحادية الوطنية للدراجات، قريبا 1000 دراجة على الرابطات الولائية قصد تطوير نشاطها الميداني، حسبما كشف عنه المسؤول الأول عن الفرع، رشيد فزوين.

وأوضح فزوين، على هامش الجمعية العامة الاستثنائية التي خصصت للمصادقة على مطابقة القوانين الداخلية وقانون الرابطات، أنه من بين 1000 دراجة ستندعم بها الرابطات، ستوزع 10 منها على ثلاثة أحسن أندية تشتمل عبر الوطن محدودة الوسائل وتتمتع بالتكوين القاعدي، ويتعلق الأمر بأندية نادي دالي إبراهيم، القنطرة بولاية بسكرة والمجد بولاية البليدة.

وواصل كلامه بالقول: "الرابطات ستدفع قسما من الدراجات المخصصة للاتحادية الجزائرية ستكمل باقي الثمن، وهي عملية نصفها بتجربة استثمارية أولى من نوعها لتطوير رياضة الدراجات في الجزائر ودعم مختلف الرابطات الولائية من خلال مداخل الهيئة الفيدرالية، المتأتبة عموما من أموال الرعاة". واستطرد قائلا: "العملية ستتم مبدئيا بتقسيم هاته الرابطات إلى ثلاث فئات حسب درجة احتياجاتها لوسائل العمل الميداني في انتظار تحديد أعضاء الجمعية العامة للهيئة المثلثة لتوزيعها". وقال المسؤول الأول عن الهيئة الفيدرالية، إن عددا من هذه الدراجات سيتم بمناصفة احتضان الجزائر لدورة الجزائر الكبرى للدراجات 2016.

المصادقة على القوانين الجديدة للاتحادية والرابطات التابعة لها
ومن جهة أخرى، ذكر رئيس الاتحادية، أن أعضاء الجمعية العامة للهيئة الفيدرالية،

مساعد مدرب النصرية بلال دزيري لـ "المساء"؛

فريقنا في تطور مستمر

يري مساعد مدرب نصر حسين داي بلال دزيري أن انتصار فريقه ضد الحراش بنتيجة 3 0 لم يكن مفاجأة بقدر ما كان منطقيا، ويؤكد في هذا الحوار القصير مع "المساء" أن النصرية لا زالت مصرة على الخروج بسرعة من منطقة الخطر.

● ع. اسماعيل

أن تشكيلتنا ليست كما كانت في مرحلة الذهاب، بل اجتاز اللاعبون مرحلة اليأس التي كانت تنتابهم، وهم الآن متيقنون من وجود إمكانية كبيرة لإنقاذ الفريق من السقوط، ولا تنسوا أننا مؤهلين إلى الدور القادم من كأس الجمهورية.

تنتظرهم مباراة صعبة في الجولة القادمة ضد شباب الساوره ببشار، كيف تتنظرون إلى هذا الموعد؟

المعروف عن شبعية الساوره أنها صعبة المثل بعقر دارها وأتوقع أن تجري المباراة في تنافس حاد، لكن سنستعد لهذا الموعد بصفة جيدة من أجل العودة من هذا التنقل بنتيجة إيجابية.

التكتيكي أيضا؟
بطبيعة الحال، لقد درسنا الطريقة التي اعتاد اتحاد الحراش خوض مبارياته بها في البطولة، وأظن أن هذا العامل ساعدنا كثيرا في مسعانا للإطاحة بهذا المنافس الذي يملك تشكيلة قوية، المعروفة بتنافسها العنيد على التعلق الأمر بالمباريات المحلية.

لكن الفضل في تحقيق هذا الانتصار العريض يعود بالدرجة الأولى إلى عناصر فريقنا التي توصلت إلى تطبيق تعليمات الطاقم الفني، فضلا عن أنها اجتهدت كثيرا في الجانب البدني لإنهاء المباراة بقوة كبيرة.

هل تعتقدون أنه بوسع نصر حسين داي الاحتفاظ بهذه الديناميكية الجديدة في اللعب؟

نحن كطاقم فني نسعى دوما إلى تطوير الفريق نحو الأحسن وأظن

اليوم قدم فريقكم أمام اتحاد الحراش أداء رائعاً، فاجأ حتى أنصاركم والملاحظين، إلى ماذا ترجعون ذلك؟

بالنسبة لي وللمدرب بوزيدي، التطور الحاصل لدى فريقنا منطقي، والمردود الممتاز الذي قدمه لاعبونا ضد الحراش يدخل في منطق الأشياء بما أننا لعبنا جيدا في الجولة الثامنة عشر أمام شباب بلوزداد، حيث حصلنا على نتيجة إيجابية للغاية، وهذه المرة كنا عازمين على الإطاحة بالمنافس الحراشي من أجل تحسين وضعيتنا في الترتيب، لا سيما أن نصر حسين داي كان بمثابة الفريق المستضيف لتلك المباراة، وهو ما يفسر الإرادة الكبيرة التي تحلى بها لاعبونا طيلة المباراة.

لكن لا أحد كان ينتظر منكم المتفوق على المنافس حتى في الجانب

حدايق يقترح برنامجا تحسيسيا في الوسط التربوي

ذات المتحدث، فيما يخص التصدي لإشكالية تناول المنشطات. إنه يصدر رفق اقتراح إلى الاتحادية الجزائرية للعبة التي يتولى بدورها اقتراح على المعنيين بالأمر إمكانية إدماج برنامج التحسيس في الوسط التربوي حول الأفة، وحسب ذات المصدر الذي يشغل أيضا منصب عضو لجنة الانضباط بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، فإن التوعية الجارية في المنظومة التربوية من شأنها المساهمة في تفادي هذه الأفة انطلاقا من الفئات الناشئة الممارسة للعبة، أو أولئك التلاميذ الذين سيمسحون رياضيين في المستقبل. ويعد ذكره أن حالات تناول المنشطات بالجزائر

أد مصطفى برفاف، رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، بأن البعثة الجزائرية إلى ريو دي جانيرو البرازيلية، لن تكون في مواجهة خطر الإصابة بفيروس "زيكا". وأوضح ذات المسؤول في تصريح لـ "المساء" على هامش الطبع الخامسة للأيام الدراسية للطلاب الرياضي، التي جرت على مدار يومين في فندق "الهيلتون" بالجزائر، قائلا: "أكد بأن البعثة الجزائرية لن تكون مهددة بفيروس "زيكا"، ولن نقبل أن يمس أي جزائري بسوء، وفي هذا الجانب ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة حتى يكون الوفد الجزائري في ريو دي جانيرو في أحسن الظروف، ولن يخشى أي شيء في البرازيل"، قال برفاف، وقد صنع فيروس "زيكا" الحدث في كافة أقطار العالم، خلال الأونة الأخيرة، مما جعل كل البلدان تخشى من تداعيات هذا الوباء، خلال مشاركة رياضيينا في الألعاب الأولمبية القادمة التي تحتضنها ريو دي جانيرو في أوت القادم، وقد جاء تصريح رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية ليطمن كل الرياضيين الجزائريين، الذين سيشاركون في الأولمبياد القادمة.

أد مصطفى برفاف، رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، بأن البعثة الجزائرية إلى ريو دي جانيرو البرازيلية، لن تكون في مواجهة خطر الإصابة بفيروس "زيكا". وأوضح ذات المسؤول في تصريح لـ "المساء" على هامش الطبع الخامسة للأيام الدراسية للطلاب الرياضي، التي جرت على مدار يومين في فندق "الهيلتون" بالجزائر، قائلا: "أكد بأن البعثة الجزائرية لن تكون مهددة بفيروس "زيكا"، ولن نقبل أن يمس أي جزائري بسوء، وفي هذا الجانب ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة حتى يكون الوفد الجزائري في ريو دي جانيرو في أحسن الظروف، ولن يخشى أي شيء في البرازيل"، قال برفاف، وقد صنع فيروس "زيكا" الحدث في كافة أقطار العالم، خلال الأونة الأخيرة، مما جعل كل البلدان تخشى من تداعيات هذا الوباء، خلال مشاركة رياضيينا في الألعاب الأولمبية القادمة التي تحتضنها ريو دي جانيرو في أوت القادم، وقد جاء تصريح رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية ليطمن كل الرياضيين الجزائريين، الذين سيشاركون في الأولمبياد القادمة.

المباراة التونسية (بوكري إيناس)؛ كنت أطمح للتتويج لكن هدفي التحضير الجيد لأولمبياد ريو

عبرت المباراة التونسية، إيناس بوكري، عن أسفها لعدم تجاوزها عقبة الدور ربع النهائي من منافسات المرحلة الـ 29 لكأس العالم للمسايفة في اختصاص الشيش (سيدات) التي اختتمت يوم أمس بالجزائر، معتبرة أن هذه الدورة هي من بين أهم المراحل التحضيرية لها قبل الألعاب الأولمبية المقررة بربو دي جانيرو شهر أوت المقبل.

وقالت بوكري: "تأجست كثيرا لخروجي من الدور ربع النهائي لأنني كنت أطمح لبلوغ المربع الأخير والصعود على منصة التتويج". وأضافت: "بلغ الدور ربع النهائي في حد ذاته نتيجة جيدة لكن الأهم أن هذه المنافسة منحتني تجربة إضافية لأن هدفي هو الاستعداد لأولمبياد ريو

وفيما يتعلق بمباراتها أمام أيرغو، قالت بوكري: "لقد كانت أحسن مني في اللقاء، وكانت أكثر تركيزا مني .. ممنوينا خرجت من المباراة رغم تعادلنا في البداية، غير أن تركيزي



تعاطي المنشطات

كشف رئيس لجنة الانضباط لدى الرابطة المحترفة لكرة القدم، حميد حداد، من بسكرة يوم السبت الماضي، بأنه يعترم اقتراح برنامجا للتوعية على مستوى المؤسسات التربوية حول أخطار تناول المنشطات في عالم كرة القدم، وعلى هامش حضوره بصفته مدعو للجمعية العامة العادية لرابطة ولاية بسكرة، قال

مصطفى برفاف لـ "المساء"؛ لا خطر على البعثة الجزائرية من فيروس "زيكا" في البرازيل



زيدان؛ علاقتي قوية مع رونالدو ولا أحب مواجهة نيمار



أشار زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد الإسباني إلى العلاقة القوية التي تربطه بنجم الفريق كريستيانو رونالدو. وصرح زيدان في الندوة الصحفية التي عقدها، قبل مباراة غرناطة مع رونالدو، "هو لاعب موهوب، وعلاقتي به قوية للغاية، معجب بما يقدمه في اللعب من أداء وأهداف، هو أيضا محبوب من الجماهير". وأضاف: "هو أكثر احترافية والتزاما، وقوي بدنيا، إذا سيكون قادرا على الاستمرار في الملاعب أكثر مني". وفي رده على استفسارات الإعلاميين الخاصة بامتصاص لنادي الملكي بالتعاقد مع لاعب نادي برشلونة، داسيلفا نيمار، بأنه لا يريد الحديث عن البرازيلي نيمار، لأنه ليس لاعبا في فريقه، ومع ذلك أكد زيدان على حب الجماهير نيمار، قائلا: "هو محبوب لأنه لاعب ماهر، يميل إلى الاستعراض، وهذا أمر مفضل للمشجعين، وأيضا ينهي الهجمات بشكل قوي". وأضاف: "بالنسبة لي لا أحب مواجهة نيمار في الملعب، طريقة لعبه تجعل الخصوم لا يحبون هذا الأمر".

كأس العالم للمبارزة الإيطالية إيليسا دي فرانسيسكا تفوز بالمرحلة 29

فازت الإيطالية إيليسا دي فرانسيسكا (رقم 2 عالميا) بالمرحلة 29 لكأس العالم للمسايفة في اختصاص الشيش (سيدات) أمام مواطنتها مارتينا بايتيني بنتيجة 15 مقابل 12 خلال النهائي الذي جرى أول أمس بالجزائر العاصمة.

وعقب انتهاء المنافسة، قالت دي فرانسيسكا: "كان اللقاء صعبا جدا أمام بايتيني التي أعرفها جيدا. أنا جد مسرورة بهذا الفوز". وقبل تسليم الميداليات، قام وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي رفقة رئيس اللجنة الأولمبية الرياضية الجزائرية، مصطفى برفاف ورئيس الاتحادية الجزائرية للمسايفة، عبد

الروؤف برناوي بتكريم البطلة الأولمبية الإيطالية فانتينا فيزالي على مشوارها المتميز. للتذكير، أقصيت الممثلات الجزائريات السبع المشاركات في المنافسة يوم منذ الدور التصفيي الأول من المنافسات يوم الجمعة الماضي، باستثناء أتيبة خلفاوي وخديجة زرابيب اللتين تأهلتا في مرحلة المجموعات قبل خروجهما في منافسات الإقصاء المباشر الذي أقيم في ذات اليوم (الجمعة).. وعرفت المحطة الـ 29 لكأس العالم للشيش (كبريات) التي اختتمت يوم أمس بمشاركة 128 لاعبة من 32 بلدا، يتنافسن من أجل حصص نقاط تؤهلهم لأولمبياد 2016 بربو دي جانيرو. ● قـر

مولودية
وهران

بوعلي يطيح بفريق "سوسطارة"



حققت مولودية وهران الأهم لدى استضافتها راند الترتيب اتحاد العاصمة، حيث ضربت عدة عصافير بحجر واحد، أوقعت سلسلة تعثراتها أمامه داخل ديارها في ثلاثة مواسم، وحسنت ترتيبها، حيث أضحت في الصف الثامن مناصفة مع فريقي شبيبة القبائل ونصر حسين برصيد 25 نقطة لكل منهم.

• سعيد م

لذلك كان بوعلي أسعد "الحمراوة" بهذا الفوز، الذي قال عنه بأنه مستحق وهام، خاصة أنه جاء أمام اتحاد العاصمة القوي، وحيثاً لأعبيه على محافظتهم على تركيزهم في الأوقات الصعبة من اللقاء وحرارتهم في اللعب، وروحهم القتالية التي قدما بها أشياء جميلة أمام راند الترتيب، بحسبه. والغريب في فوز المولودية أول أمس هو أنه جاء من كرتين ثابتتين، سجل منهما زعبية وين يحيى هدفين جميلين في الدقيقتين 73 و 77 على التوالي، رداً على هدف العاصمة عوبدية في الدقيقتين 67، وهسي (أي المولودية) التي عانت كثيراً من الكرات الثابتة، التي هزمتها في أكثر من مباراة.

15 مليون سنتيم في الجيب وهم أنزاح إلى حين وقد شهدت غرف تبديل

كما ألحقت الهزيمة الثانية باتحاد العاصمة منذ انطلاق الموسم الكروي الحالي، إذ تعود الأولى التي كتبها أشبال المدرب حمدي إلى الجولة الأولى، وكانت على يد جاره نصر حسين داي ونفس النتيجة. ورف خط هجومها البطولية الوطنية بعد اتحاد العاصمة، الذي هز شياك خصوصه 33 مرة، كما انفراد مهاجمها الليبي محمد زعبية بصدارة ترتيب هدا في البطولة الوطنية بجمع 10 أهداف، على أن المحصلة النهائية والإيجابية من وراء هذا الفوز هي عودة الهدوء إلى بيت المولودية الوهرانية، وابتعاد مقصلة الإقالة عن المدرب فؤاد بوعلي، الذي كان مطالباً بإيجاد الوصفة المناسبة، التي يوقف بها زيف نقاط فريقه، خاصة داخل ملعب أحمد زروانة.

اتحاد العاصمة

سيطرة الاتحاد تنتهي بعد 17 لقاء بدون انهزام

شئ في سلم الترتيب، حيث يبقى النادي في المرتبة الأولى برصيد 41 نقطة، ويفارق 10 نقاط عن ملاحقه المباشر الشباب بلوزداد، المتعثر هو الآخر في هذه الجولة أمام شبيبة القبائل. وحسب السعافين المتتبعين، فإن انهزام شباب بلوزداد في المباراة التي لعبها يوم الجمعة الماضي، أي قبل يوم من لقاء اتحاد العاصمة، جعل هذا الأخير لا يولي اهتماماً كبيراً للمباراة أمام الحمراوة مادام الفارق يبقى دائماً عشر نقاط بعد هزيمة سوسطارة لم يلعبوا بنفس الإمكانيات التي اعتادوا اللعب بها من أجل العودة بنقاط المباراة من وهران. ورغم كل شيء يبحث

توقفت سيطرة اتحاد العاصمة على مباريات الرابطة المحترفة الأولى يوم السبت الماضي في وهران على يدي المولودية الوهرانية، وهذا بعد أن سجل النادي العاصمة 17 لقاء بدون انهزام منذ انطلاق منافسة الموسم الحالي، ليتوقف زحف أبناء سوسطارة في الجولة 19، إلا أن ذلك لم يغيّر أي

وفاق سطيف

نزيف النقاط يتواصل والفريق يقترب من مربع الخطر

واصل فريق وفاق سطيف نزيف النقاط خلال الجولات الأخيرة من الدوري، حيث كانت آخرها التعادل السلبي على ملعبه ضد شبنمة سريع غليزان، الذي أجبره على تقاسم نقاط المواجهة. الأمر الذي جعل الإدارة السطيفية تدق ناقوس الخطر. وضّح نسور الهضاب العديد من النقاط في المباريات التي أجراها بجمعهم 8 ماي 1945، إضافة إلى التعثرات التي سجلوها منذ انطلاق مرحلة العودة، فمنذ الفوز المحقق في الجولة 16 ضد مولودية وهران لم يتوقف رفقاء الحارس خذابريه طعمم الانتصارات، الأمر الذي جعلهم يتراجعون كثيراً في الترتيب العام لفرق البطولة الوطنية ويتواجدون في المركز 11 برصيد 24 نقطة. فبعدما كان الفريق يتنافس من أجل الدفاع عن اللقب الذي فاز به الموسم الماضي، أصبح من الفرق المهتدة بالسقوط الآن؛ باعتبار

واعتبر مدرب الفريق ميلود حمدي أن فريقه أهدى الفوز لصالح مولودية وهران، وبكل روح رياضية هذا النادي الوهراني، كونه أول فريق قضى على سيطرة الاتحاد منذ جولات كثيرة، مشيراً إلى أن هذه الهزيمة لن توقف فريقه، الذي سيدارك سريعاً في اللقاء القادم ضد شباب قسنطينة، والذي سيلعب على أرضية ملعب عمر حمادي ببوولوغين؛ إذ يريد حمدي الفوز به لا غير من أجل الحفاظ على فارق مربع ومطمئن حتى الجولات الأخيرة من الرابطة المحترفة الأولى.

• ط. ب

• و. توفيق

جيمي كاراغير:

محرز هو المرشح الأبرز للفوز بأفضل لاعبي إنجلترا

أكد قائد نادي ليفربول الإنجليزي السابق جيمي كاراغير على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي، أن اللاعب الدولي الجزائري رياض محرز، سيكون مرشحاً بقوة لينال جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي، حيث كتب: "في هذه المرحلة رياض محرز هو المرشح الأبرز للفوز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم". ومدح كاراغير كثيراً محرز المستوى المميز الذي يقدمه مع فريقه ليستر سيتي، خاصة في المباراة الأخيرة أمام نظيره مانشستر سيتي، حيث قاد محرز فريقه للفوز بثلاثية مقابل هدف يتييم في الجولة الخامسة والعشرين من البريميرليغ على حساب نادي مانشستر سيتي، حين صنع هدفاً في الشوط الأول، وأحرز آخر بعد أن راوغ مدافعي السيتي، وسدد الكرة بقوة في شباك جوهارت، الذي لعب دور المتفرج. وأضاف كاراغير: "محرز رائع، وأوتامندي صادم".

• ط. ب

رشيد غزال يواصل البروز في الدوري الفرنسي

واصل الدولي الجزائري رشيد غزال بروزه وتآلق في الرابطة الفرنسية الأولى، عقب مساهمته في الفوز العريض الذي حققه فريقه ليهون أول أمس أمام مضيفه نادي أنجي، بعدما انتهت المواجهة بينهما بثلاثية نظيفة. وتمكن غزال من إحراز الهدف الثاني لناديه في الدقيقة 81، حيث استقبل الكرة داخل منطقة العمليات، ليحولها بقدمه اليسرى إلى الزاوية المعاكسة، وهو هدف نسخة طبق الأصل عن الذي سجله في شباك تروا قبل جولات قليلة، مؤكداً أنه يتمتع بإمكانات عالية، وكان يبحث فقط عن الفرصة من أجل إثبات وجوده في فريقه، وشهدت المباراة تواجد لاعب المنتخب الوطني سعيد بن رحمة من جانب نادي أونجي، حيث أشركه مدربه بداية من الدقيقة 58 لتتشبه القاطرة الأمامية، إلا أن ذلك لم يغير أي شيء في نتيجة المباراة.

وأكد رشيد غزال في تصريحات أدلى بها بعد نهاية المباراة، بأنه سعيد بالفوز المحقق على أنجي، الذي أكد أنه فريق يلعب بطريقة جيدة، وليس من السهل التفوق عليه، مبرراً في الوقت عينه عن سعاده بمساهمته في الفوز الذي حققه ليهون في هذه الجولة، وتسجيله الهدف الثالث بالنسبة له هذا الموسم. وبعد هذا الانتصار الساحق أصبح رفقاء رشيد غزال يمتلكون 36 نقطة في المركز الخامس، ويفارق تسع نقاط عن صاحب المركز الثاني

• و. توفيق

بطولة البرتغال لشهر جانفي

سليمان خارج التشكيلة المثالية

في مفاجأة غير متوقعة، أقصي الدولي الجزائري وهداف نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي إسلام سليمان من التشكيلة المثالية لبطولة البرتغال لشهر جانفي الماضي، وذلك رغم توقيعه 8 أهداف لفريقه خلال الشهر الأول من العام الجديد 2016، وتواجده كثنائي هدف للنادي البرتغالي.

واختير في التشكيلة المثالية لبطولة البرتغال التي يعدها الموقع الشهير "غول بوان" في منصب رأس الحربة، مهاجم نادي بنفيكا البرازيلي جوناو أوليفيرا الذي يتصدر قائمة هدافي الدوري البرتغالي بـ 23 هدفاً، سجل منها 5 أهداف، وقعه عن طريق ضربة جزاء، وذلك عوضاً عن سليمان، الذي يأتي في وصافة الهدافين بـ 17 هدفاً، لكنه لم يسجل ولو واحدة منها عن طريق ضربة جزاء..

ولا تعرف المقاييس التي لأجلها تم ترجيح كفة أوناس على سليمان مع أن أرقام سليمان جيدة جداً خلال شهر جانفي الماضي، وهو الذي سجل 8 أهداف في 6 مباريات لعبها، وكانت له أكثر من تمريرة حاسمة، وهو رقم لم يتجاوزه سوى النجم الأرجنتيني ليرشولوتو وأفضل لاعب في العالم ليونيل ميسي.

ويبقى عزاء سليمان أن صحيفة "فرانس فوتبول" الفرنسية وضعت ضمن 3 لاعبين أفارقة في الاستفتاء الذي أطلقته لاختيار أفضل لاعب إفريقي ينشط في أوروبا خلال شهر جانفي، وهو مرشح بقوة للفوز بهذا اللقب، لأن أرقامه أفضل من منافسيه الاثنين، سواء مهاجم بورو الدولي المالي الشيخ دياباتي أو متوسط ميدان نادي تقاتني الهولندي المغربي حكيم زياش.

• ف. ن

بن يطو يسجل ثالث أهدافه مع الشباب السعودي

كرّس المهاجم الجزائري محمد بن يطو، أول أمس، فعاليته بإحراز ثالث هدف في ثلاث مبارياته برسم البطولة السعودية الأولى. ويرسم البطولة السعودية لبطولة المحترفين في السعودية قلب الشباب السعودي الطالوة على ضيفه المتدبل هجر، فبعدما باذر الأخير بالتسجيل عبر أشرف نعمان (21)، انتفض الحليون وسجلوا ثباتاً بواسطته بدر السليطين (25)، محمد بن يطو في تسديدة (27) وإسماعيل مغربي (88)، وصار الشباب خامساً بـ 24 نقطة، بينما تجدد رصيد هجر عند ثلاث نقاط فحسب، ما يضعه في أسفل الترتيب.

إدارة بني ياس تجمع اليوم للنظر في عقوبة بلنوفيل

المعمول بها، وقبل اجتماع لجنة الانضباط لنادي بني ياس، كان للاعب "الخصر" حديث مع بعض مسؤولي الفريق، طلب من خلاله الصفح بعد الواقعة التي قام بها، متعهداً أمامهم بالاستمرار خلال المواجهات المقبلة وضبط سلوكه واحترام اختيارات الطاقم الفني، الأمر الذي يفسر إشراكه في لقاء الشباب لحساب الجولة الأخيرة من الدوري الإماراتي.

كشفت يومية "البيان" الرياضية الإماراتي، أن لجنة الانضباط لنادي بني ياس تجتمع عشية اليوم من أجل النظر في العقوبة التي تسبب فيها المهاجم الدولي إسحاق بلنوفيل منذ أسبوعين بعد تشاكيل لفظلياً مع المدرب الإسباني غارسيا ومغادرته للملعب. دقات قبل المواجهة ضد الفخيرة بسب رفضه البقاء على كرسي الاحتياط، حيث كشفت نفسه المصدر أن الإدارة تتوجه لمعاقبته مالياً تبعاً للوائح الداخلية

• ف. ن

أفغاني يستعيد بهجة الحياة بفضل ذراعي هندي



يشاركها حتى الوطن نفسه، إلا أن الحياة عادت بنكهتها الطبيعية إلى هذا الجندي الأفغاني الذي فقد ذراعيه في نزاع لغم بقتدهار، فكان الموعد مع الحياة الجديدة ينتظر عبد الرحيم، خلال العام الماضي، داخل معهد طبي، يدعى عمريت، في مدينة كوشي الهندية.

وكانت 16 ساعة بين أيدي نحو 20 جراحا بارعا، يترأسهم جراح هندوسي، كفيلا بتحقيق ما وصف في الحقل الطبي بالإنجاز المبهر.

اليوم استعاد عبد الرحيم قدرا كبيرا من وظيفة ذراعيه، وما يحتاجه لاستعادة وظيفتهما بشكل كامل هو علاج طبيعي مكثف، لأشهر أخرى، يواظب عليه الرجل بلا كلل.

رومانيا تحتفل بعيد "الرجل"

العديد من الدول حول العالم تحتفل باليوم العالمي للرجال في 19 نوفمبر من كل عام، ويهدف إلى معالجة قضايا الرجال والشباب وتسلط الضوء على الدور الإيجابي ومساهمة الرجال في تعمير الحياة على الأرض وتعزيز المساواة بين الجنسين.

يشار إلى أن أول بلد احتفل باليوم العالمي للرجال في تسعينيات القرن الماضي هي "ترينيداد وتوباغو" في منطقة الكاريبي شمال شرق أمريكا الجنوبية، وبعد ذلك أصبح يحتفل به في أستراليا والولايات المتحدة وكندا وروسيا وألمانيا وعدة بلدان أخرى.

أجاز البرلمان الروماني تشريعا جديدا للاحتفال رسميا باليوم العالمي للرجال اعتبارا من هذا العام، وذكر موقع "رومانيا - إنسايدر" الإخباري أن مجلس النواب صوت في جلسته هذا الأسبوع، على مشروع قانون يعلن أن 8 مارس هو عيد المرأة الرسمي و19 نوفمبر هو عيد الرجل في رومانيا.

وصوت لصالح التشريع 204 نواب، بينما عارضه 16 نائبا فقط، وسيوقع الرئيس على القانون الجديد الذي ينص على أنه يمكن للسلطات العامة تنظيم فعاليات للاحتفال بهذين العيدين، كما يمكن للتلفزيون بث برامج تخصص لدعم حقوق النساء والرجال. يذكر أن

قررت أسرة مسيحية في الهند، قبل أشهر، التبرع بذراعي قريب لها أصيب بمرض دماغي في حادث، إلى آخر، تحقيقا لأمنية الراحل الأخيرة.

والمثير أن المتبرع إليه لا يمت لهذه الأسرة بصلة لا عرقا ولا دينيا ولا طائفة، ولا

مسافرة وحيدة على متن طائرة صينية



فوجئت فتاة صينية بأنها المسافرة الوحيدة في رحلة جوية، لتستمع براحة وهدهود، في الوقت الذي تزدهم خلاله وسائل النقل بشكل خائق، وأشارت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إلى أن نحو 100 ألف مسافر علقوا في محطات "كانتون" جنوب الصين، بسبب الأحوال الجوية السيئة، وفي هذا اليوم نفسه كانت السيدة تشانغ تنشر صورا على موقع "ويبو" الصيني للتواصل الاجتماعي، تظهر فيها وحيدة في الطائرة المتجهة إلى هذه المدينة.

وأوضحت الصحيفة أن السبب في ذلك هو تأخر الطائرة أكثر من 10 ساعات، فتحول المسافرون إلى رحلات أخرى كسبا للوقت، بينما ظلت هذه الفتاة الوحيدة في هذه الرحلة، لتحظى بمفردتها باهتمام كل طاقم الطائرة.

وتجري هذه الرحلات عادة بطائرات "بوينغ 737-700" التي تتسع لـ 137 راكبا.

إلغاء حركة "المدة" من اللغة الفرنسية يثير غضبا واسعا



سيلفي مارس: "ما هو جديد إشارة واضحة تماما للإصلاح في مجال التهجئة في المواد الرسمية".

وفي الأثناء، بدأت بعض دور النشر تعتمد الكلمات الجديدة الخالية من حركة "المدة"، فكلمة مثل Oignon التي تعني "بصل"، أصبحت تكتب على النحو التالي ognon.

ووفقا لموقع "أورثوغراف ريكومندي" المكرس للتوصيات المتعلقة بالتهجئة في اللغة الفرنسية، فإن التغييرات جاءت بهدف تثبيت التهجئة الصحيحة وعدم الوقوع في الأخطاء.

وطالب الموقع بإزالة الشرطة الواصلة بين الكلمات (-)، وإزالة حركة المدة عن حرفي الآي (à) واليو (u) باعتبارها لا تؤثر على طريقة اللفظ أو المعنى، واعتبر الموقع أن حركة المدة هي واحدة من أسباب الوقوع في الأخطاء، وأن استخدامها في اللغة عشوائي، غير أن هذا الأمر لم يقنع الكثيرين، وأصروا على استخدام الحركة فوق الحرفين، وفقا لما جاء على موقع الحملة الخاصة بالحركة على "تويتر"، على أن المؤيدين لهذه الإصلاحات اللغوية أصروا على أن "اللغة حية" وأن هذا الأمر كان ينبغي العمل عليه قبل سنوات طويلة.

أثار إلغاء حركة المدة أو إشارة القبة من اللغة الفرنسية غضبا واسعا في الدولة المعتدة بلقنها، وظهرت على الفور تحركات معارضة تطالب بإعادتها، ويؤثر القرار الذي اتخذته الأكاديمية الفرنسية باستبعاد حركة المدة أو "أكسون سيركونفليكس" على نحو 2400 كلمة باللغة الفرنسية، التي تعد من بين اللغات الأكثر انتشارا في العالم، حسبما ذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، وسيدخل قرار الإلغاء في مناهج المرحلة الابتدائية بدءا من سبتمبر المقبل، وفقا لما أعلنته وزارة التربية والتعليم الفرنسية.

وأثار القرار الذي كانت الأكاديمية الفرنسية قد أقرته منذ عام 1990، غضبا عارما على موقع "تويتر" وأطلقوا حملة تحت شعار "أنا المدة"، ورغم أن القرار اتخذ من أكثر من عقدين، فإن تطبيقه لم يبدأ إلا قبل سنوات قليلة، لكن حركة المدة ظلت تظهر إلى جانب الكلمات الجديدة الخالية منها، وفي عام 2015، أشارت نشرة رسمية إلى أن مناهج التعليم المدرسية التي أقرت سنة 1990 هي بمثابة "المعيار الذهبي" لتعليم التهجئة، وقالت المسؤولة في دار "بيلين"، الناشرة للكتب المدرسية:

حجم 3x

1

كل خطوط
الدفع المتبقي
من 04 إلى 24
فيفري

العروض الترويجية، سبب آخر لاختيار
والبقاء عند الرقم 1

#600*

www.mobilis.dz

ANEP 404870

المساء: 08/02/2016

في أول تجربة على المستوى الوطني

تكوين 5 مكفوفين في الإسعافات الأولية بوهران

حظي خمسة مكفوفين بالتكوين في الإسعافات الأولية من قبل مصلحة المساعدة الطبية الإستعجالية لوهران، حسبما علم لدى الجمعية الاجتماعية للإمماج المكفوفين، صاحبة هذه المبادرة. ويتعلق الأمر بأول تجربة على الصعيد الوطني من خلال تكوين 12 مكفوها عبر دورتين، كما أوضحت رئيسة الجمعية. وامتدت هذه الدورة التكوينية للإسعافات الأولية طيلة 15 يوما، وهي ضعف المدة المخصصة عادة لهذا النوع من التكوين، مع الإشارة إلى تكيف المكونات مع الاحتياجات الخاصة المتعلقة بالإعاقة البصرية، وفق نفس المصدر.

وفي هذا الإطار، تم تعويض التكوين بواسطة دعائم بيداغوجية مرتبة (مع تمارين تطبيقية على مدى) بطرق أخرى تعتمد على المس وتوجيه حركات المكفوفين. وثمن المستفيدون من التكوين، هذه المبادرة المفيدة على غرار عبد الحق مسلي (45 سنة) وهو أب لطفلين، كما أن زوجته مكفوفة أيضا. وأشار إلى أن مثل هذا التكوين يخفف من القلق السائد باستمرار والتابع من عدم القدرة على التدخل في حال وقوع حادث يمس أحد أفراد عائلته".

● و.أ.

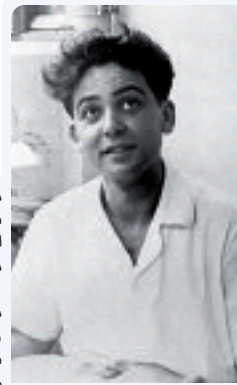
طابعان بريديان للنباتات الطبية

تصدر مؤسسة بريد الجزائر بعد غد الأربعاء طابعين بريديين، الأول بقيمة 10 دج والثاني بـ 25 دج تحت عنوان "نباتات طبية". وحسب بيان للمؤسسة، حدد البيع المسبق لإصدار الطابعين يومي الأربعاء والخميس المقبلين عبر جميع القباضات الرئيسية لـ 48 ولاية، بينما سينطلق البيع العام يوم السبت 13 فيفري عبر جميع مكاتب البريد.

الرياضيات فحسب وإنما يعد جزائريا أيضا".
وعبر نجل المناضل الراحل عن أمه في أن يتواصل هذا التعاون بين البلدين لتوطيد علاقات الصداقة بين الشعبين خاصة من خلال تطوير العمل المشترك في ميدان الرياضيات بين الطرفين الجزائري والفرنسي. وذكر أن جائزة مورييس أودان تسمح للأستاذة والباحثين الجزائريين في ميدان الرياضيات بالتنقل إلى فرنسا وتقديم أعمالهم هناك. ونفس الأمر بالنسبة للطرف الثاني في الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط، وهذا يعتبر في حد ذاته - حسب - "استمرازا لإحياء ذكرى والده". الجائزة تمنحها كل سنتين المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بمعية المعهد الفرنسي هنري بوان كاري لمتفوق في الرياضيات من الجزائر وآخر من فرنسا.

● ق.أ.

منحت أمس بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، جائزة مورييس أودان للرياضيات للأستاذ والباحث الجزائري، فرحي بكير من جامعة بجاية وذلك بحضور السلطات الولائية وأرملة ونجل المناضل الراحل مورييس أودان، كما لوحظ. ويأتي منح الجائزة للأستاذ فرحي والتي سلمها له نجل الراحل بيار أودان، على هامش الملتقى العاشر لتحليل الرياضيات وتطبيقاتها نظير بحثه المتواصل في ميدان نظرية الأعداد الارتباطية التي تعتبر أحد فروع الرياضيات التي لها أهميتها بخصوص تطوير الحساب الرياضي. بيار أودان أعرب عن سعادته لتواجده بالجزائر. وأبرز المكانة التي تحتل بها هذه الجائزة في الجزائر، مما يدل بشكل خاص - كما أضاف - على مدى التعاون العميق بين الجزائر وفرنسا لاسيما في ميدان الرياضيات، "مضيفا بأن مورييس أودان الذي لا يعتبر عالم في



بجور نجله بيار أودان وأرملة

منح جائزة مورييس أودان للباحث فرحي بكير

برج جوعرودج احتراق محرك قطار كهربائي بالمنصورة

"عندما تكلمت مع الطبيب كرت أظن أن الأمر ليس خطيرا، ولهذا أتمنى أن يقول كل الحقيقة ويرجع ضميره، وهناك لاعبين شهدوا ما حدث. وأضاف مرزوقي: "أنا لم أتعلم الأمر وأقول للطبيب قل الحقيقة". واستدعت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم، كلا من الحارس شاووشي واللاعب دمو، إلى الاستماع إلى أقوالهما اليوم، باعتبارهما شاهدين، ويبدو أن طبيب الفريق سيكون في ورطة حقيقية. ومن جانب آخر، اجتمع أعضاء مجلس إدارة المولودية أمس، من أجل اختيار المدرب الجديد الذي سيؤدي العارضة الفنية للفريق، بعد إنهاء مهام المدرب السابق إينغيل مزيان، حيث تم الاتصال رسميا بالمدرّب جمال مناد، إلا أن هذا الأخير رفض العرض وهذا بسبب إقدامه على إجراء عملية جراحية على عينه.

● ط/ب

الجيش الوطني الشعبي تدمير 6 مخابن للإرهابيين بالبويرة

تمكنت مفزة للجيش الوطني الشعبي بالبويرة أول أمس من كشف وتدمير ستة مخابن للإرهابيين. وجاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني أنه "في إطار مكافحة الإرهاب ومواصلة عملية البحث والتشيط لقوات الجيش الوطني الشعبي بمنطقة كاف لحسان بالقطاع العلمي للبويرة، بإقليم الناحية العسكرية الأولى، تمكنت مفزة يوم 06 فيفري 2016 من كشف وتدمير ستة (06) مخابن للإرهابيين، تحوي مواد غذائية ولوازم النوم وأغراض مختلفة". وأضاف البيان أنه "بالناحية العسكرية السادسة، أوقفت مفزة تابعة للقطاع العملي لعين قزام 11 مهاجرا غير شرعي، فيما تم حجز شاحنة". من جهة أخرى، "أوقفت عناصر الدرك الوطني بالطارف، بالناحية العسكرية الخامسة مهربين اثنين (02) كانا على متن مركبة سياحية محملة بـ (3900) هاتف نقال".

● ج.ح

المتحف الوطني للمجاهد يخلد ذكرى ساقية سيدي يوسف

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بمناسبة إحياء الذكرى الـ 58 لمجازر ساقية سيدي يوسف الحدودية (08 فيفري 1958 / 08 فيفري 2016)، ندوة تاريخية بقرقر، ينشطها أساتذة مختصون بحضور شخصيات تاريخية وباحثين وطلبة، بالإضافة إلى مجاهدين ورجال الإعلام.

● ق.و

مولودية الجزائر

مناد يرفض عرض العميد ومرزوقي يورط طبيب الفريق



الدرك الوطني بقسنطينة مخبر جهوي للشرطة القضائية قريبا

ستدعم "قريبا" مصالح الدرك الوطني بشرق البلاد بمخبر جهوي للشرطة القضائية، حسبما علم أمس بقسنطينة من قائد القيادة الجهوية لهذا السلك النظامي العميد كريم بعين. وسيتم إنجاز هذا التجهيز الهام الموجه للمساهمة في تعزيز وسائل مكافحة مختلف أشكال الجريمة "بقسنطينة"، حسبما أكد العميد بعين خلال ندوة صحفية بمقر القيادة بعلي منجلي. وأرشد ذات الضابط السامي بأن هذا المخبر التابع للمعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجراء الذي سيراقد ويساعد التحقيقات التي تقوم بها الوحدات الخدمية سيشكل بمجرد دخوله حيز الخدمة دعامة "فعالة" في مجال مكافحة الجريمة. وخلال سنة 2015 سجلت الوحدات الإقليمية التابعة للقيادة الجهوية الخامسة 154 قضية قتل



تراوي الجزائر

حادث جسدي بين محطتي الصنوبر البحري وتماريس

سجل أمس حادث جسدي على مستوى تراموي الجزائر بين محطتي الصنوبر البحري وتماريس، حسبما أفاد به بيان لمؤسسة استغلال التراموي (سيترام). وأوضح المصدر أن هذا الحادث الذي وقع في حدود الساعة الواحدة بعد الزوال، قد تسبب في انقطاع حركة المرور بين محطتي درقانة وسط وجامعة باب الزوار ومحطتي العناصر والديار الخمس بغية السماح بإجلاء الضحية إلى مستشفى زميرلي لتلقي الإسعافات الضرورية.



● و.أ.

بطولة أمم إفريقيا للأعبي المحليين 2016 المنتخب الإفريقي ثالثا بعد فوزه على غينيا (1-2)

احتل المنتخب الإفريقي المركز الثالث لبطولة أمم إفريقيا 2016 للأعبي المحليين لكرة القدم الجارية بروندا بعد فوزه على نظيره الغيني (2-1) في المباراة الترتيبية التي جمعتهما أمام بكيغالي. وسجل هدفي المنتخب الإفريقي محمد يولا (33د) ضد مرماه وغياغون أنيسيت باداي (35د) في حين حقق هدف المنتخب الغيني السيني بنغورا (86د). وكان المنتخب الإفريقي خسر في الدور نصف النهائي أمام مالي (0-1) في حين خرج المنتخب الغيني في المربع الذهبي أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية بركلات الترجيح بعدما انتهت المباراة في الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل (1-1). وتعتبر بطولة إفريقيا للأمم للأعبي المحليين لكرة القدم بطولة حديثة تخص اللاعبين الذين ينشطون داخل قارة إفريقيا وينظمها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم كل عامين بين الدول الإفريقية المتأهلة من التصفيات لتحديد بطل القارة الإفريقية للمحليين.

● ق.ر